وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

دور الإعلام المحلي في تعزيز التنمية المحلية

دراسة حالة إذاعة عين الدفلة 2016/2013

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم السياسية
تخصص: إدارة الجماعات المحلية

إعداد الطالب:
زكي عليلات

إشراف الأستاذ:
د. عبد الكريم شكاكطة

لجنة المناقشة:

أ.د عبد السلام عبد اللاوي	رئيسا
أ.عبد الكريم شكاكطة	مشرفا و مقررا
أ. عمر بوبراس	عضوا مناقشا

تاريخ المناقشة:.....

السنة الجامعية: 2018/2017

شكـــر

الحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا كما يحب ربنا يرضى

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إن رضيت و لك الحمد بعد الرضا

نشكر الله تعالى ونحمده على أن وفقنا وأعاننا في انجاز هذا العمل المتواضع

ومن باب قوله صلى الله عليه وسلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

انطلاقا من العرفان بالجميل فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف«الدكتور عبد الكريم شكاكطة » على قبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاته القيمة.

أوجه شكري أيضا إلى عمال وصحفيي اذاعة عين الدفلى على التعاوني معي وخاصة الصحفي ياسين شيخاوي.

كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المحترمين الذين درسوني

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

التي كانت ولا يزال دائما شلالا من الحنان

أكرم إمرأة وأدفئ حضن وأحق الناس بصحبتي إلى عيني ونبراس حياتي من رافقتني دعواتها في دربي ومشواري إلى من حملتني وهن على وهن

إلى من سهرت الليالي ، حفظها الله وأطال في عمرها "أمي الغالية"

إلى من كرس حياته من أجلي وأهدى شفاء عمره ونوره لمستقبلي الدراسي إلى من لم يبخل علي يوما بشيء طلبته إلى رمز التضحية ومثال الصمود .

الذي أنار دربي بالنصح والتوجيه والإرشاد إلى من طعم عقلي بالعلم والإيمان إلى من كان سندي في الوصول إلى هذا المستوى "أبي الغالي" رعاه الله و حفظه .

إلى زوجتي الكريمة

إلى بلسم الحياة ومنبع الغبطة والسرور إلى الشمعة التي تضيء الظلام " إخوتي وأخواتي "

إلى كل من شاركني في إنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر صديقي و أخي "جمـــال" و"الربيع" و"عبد الحق"

وإلى الأستاذ المحترم الذي لم يبخل عليا بأي شيء "شكاكطة عبد الكريم"

وإلى كل من يعرفني من قريب ومن بعيد

زكـــــي

تقوم وسائل الإعلام بكافة إشكالها السمعية والمرئية والمقروءة، دورا كبيرا في التأثير على الرأي العام، وتشكيل توجهاته واتجاهاته أو تعبئته باتجاه أهداف أو قضايا معينة، فتعد وسائل الإعلام كأدوات مهمة في عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي و و الاقتصادي، لذا تستخدم كوسيلة للتأثير وتغيير الاتجاهات لدى الفئات المستهدفة.

كما تعد وسل الإعلام المرئية و المسموعة و المقروءة، مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية، المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية.

ولقد استخدم هذا الإعلام في ميادين شتى قصد تطويره وتعزيزه ومنها تعزيز التنمية المحلية.

حيث يلعب الإعلام المحلي دورها هاما في إحداث التغير في السلوك وتغيير القيم البالية أو التي لا تتماشى وتطلعات المجتمع وإذا كان الإعلام المحلي هو ذلك الإعلام الذي يعكس ثقافة مجتمع محلي معين وهو محدود النطاق أي يخص باهتمام منطقة معينة دون سواها ويعمل على خدمتها، وهو بمثابة حلقة وصل بين المجتمع المحلي والمسؤول، فإن التنمية المحلية هي مجموعة الإجراءات و الأساليب الهادفة التي تقوم بها المؤسسات الفاعلة التي تقوم بالدور التنموي في وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بالمجتمع المحلي عن طريق إثارة الوعي، لمستوى أفضل من الحياة تتخطى حدود المياه التقليدية وتدريبهم على استعمال الوسائل الجديدة و الحديثة.

أولا: إشكالية البحث.

ومن خلال ما تم ذكره نطرح الإشكالية التالية:

كيف يلعب الإعلام المحلي دورا مهما في تحقيق التنمية المحلية؟

ومن التساؤل الرئيسي تندرج مجموعة من الأسئلة الفرعية.

1-كيف يمكن الاستفادة من استخدام وسائل الإعلام المحلي في رفع مستوى وتطوير المجتمعات المحلية؟

ماذا نقصد بالإعلام المحلي؟.

ما هو دور المؤسسات الإعلامية بغض النظر عن طبيعتها سمعيه، بصرية مرئية، في تحقيق التنمية المحلية؟.

- ما هو الأثر الذي يتركه الإعلام المحلي على المجتمع المحلية؟
- هل تساهم البرامج الإذاعية في تحقيق التنمية المحلية في ولاية عين الدفلى؟
- ما مدى أهمية البرامج الخاصة بالتنمية المحلية في إذاعة عين الدفلى الجوية؟
- هل تستجيب البرامج الإذاعية لعين الدفلى لتطلعات الجمهور المحلي؟

ثانيا: الفرضيات.

لتفسير مشكلة البحث تم صياغة مجموعة من الفرضيات:

1- الإعلام المحلي يلعب دور فعال في تحقيق التنمية المحلية

2- وجود علاقة هامة بين الإعلام المحلي و التنمية المحلية.

3- إن السلطات الثلاثة الموجودة في الدولة قادرة وحدها على تجسيد مبدأ التنمية المحلية.

ثالثا: أهداف الدراسة.

- التأكد من أن الإعلام المحلي يلعب دور مهم في التنمية المحلية

1- إبراز الدور الفعال للإذاعة في تحقيق التنمية

2- ذكر المهمات و المتطلبات الاساسية لنجاح الإعلام التنموي.

3- تناول قضية الاعلام والتنمية ودور التخطيط الإعلامي في هذا الصدد.

4- بيان مفهوم الإعلام وعلاقته بالتنمية

أهمية الموضوع:

تنطلق أهمية الموضوع في الدور المحوري الذي يقوم به الإعلام بأصنافه (سمعية، بصرية ، مكتوبة)، في تحقيق التنمية المحلية، وذلك من خلال الخدمات المعرفية وتوضيح الجوانب المخفية في المناطق المحلية أو الجهوية، مما يسمح بالتنمية في هذه المناطق أن تتعزز بشكل دائم ومستمر، ولا شك أن الإعلام في هذه الحالات يصبح شريكا مع مختلف الفاعلين الآخرين في تحقيق التنمية، ذلك أن التنمية لا يمكن أن تحدث أو تتحقق بشكل كامل دون دعمها من طرف وسائل الإعلام.

فعملية التنمية هي عملية متكاملة شاملة تنتج عن تضافر كافة الجهود ومن هنا كانت علاقة الإعلام بالتنمية مما يستوجب دراسة وظائف الأجهزة الإعلامية في التنمية.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية:

- **الرغبة:** بحكم ميولاتي الإعلامية فان ذلك شكل لي حافزا في معرفة الجوانب المهمة و الأدوار الفعالة التي يقوم بها الاعلام في تحقيق التنمية على كافة المستويات.
- كوني من متتبعي البرامج التنموية الحديثة الساعة.

أسباب موضوعية:

- ربط الإطار النظري في الموضوع مع الجانب التطبيقي
- من خلال تطلعي على المذكرات المنجزة يبدو لي أنه لم يتط رق لحد الآن إلى هذا الموضوع لاسيما و أن الموضوع جديد يحتاج إلى اكتشاف الدراسة بالإضافة إلى ربط العلاقة ودمجها ما بين التخصصات الإعلام بالسياسة.

خامسا: منهج الدراسة:

من الواجب في دراسة مشكلة معينة، هو تحديد المنهج الملائم والمناسب لذلك قد يفرض عليك بحث معين منهج معين دون آخر وذلك حسب طبيعة الموضوع محل البحث.

1- منهج المسح الوصفي:

بأنه تلك الطرق العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات، والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من اجل الوصول الى اسبابها ومسبباتها و العوامل التي تتحكم فيها و بالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا.

2- المنهج التاريخي:

استخدمت أيضا في موضوع بحثنا على المنهج التاريخي ففي تتبع تطور الأحداث و الوقوف على المشكلة البحثية لابد لنا الرجوع إلى الماضي من أجل فهم هذه المشكلة وتتبع مراحل تطورها وهذا ما نلمسه في واقع الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر.

3- منهج دراسة الحالة:

حيث يفرض نفسه هذا المنهج باعتباري قمت بدراسة حالة حول اذاعة عين الدفلة وابراز دورها في تحقيق التنمية في هذه الولاية.

سابعا: المقتربات

المقترب الوظيفي:

الذي يساعد على إبراز الأدوار الوظيفية لعناصر التنمية المحلية وتحديد العلاقة بين الفواعل المحلية،كوظيفة المؤسسات الإعلامية.

المقترب المؤسسي:

ذلك لدراسة الإعلام المحلي كمؤسسة فاعلة من مؤسسات الدولة تعمل على تحقيق التفاعل بين المجتمع المحلي

أدوات الدراسة:

المقترب المرضي:

المقاربة الاتصالية:

في البحث العلمي لا توجد طريقة أو أداة يمكن تفضيلها بشكل مطلق لجمع المعلومات و إنما يقع ذلك على الباحث في تحديد الطريقة الأنسب لبحثه لذلك ارتأينا استخدام أدوات جمع البيانات و المتمثلة في الاستبيان ، المقابلة، العينة.

4- **تعريف الاستبيان: "**هو عبارة عن مجموعة من الأمثلة المعنوية التي تعد قصد الحصول على المعلومات و أداء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين" لذلك فإن الدراسة تطلبت إعداد استبيانات تحمل مجموعة الأسئلة التي أود الوصول إليها وتم توزيعها على الطلبة الجامعيين.

2 المقابلة: تعرف المقابلة بأنها التبادل اللفظي وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وشخص آخر بهدف الوصول الى اراء ومعلومات معينة،

3– العينة: بدل إجراء البحث على جميع أفراد المجتمع يتم اختيار جزء من ذلك المجتمع واختصا را للوقت و الجهد والتكاليف لذلك اعتمدنا في موضوع بحثنا على عينة قصدية من طلبة أي اخترناها بمحض إرادتنا ثم قمنا بتعميم الاستجوابات.

ثامنا: إطار الدراسة.

حتى نصل إلى نتائج واقعية وموضوعية لابد من تحديد مجتمع الدراسة الأصلي تحديدا دقيقا حيث يسمح بتحديد نوع العينة وجمع المعلومات و المعطيات من أفرادها ، وذلك عن طريق استخدام الأدوات البحثية المناسبة ، وعليه فإن مجتمع البحث لهذه الدراسة المتعلقة بدور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية و إبراز دور الإذاعة المحلية في ذلك، ونظرا لتشعب هذا المجال وتعدد فئاته من جميع شرائح المجتمع الذي يمكن أن يساهم فيها الإعلام المحلي، فقد وقع اختيارنا على الطلبة الجامعيين كمجال بشري لهذه الدراسة، خصوص و أن عملية التنمية المحلية لا يستطيع استيعابها جميع شرائح المجتمع لذلك فتتطلب عملية استيعابها مستوى تعليمي معين، لذلك فيعد طلبة الجيلالي بونعامة بعين الدفلى في قسم العلوم السياسية و الحقوق المجال المناسب لدراسة.

حدود الدراسة:

- تمتد حدود الزمنية للبحث من 2013 إلى غاية ماي 2016
- المكانية:تمثلت الحدود المكانية للبحث بإذاعة عين الدفلى 2018

المجال الزمني:

يعد المجال الزمني للفترة التي استغرقتها الدراسة خاصة فيما يتعلق بالجانب الميداني ولقد تم جمع المعلومات و البيانات بداية قيامنا بتوزيع استمارة الاستبيانات بداية شهر مارس ليتم النزول بها إلى الميدان بصورة

نهائية في الفترة الممتدة ما بين 2013 إلى غاية 2016 لتأتي مرحلة تحليل البيانات وإنجاز الجداول و التعليق عليها ثم صياغة النتائج النهائية و التي امتدت إلى غاية شهر افريل.

تاسعا: الدراسات السابقة

فيما يخص بعض الدراسات السابقة .

1- زهير إحدادن الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر حيث حاول أن يوضح رؤية معاصرة للإعلام المحلي ودوره في تنمية المجتمعات.

بركات عبد العزيز **التخطيط الإذاعي المحلي ودوره في تنمية المجتمع** دراسة تطبيقية على إذاعة العاصمة سالة ماجستير والذي اعتمد فيها الباحث على المنهج التاريخي و المنهج الجدلي ووظفت فيها أداة من أداوت جمع البيانات وهي الاستبيان.

3- إبراهيم عبد الله ألمسلمي **الراديو والتلفزيون وتنمية المجتمع المحلي** حيث أراد الكاتب أن يوضح وسائل الإعلام المحلي و أهميتها في المجتمع الملحي.

4- عبد المجيد شكوي **الإذاعات المحلية لغة العصر**، حيث بين الكاتب و الدكتور أن وسائل الإعلام المحلية بما فيها الإذاعة تعتبر من رموز العصر الحديث وتطوراته من تطوراتها.

عاشرا: صعوبات الدراسة.

بالرغم ما قمنا به من دراسة إلا أنه واجهتنا بعض الصعوبات و المتمثلة في:

صعوبات في الجانب النظري:

1- يعتبر الموضوع الدراسة حديث الساعة لاسيما إبراز دوره في تحقيق التنمية المحلية لذلك واجهتنا صعوبات لإيجاد المراجع ذات التخصص المطلوب.

صعوبة الحصول على المراجع التي تتناول الإعلام المحلي في الآونات الأخيرة.

3- إن حداثة الموضوع وتشعبه جعلتني أواجه صعوبة التحكم في موضوع الدراسة لأن موضوع الإعلام المحلي موضوع واسع جدا إلى جانب التنمية المحلية ومحاولة الإلمام بجميع النواحي.

صعوبات في الجانب التطبيقي:

1- صعوبة الحصول على المعلومات الكاملة من الإذاعة الجهوية بسبب أسرار المهنة لاسيما في المشاكل التي تواجه الإذاعة.

2- صعوبة إجراء فترة التربص لاكتساب الخبرة في هذا الميدان بسبب التعقيدات الإدارية الموجودة على مستوى الإدارة.

مقدمة الفصل:

تطرقت في هذا الفصل إلى الجانب المفاهيمي للإعلام المحلي، من خلال إعطاء لمحة حول جذوره التاريخية وكذا توضيح خصائصه ووظائفه وأشكاله وأهميته في المجتمع المحلي، وفي المبحث الثاني حاولت إعطاء مقاربة معرفية للتنمية المحلية من خلال مراحل تطور المفهوم، أما في المبحث الأخير فحاولت ربط العلاقة بين المفوهمين السابقين.

المبحث الأول: إطار مفاهيمي للإعلام المحلي.

المطلب الأول: ماهية الإعلام المحلي:

* **لغة:** الإعلام في مادته اللغوية علم من صفات الله عز وجل، وعلم الشيء وعرفه وتيقنه.[1]

ويعرف أيضا أنه التبليغ أي أوصل الشيء تعني إشاعة المعلومات وتعميمها ونشرها وإذاعتها على الناس.[2]

وكلمة الإعلام مشتقة من العلم، فلغويا معنى الإعلام نقل الخبر.[3]

* **اصطلاحا:** الإعلام في المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة[4].

- كما يعني المصطلح تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة[5].

- ويعرف "سمير حسين" الإعلام أنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزتاويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة و بطريقة موضوعية لخلق أكبر قدر ممكن من المعرفة والوعي والإدراك[6].

- **اصطلاحا:**الإعلام يمكن تعريفه أحيانا بطريقتين: الاتصال عن طريق وسائل الإعلام الاتصال بالجماهير ،ومع ذلك فالإعلام لا يعني الاتصال بكل شخص.[7] كما يعرف أيضا:

---

[1] – حسين أبو شنب ،**الإعلام الفلسطيني**، ط 1 ،)عمان: دار جليل للنشر ، 1988، ص 34

[2] – ريم أحمد عبد العظيم ،**الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية المهارات**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010 ص 11.

[3] – زهير أحدادن ،**مدخل لعوم الإعلام والاتصال**،ط1،) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،2002،ص 67.

[4] – عبد الفتاح أبو معال ،**أثر وسائل الإعلام على الطفل**،)عمان: دار الشروق ، 1990، ص 87.

[5] – ريم أحمد عبد العظيم، مرجع سابق، ص 98.

[6] – عاطف عدلي العبد ،**الاتصال والرأي العام**،)القاهرة:دار الفكر العربي ، 1990، ص 34.

[7] – وليام. أل. ريفرز وآخرون ،**وسائل الإعلام والمجتمع الحديث**،) القاهرة: مؤسسة فرانك لين ، 1975، ص 87.

- هو تزويد الناس بالمعلومات والأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة التي تمكنهم من تكوين رأي صائب حول قضية[1]

- يرى عبد الحافظ سلامة أن الإعلام ما هو عملية اتصال موضوعية تهدف إلى تزويد الجماهير بالمعلومات التي تتميز بدقتها وتنظيم التفاعل بينهما .[2]

- الإعلام هو السعي إلى الرقي بالعقل، ويهدف إلى الشرح والتوضيح والتبسيط وهو نشاط اتصالي يتمتع بكافة مقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الأساسية وهي مصدر المعلومات والوسائل الإعلامية .[3]

- يعرف" أوثوجروث "الإعلام أينه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها، ويعرفه عبد اللطيف حمزة "أنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة او الحقائق الواضحة ."[4]

- وعرفه "ريدفيلد" أنه المجال الواسع لتبادل الوقائع والآراء بين البشر .[5]

إن الإعلام عملية تنطوي على مجموعة من أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق عن القضايا والموضوعات بطريقة موضوعية، بما يؤدي إلى خلق اكبر درجة من المعرفة والوعي الإدراك، مما يساهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي العام الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.[6]

وللإعلام نظريات وضعها الباحثون حتى يتمكنوا من تفسير ظاهرة الاتصال والإعلام ومحاولة التحكم فيها، ومن أهم هذه النظريات:

- نظرية الإعلام في الدولة التسلطية، نظرية الحرية والإعلام الحر، نظرية المسؤولية العالمية، النظرية السوفيتية ،النظرية التنموية

وهناك نظريات حديثة تؤثر بشكل كبير في الإعلام منها:

---

[1] – فهمي العدوى، **إدارة الأعمال**، ط 1 ، عمان: دار أسامة، 2010، ص12

[2] – صالح خليل الصقور، **الإعلام والتنشئة الاجتماعية**، ط 1، الأردن: دار أسامة، 2012، ص 23.

[3] – محمد الصيرفي، الإعلام، ط 1مصر: دار الفكر الجامعي ،2009، ص 09.

[4] – عبد الرزاق محمد الدليمي ،**مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**،)عمان: دار المسيرة ،2012، ص 129.

[5] – حمزة عبد اللطيف، **الإعلام والدعاية**، ط1) مصر: دار الفكر العربي،2012، ص 12.

[6] – سمير محمد حسين، **الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام**، ط 1مصر: عالم الكتب،1993، ص 65.

- نظرية الشخص المهمل، نظرية الإعلام المؤثر والمستمر، نظرية انتشار المبتكرات، نظرية ديمقراطية الغد.[1]

وتتعدد نظريات الإعلام بقدر حيوية هذا المجال وشدة تأثيره في حياة الناس والمجتمعات، ولعل من أبرز النظريات الإعلامية الآتية:

- نظرية التأثير التي تحدثها وسائل الإعلام وتتضمن: نظرية التأثير المباشر وهنا تتعدد مستويات هذه النظرية على النحو الآتي:

أ- نظرية التأثير المحدود لوسائل الإعلام.

ب- نظرية التأثير المعتدل، نظرية التأثير القوي لوسائل الإعلام، نظرية التطعيم أو التلقيح، نظرية الإشباع ،نظرية التغيير المعرفي، نظرية التبعية الإعلامية .[2]

- تتعدد وظائف الأعلام من إخبار وتثقيف وترفيه إلى وظائف نذكر منها:

1- النقد والنقد الذاتي.

2- التربية والتكوين والتوجيه.

3-التوعية والتجنيد.

4- الرقابة.

5- التصدي للغزو الثقافي الإعلامي.[3]

ومن أهم الخصائص المميزة للإعلام نذكر ما يأتي:

- الإعلام يصف الواقع.
- كلفة الخبر ضئيلة جدا.[4]
- الإعلام سريع ومنظم ومكثف وهو أيضا شامل ومشترك، بالإضافة إلى أنه تعليمي وفعال ومحرك، وعنصر تقريب وتوجيه، وتكمن أهمية الإعلام في أنه:

---

[1] -. فهمي العدوي، مرجع سابق ،ص ص 20-21.

[2] – صالح خليل الصقور، مرجع سابق، ص 82

[3] – علي الباز ،**الإعلام والإعلام الأمني**،ط1 مصر: مكتبة الإشعاع الفنية ، 2001، ص 90

[4] – وليام. ال. ريفرز وآخرون، مرجع سابق، ص 76.

- يعمل على توفير معلومات واحدة لجميع أفراد الشعب.
- وسيلة من وسائل الكسب الحديثة عن طريق الدعاية والإعلان.
- يساهم في التعبئة العامة وخاصة في الأزمات والحروب.
- تقديم الرعاية الشاملة للأفراد وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة.
- التربية وذلك بالتأثير على سلوك الأفراد وثقافاتهم واتجاهاتهم

كما يؤثر الإعلام بالعديد من العوامل منها البشرية ويقصد بها العاملين، ويمكن تقسيمهم إلى: عناصر بشرية داخلية وعناصر بشرية خارجية.

العوامل الاقتصادية وهي داخلية تتمثل في المصاريف التي تنفقها المؤسسة، والخارجية تتمثل في الوضع الاقتصادي للبلد.

العوامل السياسية: ويقصد بها الثقافة السياسية السائدة.

العوامل الفنية او التقنية وتصنف إلى: عوامل فنية ذاتية للإعلام ، عوامل فنية في علاقة الإعلام بالآخرين .[1]

المطلب الثاني: مفهوم الإعلام المحلي.

أولا– مفهوم الإعلام المحلي:

قبل أن نتطرق إلى تعريف الإعلام المحلي لا بد أن نشير إلى بعض المفاهيم ذات العلاقة بالمفهوم، ومنها الجوار و المجتمع المحلي و الاعلام المحلي.

[1] – محمد الصيرفي، مرجع سابق، ص 98.

I- تعريف الجوار:

1- لغة: من الفعل جاور، يجاور، مجاورة، أو تجاورا، نقول جاور بمعنى ساكن ولاصقه من المسكن وأعطاه ذمة يكون بها جاره، وجاور المسجد أي اعتكف فيه، ويقال جاور المدينة أو مكة وجاور بها.[1] والجوارية اسم مؤنث يحمل معنى القرب في الزمان او المكان الجواري، يعني قريب.

أما حاليا فيستخدم المصطلح أيضا للإشارة إلى العلاقة الخاصة)اللغوية، الثقافية، الدينية ،الإيديولوجية، التجارية...(التي نشعر بها ونعيشها، فالأفراد يطلقون على ما هو قريب منهم أحكاما قيمة تميز بين ما هو مهم بالنسبة لهم وما هو غير مهم، ولذلك فتصور العلاقة الجوارية أو القريبة هو تصور تنظيمي يحيل إلى صلات اجتماعية وعلائقية، ولذلك لا يمكن النظر إلى الجوارية من زاوية واحدة، فالجوار لا يعني بالضرورة الشعور بالقرب ولكي يتحول القرب الجسدي او الزماني إلى قرب محسوس يجب أن يستكمل بعلاقة أخرى أسرية، دينية، تنظيمية، مؤسساتية، ثقافية.[2]

2- اصطلاحا: هي وحدة إقليمية صغيرة تمثل عادة جزء فرعيا من مجتمع محلي أكبر منها، ويسودها إحساس بالوحدة أو بالكيان المحلي، وتتميز الاتصالات في جماعة محلية أنها مباشرة وأولوية ووثيقة ومستمرة نسبيا.

- هي جماعة غير رسمية توجد داخل منطقة محدودة، وطبقا لهذا المعنى يشمل الجوار على الأسر الموجودة داخل المنطقة التي تنشأ بينها علاقة صداقة .[3]

والجوار هو مفهوم يمكن تعريفه وتحديده بطريقة فيزيقية واجتماعية، فمن الناحية الفيزيقية يشير المصطلح إلى جزء من المدينة يتميز بحدود معينة مثل الطرق العامة أو خطوط السكة الحديدة أو الأنهار أو البحار أو القنوات أو الأرض أو الفضاء، ويسوده نوع من التشابه أو التماثل في النماذج السكانية الموجودة به

[1] – شهاب الدين أبو عصر ،**القاموس الوافي**، د.ط)بيروت: دار الفكر ، 2003، ص 112.

[2] – حسين شفيق، **الصحافة المتخصصة**، ط 1)الأردن: دار الفكر ، 2009، ص 165.

[3] – ابن منظور ،**لسان العرب**، ط 1)لبنان: دار الفكر، مجلد 11، 1997، ص 198.

من الناحية الاجتماعية، يشير المصطلح إلى التشابه الاجتماعي للسكان وبصفة خاصة تشابه الطائفة الاجتماعية والنموذج السكاني.[1]

وقد حاول بعض العاملين في مجالات الخدمة الاجتماعية وتخطيط المدن إدراكا منهم لما بلغته المدن الحديثة من تعقيد اجتماعي وما ترتب على ذلك من سيطرة العلاقات الثانوية بين الأفراد وإيجاد مجتمعات محلية واعية من الناحية الاجتماعية بتطوير وحدة الجوار، وتشمل في العادة على 1222 نسمة داخل المدن، ويعتبر كلارنس بيري أول من استخدم مصطلح الجوار سنة 1911 م عندما أشار إلى قيمة الوحدة المحلية المخططة التي تتوفر فيها بعض المرافق والخدمات المناسبة، كما تقدم أن واع من الشوارع التي تتفق واحتياجات المنشأة، ثم أضاف العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية وتنسيق المجتمع بعد ذلك أفكارا حول مراكز المجتمع المحلي كنقطة محورية تؤدي إلى التوازن والامتزاج الاجتماعي، ويمكن أن نجمع كل الطبقات الاجتماعية معا في كل واحدة ،ويلاحظ أن هذه المخططات حاولت تقليد ما أمكن تطبيقه في القطاعات الريفية دون أدنى تقدير لرغبة سكان المجتمع الحضري أو ميلهم للامتزاج الاجتماعي، ولهذا لم يعد مفهوم "المجاورة" من المفاهيم المفيدة أو المستخدمة في تخطيط المدن .[2]

II– المجتمع المحلي:

تعدد تعريفات الباحثين للمجتمع المحلي، نذكر فيما يلي:

- المجتمع المحلي عبارة عن مجتمع محدد العدد فوق أرض محدودة المساحة، يؤدي معظم أفراده نشاطا اقتصاديا رئيسيا محدد، وقد يكون النشاط الرئيسي تجاريا فيصبح المجتمع تجاريا، وقد يكون النشاط الرئيسي حرفيا ،وهكذا ينسب المجتمع إلى الحرفة أو النشاط الذي يمارسه معظم أفراده كحرفة رئيسية أو كنشاط .[3]
- المجتمع المحلي هو جماعة من المواطنين يعيشون في بقعة أرض ذات حدود جغرافية وإدارية محددة، يكونون جماعة مترابطة تمام الارتباط بفضل إشراك أفرادها في مجموعة من التصورات والقيم المشتركة، ولكل

[1] – محمد علي الصابوني، **مختصر تفسير ابن كثير**، ط 1)لبنان: دار القرآن الكريم ،1981، ص 154.

[2] – طارق السيد أحمد ،**الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**، ط 1)مصر: دار المعرفة الجامعية ،2004، ص 91

[3] – عبد المجيد شكري ،**الإذاعات المحلية لغة العصر**،ط1) مصر: دار الفكر العربي ،1987، ص 89

منهم مركز اجتماعي خاص ودور محدود يؤديه، ويتبعون في ذلك نظما اجتماعية مشتركة تعينهم على مواجهة احتياجاتهم الضرورية، بما فيها من وسائل عمرانية أو نظم اجتماعية وسياسية واقتصادية.[1]

- يتمثل المجتمع المحلي في حيز من الحياة المشتركة، قد يكون قرية أو مدينة أو محافظة او دولة، ولكي يكون هذا الحيز جديرا بهذه الصفة، أي أن يطلق عليه مجتمع محلي، يتعين أن يكون متميزا عن غيره من المجتمعات إلى حد ما، وأن يكون للحياة المشتركة فيه خصائص تقتصر عليه وحده، بحيث يجعل لهذا الحيز حدودا بهذا المعنى، وهذا الحيز بما يتوفر فيه من عوامل في زيائية أو بيولوجية أو نفسية يؤدي إلى وجود تشابه بين الأفراد الذين يعيشون داخل هذا الحيز بعضهم مع بعض ومن اجتماع الأفراد ومعايشتهم لبعضهم يشكلون بطريقة ما وإلى درجة معينة خصائص مشتركة تميز أنماط سلوكهم وأساليب حياتهم .[2]

- **المجتمع المحلي** هو مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية متجاورة، نشأت بينهم علاقات اجتماعية وثقافية معينة أدت إلى وجود مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية، وإلى وجود أهداف اجتماعية مشتركة، وعن طريق تعاون الأفراد والجماعات يستطيعون توفير الخدمات التي تشبع احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية اللازمة لرفاهيتهم وتشعرهم بالانتماء والولاء للمنطقة التي يعيشون فيها.[3] **خصائص المجتمع المحلي:**

1- المكان او الإقليم المحدد:

يتحدد المجتمع بالضرورة بموقع وأماكن محددين، وتتعين حدود المجتمع المحلي أو تثبت عن طريق ما تمارسه جموع السكان من نشاطات، ومن ثم يشير المصطلح عادة إلى منطقة محددة ذات خصائص طبيعية أو مصطنعة وفريدة ومتميزة.

[1] – إبراهيم عبد الله المسلمي ،**الراديو والتلفزيون وتنمية المجتمع المحلي**،ط1)مصر: دار العربي ، 1996، ص 12.

[2] – عبد العزيز بركات، **"التخطيط الإذاعي المحلي ودوره في تنمية المجتمع، دراسة تطبيقية على إذاعة العاصمة"**، رسالة ماجستير ،كلية العلوم السياسية و الإعلام جامعة الجزائر ،1999،ص،67

[3] – عبد العزيز بركات ، مرجع سابق، ص 118.

2- الاستقلال والاكتفاء الذاتي:

يمثل المجتمع جماعة من الأفراد مكتفية بذاتها، ففي إطار المجتمع المحلي وحدوده يعتمد الأفراد على بعضهم للقيام بالوظائف الأساسية، كما ترتبط الأهداف الجماعية والنشاطات الفردية بتنوع واسع النطاق من الاحتياجات والمصالح، فكأن المعيار الأساسي للمجتمع المحلي إذن هو قدرته أن يستوعب داخل حدوده كل حياة الفرد وعلاقاته الاجتماعية وأوجه النشاط.

3- الوعي الذاتي:

تعد خاصية الوعي الذاتي أو الوعي بالذات Self awareness من أهم الخصائص المميزة للمجتمع المحلي، وتتضمن الاعتراف المتبادل بين الأفراد إلى جانب الشعور بالانتماء والتميز.

4- القيم والمعايير المشتركة:

والتي تعتبر من أهم ما يميز المجتمع المحلي عن أشكال التنظيم الاجتماعي هو ما يسوده من أنساق خاصة القيم والمعايير إذا ما تعاد صياغته العديد من القيم في الثقافة الكبرى في ضوء الرموز والأحداث ذات الدلالة والمغزى .[1]

III- تعريف الإعلام المحلي:

وبعد ستعراضنا لبعض المفاهيم المتقاطعة مع مفهوم الاعلام المحلي، نعرج ألان الى مفاهيم الإعلام المحلي حيث إن الإعلام المحلي هو جزء من الإعلام، وانطلاقا من هذا المفهوم يمكن اعتبار الإعلام المحلي أينه ذلك الإعلام الموجه إلى جزء من تلك المجتمعات المحلية المستهدفة من طرف وسائل الأعلام المحلي، أي أنه يهتم فقط بالاهتمامات والاحتياجات المجاورة له.

وهو مصطلح حديث جدا أو لم يتم استعماله في المنظومة التعليمية إلا منذ وقت قصير، وهو ذلك الإعلام الذي ينطلق من القاعدة المحلية، وتكون اهتماماته مركزة بصورة أساسية على منطقة جغرافية معينة

[1] – منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي ،**الإعلام والمجتمع**، ط 1 لبنان:الدار المصرية اللبنانية ،2004، ص 134.

تتمثل في مدينة معينة أو على الأكثر ولاية [1]، بحيث تكون خصائصها الثقافية والتقنية والجغرافية والمادية متجانسة او على الأقل متقاربة.

كما أن الإعلام المحلي هو مقاربة إعلامية حديثة تعني المزيد من الانخراط في قضايا المجتمع الذي تنطلق منه تلك الوسيلة الإعلامية، وهو يهدف إلى الاهتمام أكثر فأكثر بالمواطنين وتقريبهم من الإدارة والسلطة ونقل المشاكل الحقيقية التي يعيشونها.

فالإعلام المحلي يقترب أكثر من الناس ويسمع إليهم وإلى مشاكلهم وقضاياهم وتؤدي احتياجاتهم ويعرف بتلك الاحتياجات حيث تسمعها السلطات المحلية، وبالتالي تسعى وراء حلها، فهو يهتم بالقضايا الصغيرة جدا، ربما شارعا شارعا أو حيا حيا لأنه يهتم بكل ما هو محلي.

إن الإعلام المحلي يشكل جزءا من الإعلام ككل يركز بالدرجة الأولى على نمط الحياة التي يعيشها المجتمع المحلي، من مهامه الأساسية الاهتمام بشكل مباشر ومعمق بكل ما يحيط بالجمهور أو المستمع أو الأفراد في منطقة محددة لهم عادات وتقاليد خاصة بهم.

كما أن الإعلام المحلي عليه أن يقوم بعملية التخزين للمعلومات، أي تخزين تراث الأجيال اللاحقة ،وقد جاءت الإذاعات المحلية لتغطية ما لم تتمكن الإذاعات الوطنية من تغطيته، ولتساهم في توضيح الصورة عن كل منطقة من المناطق النائية [2]، فهي وسيلة للتغطية الشاملة للحياة الاجتماعية بتنوعها في العادات والتقاليد.

وهناك خلط كبير بين مفهوم الإعلام الجواري والمحلي، فالإعلام الجواري يقوم على فكرة المجاورة بن القائم بالاتصال والمستمع ويسعى لتقريب المعلومات من المواطن، وبالتالي هو مفهوم جاء لإزالة الحدود بين المواطنين والمسؤولين مبني على وجود القائم بالاتصال في الأماكن والأحياء العامة للاتصال بالمواطنين ومعرفة مشاكلهم وانشغالاتهم ومعرفة همومهم وتطلعاتهم ، وبالتالي نقل هذه المشاكل إلى المسؤولين الذين ينبغي عليهم حل هذه المشكلات، أي أن الإعلام المحلي هو مرآة لما يحدث داخل المجتمع المحلي بإيجابياته وسلبياته ،ويعمل على اتجاهين ما بين المواطن والجهات المسؤولة فهو حلقة للوصل بينهم.

[1] – عبد الله المسلمي ،مرجع سابق ص 12.

[2] – حسين خليفة، محاضرة ألقيت على طلبة السنة أولى ماستر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة المنتوري، قسنطينة، سنة 2013-2014.

وبالنسبة للمصطلح المحلي والمحلية، فهو من المصطلحات المختلف عليها وكثيرا ما نتناول المصطلح تناولا يختلف من معنى إلى آخر حسب الإطار النظري الذي نضعه فيه، فعندما نقول أخبار محلية فنحن

نعني الأخبار الخاصة الداخلية في مقابل الأخبار العالمية) International(أو الدولية) Global، وقد تعني في نفس الوقت الأخبار المتعلقة بمجتمع محلي أو إقليمي) Régionمن أقاليم الدولة، وعندما نقول بضاعة محلية فنحن نعني أساسا أن البضاعة بضاعة وطنية لا أجنبية وقد تعني بضاعة داخل مجتمع محلي ،وهكذا تتعدد استخدامات المصطلح الذي يعني كل ما يتعلق بالوطن ككل، وينفي عنه صفة الأجنبية أو ما يتعلق بمجتمع محلي أصغر أو إقليم أكبر .[1]

و الإعلام المحلي هو نوع من أنواع الإعلام محدود النطاق يختص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا، ويشمل انعكاسا واقعيا لثقافة المجتمع المحلي مستهدفا خدمة احتياجات سكانه ومحققا تفاعلهم ومشاركتهم.

واستخدام لفظ الإعلام الجواري أو المحلي مرتبط بالمدى الذي تخدمه أي وسيلة، فوسيلة الإعلام

المحلية تقتصر على مجتمع محلي، وعلى هذا الأساس فالإعلام المحلي يتميز بعدة خصائص تميزه عن بقية الأنواع ،منها أنه إعلام محدود النطاق، ووسائله نبث رسائلها في مناطق معينة تمثل طبقات محلية، وكيانات صغ يرة مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدف الوسائل الجماهرية المركزية أو الإقليمية، كما أنه انعكاس حقيقي للبيئة التي يبلغ منها فهو موجه إلى سكان هذه البيئة بقيمهم وعاداتهم وتراثهم وإلى الجمهور أيضا ومشاركتهم في وسائل الإعلام المحلية تجعل الإعلام المحلي يقترب من المفهوم الإنساني، أي الاتصال الذي يعني تفاعل ومشاركة وليس النقل من مصدر إلى آخر .[2]

ثانيا– العلاقة بين الإعلام الجواري والإعلام المحلي والإقليمي:

هناك نوع من اللبس والارتباك يحيط بمفهوم كل من الإعلام الجواري والإعلام المحلي والإعلام الإقليمي يجب إزالته، فبالرغم من أنه ثمة اتفاق على ما تعنيه كلمة إعلام من حيث كونها عملية تفاعل بين أشخاص مرسلين ومستقبلين لنسق من الرموز، كلمات صور او ما شابه ذلك عبر وسيلة الإعلام أو حتى بدونها، فإن

[1] – عبد المجيد شكري ،**الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر أسساه نظرياته وسائله ودوره في الدول النامية والمتقدمة**، ط1)القاهرة :دار الفكر العربي، 2007، ص 111.

[2] – طارق السيد أحمد ،**الإعلام عصر المعلومات**، ط1) لبنان: دار النهضة العربية، 2010، ص ص 11-11.

ذلك اللبس نشأ من العادة عن كلمة محلي Local وإقليمي Régional وكلمة جواري Neighbourhood خاصة وأن كل من هاته المفاهيم يمكن أن تستخدم بمعاني عدة، ولذلك سنشير لبعض الاستخدامات المحتملة لكل من هذه المصطلحات.[1]

اشتق مصطلح المحلي local الخاص بجميع بلدان أوروبا من الكلمة اللاتينية locus وهي تعني حرفيا" المكان"، وقد وجدت الكلمة في العديد من اللغات الأوروبية وهي تشير إلى مكان منفصل عن كيانات كبيرة المدى" large-scale entities" أو كثيرا إلى أجزاء وليس الكل، إضافة إلى ذلك المعنى العالمي ينطوي المصطلح على معاني إضافية بعضها على النمط الأوروبي والبعض الآخر يعبر عن الخصائص القومية [2].

وفي الإنجليزية يشمل المصطلح أيضا على عناصر الجوار والقرية والمدينة والقطر والمقاطعة بمفهوم نظامي، يشير مفهوم المحلي إلى كيان صغير نسبي أو مكان نطاق يمتد من الكبير إلى الصغير، ولكن كثيرا ما نتناول مصطلح المحلي تناولا يختلف من معنى إلى آخر حسب الإطار الذي نضعه فيه، فعندما نقول أخبار محلية فنحن نعني الأخبار الخاصة الداخلية في مقابل الأخبار الدولية ، وقد تعني في نفس الوقت الأخبار المتعلقة بمجتمع محلي أو أقاليم الدولة، وعندما نقول صناعة محلية فإننا نعني أساسا أن الصناعة وطنية وليست أجنبية [3] ، وقد تعني صناعة داخل مجتمع محلي، وهكذا تعددت استخدامات المصطلح الذي يعني كل ما يتعلق بالوطن ككل وينفي عنه صفة الأجنبية أو ما يتعلق بمجتمع محلي أصغر أو إقليم محدد.[4]

بينما كلمة **إقليم** لها عدة مفاهيم متشابهة ومتداخلة مع بعض العلوم الإنسانية، ولهذا فلها ثلاث اتجاهات:

1- اتجاه طبيعي جغرافي: ينظر إلى الإقليم على أنه قطعة من الأرض تتأثر بعوامل الطبيعة من تضاريس ومناخ ورياح.

---

[1] – إبراهيم عبد الله ألمسلمي، **الإعلام الإقليمي دراسة نظرية وميدانية** ،ط1)القاهرة: ، دار العربي، ص ص 11-12.

[2] – طارق السيد أحمد ،**الإعلام المحلي في عصر المعلومات**، مرجع سابق، ص 18.

[3] – إبراهيم عبد الله المسلمي، نفس المرجع السابق.

[4] – طارق السيد أحمد، مرجع سابق، ص 96

2- اتجاه وظيفي: متصل بالنشاط الاقتصادي والاجتماعي، فهناك إقليم زراعي وآخر صناعي وثالث رعوي.

3- اتجاه مكاني: يحدد موقع الإقليم حسب مساحته الطبيعية أو طبقا لحدود إدارية.[1]

وكلمة إقليم هي الأخرى لها استخدامات اخرى مختلفة من حيث المعنى، من بينها الأقاليم العنصرية او الثقافية التي تتضمن تراثا مشتركا عنصريا أو اجتماعيا وثقافيا، والأقاليم الصناعية التي تمثل مراكز صناعية كبرى ويتركز فيها السكان، والأقاليم الطوبوغرافية أو المناخية، والأقاليم الاقتصادية والإدارية والسياسية، ولكن كلمة إقليم هنا تشير إلى منطقة جغرافية تتضمن بعض الخصائص المتجانسة التي تميزها عن الأقاليم الأخرى، أو تسمح أين تمثل وحدة حكومية وإدارية مستقلة، كما أنه عبارة عن منطقة محددة طبقا للتقسيم الإداري للدولة وطبقا لمعايير محددة، إذ يفصل عادة بين الأقاليم حاجز أو أكثر من حواجز اللغة، الدين، الجنس، والحواجز الجغرافية مثل الجبال والبحيرات والأنهار، وقد يعني أيضا مجموعة من الدول كأن نقول الإقليم الآسيوي أو الأوروبي .[2]

هذا وتشير كلمة **جوار** إلى وحدة إقليمية صغير وتمثل عادة جزءا فرعيا من مجتمع محلي أكبر منها ويسودها الإحساس بالوحدة أو بالكيان المحلي.

وعلى هذا الأساس فإننا نقرن كلمة إعلام إلى كل من هذه المصطلحات فإننا نتحصل على عدة مفاهيم إعلامية متقاربة المعنى، الاختلاف الأساسي بينها هو من الناحية الجغرافية أي النطاق الجغرافي الذي تستهدفه كل وسيلة حسب طبيعة الإعلام الذي تسعى إلى تقديمه.[3]

أ- خصائص الإعلام المحلي:

علينا التطرق إلى الإعلام المحلي المرتبط أساسا بالمدى الذي تخدمه الوسيلة الإعلامية، ويهدف إلى خدمة مجتمع محلي صغير من خلال التعبير عن حاجاته واهتمامه وتنويره والعمل على إحداث التنمية في كل المجالات والحفاظ على القيم والعادات وتحقيق هوية الجمهور الثقافية.[4]

---

[1] – إبراهيم عبد الله المسلمي، مرجع سابق، ص ص 89

[2] – طارق السيد أحمد ،**الإعلام المحلي في عصر المعلومات** ممرجع سابق، ص 90

[3] – محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع**، د ط)الإسكندرية:دار المعرفة، 2006، ص 123

[4] - Fernand terreux, l'information , presse universitaires de France, paris, 1974, p 45.

ويعتبر الإعلام المحلي إعلاما التزامي، يلتزم بخطة واضحة وأهداف محددة من أجل خدمة الجماهير ،فهو إعلام يقوم على حرية الرأي والفكر والتعبير والمصارحة أي الشفافية المطلقة .[1]

وللإعلام المحلي مجموعة من الخصائص والمميزات نلخصها فيما يلي:

1- **إعلام محدود النطاق**: كونه يبث رسائله في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية أو كيانات صغرى، مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدف الوسائل الجماهرية الكبيرة أو الإقليمية أو تغذيتها، وقد تتمثل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصياته، وقد تقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة جواريه.

1- **إعلام يعكس ثقافة المجتمع**: فهو يتناول حاجات ورغبات المواطنين وتسليط الضوء عليها، ويعمل على إيجاد حلول لمشاكلهم المختلفة.

1**– إعلام يحقق التفاعل والمشاركة**: وذلك من خلال مشاركة الجمهور في اختيار المضامين الإعلامية التي تعبر عن حاجاتهم باعتبار الإعلام المحلي إعلام جواري يقترب أكثر من الجمهور ويهدف إلى تحقيق تفاعل متبادل .[2]

1- إعلام يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه: وذلك لكونه موجه أساسا لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي مناقشا قضاياه ومشكلاته مقترحا الحلول التي تناسبها.[3]

ب– مميزات الإعلام المحلي:

1- يعتبر البعد الثنائي: الجغرافي والتواصلي) النفسي، العاطفي (للصحافة الجوارية مثيرة تنافسية مقابل الصحافة الوطنية والدولية.

1- اعتبار "المحلية" مساوية للتجزئة والتخصص والتفاعل.

---

[1] – عبد المجيد شكري،**الإعلام ضوء متغيرات العصر**، مرجع سابق، ص 56

[2] – رحيمة الطيب عيساني ،**مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**، ط1)عمان: جدار الكتاب العالمي ، 2008، ص 18.

[3] – محمد علي هندي عمارة ،**مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع**،)، القاهرة: دار العلوم، 2009، ص 81.

2- هو نموذج إعلامي يعاني من صراع خياري بين محتويات النموذج العام لها حقه)المعلومات بالإضافة إلى الرأي(ومحتويات الاتصال المحلي المحض، وقد أصبحت في الغرب تتجه أكثر نحو الاتصال المحلي على حساب الطابع الصحافي العام .[1]

1- ارتباط مصداقية الإعلام المحلي بتعزيز جواريته واسترجاع هويته وعلاقته القرابية.

1- أصبح الاتصال محليا أكثر فأكثر على نحو متزايد، مجانيا، متحركا، متعدد الوسائط والخدمات ومتقارب المضامين.

1- يجب إبعاد الكبرياء التي عادة ما تلازم عمل الصحافي المحلي، واستعادة التواضع.

9- ينبغي على هذا الإعلام أن يقلل من التأويل ويزيد من التواصل.

1- ينبغي على هذا الإعلام أن يغري القارئ والمستمع أكثر من أن يفرض نفسه عليه.

8- على هذا الإعلام أن يبتغي الحوار بدلا من التلقين [2]

المطلب الثالث: وظائف الاعلام المحلي وأهميته:

وبعد استعراضنا لما سبق نقوم الآن باستعراض اهم الوظائف التي يؤديها الاعلام المحلي

أ- وظائف الإعلام المحلي:

يلعب الاعلام المحلي من خلال وسائل الإعلام المحلية يسعى إلى القيام بمجموعة من الوظائف منها:

1- التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها.

- 2- تكييف البرامج المذاعة بحيث تثقف مع ردود الفعل الإيجابية.[3]

3- تفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول مستقبل مجتمعاتهم وتحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والإعلام الإذاعي.

4- المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها.

---

[1] - إبراهيم عبد الله المسلمي، مرجع سابق، ص 91.

[2] - طارق السيد أحمد، **الإعلام عصر المعلومات**، مرجع سابق، ص ص 12

[3] - طارق السيد أحمد، مرجع سابق، ص 75

5- نقل التراث الاجتماعي والثقافي والتعريف بالظروف العامة المحيطة.

6- الترفيه والتسلية.

ب- أهمية الإعلام المحلي:

- يعتبر وسيلة لتزويد أبناء المجتمع بالثقافة والتربية والتعليم، ودفعهم إلى إدراك علاقة التعليم بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالتحرر السياسي والسيادة الوطنية وعلاقته بالنمو الحضاري وبناء الإنسان وتمكينه من الاستفادة من طاقاته وإمكانياته إلى أبعد الحدود.[1]

- يشجع من خلال برامجه التربوية والثقافية والنشطة الاجتماعية والحضارية للأميين ومن لم تسمح لهم الظروف بإتمام دراستهم واعتماد أساليب السعي والاجتهاد في كسب الثقافة والمعرفة وطلب العلم والاستفادة منه في تحسين أنماط الحياة وسبل العيش.[1]

- يشارك في عملية تزويد الأفراد بالمعلومات الحضارية المتعلقة أيمور حياتهم وبظروفهم المعقدة ومشاكلهم اليومية، إضافة إلى فضله في زرع وتنمية القيم والممارسات الإيجابية وخصائل السلوك الجيد، بحيث تؤثر هذه القيم تأثيرا إيجابيا بما ينسجم مع مسيرة المجتمع وتطوره ونهوضه.

- الإعلام المحلي وسيلة لمعالجة الممارسات الضارة والتنبيه أيخطارها وانعكاساتها على المجتمع.

- وسيلة تعودنا على كسب المعرفة والثقافة والتحرر من الجهل والتخلف بجميع أشكاله ليتمكن المجتمع من إحراز التقدم الشامل ويتمكن الإنسان من بناء المجتمع وازدهاره.[2]

---

[1] - حسين شفيق، مرجع سابق، ص 72

[2] - عبد العزيز شرف، **مدخل لوسائل الإعلام والاتصال: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، المسرح، الأقمار الصناعية**، ط 1 ، لقاهرة:دار الكتاب المصري ،1987، ص 123

- **ومن أهداف الإعلام المحلي ما يلي:**

- يمثل الإعلام المحلي بكافة وسائله المباشرة وغير المباشرة أداة أساسية للوصول إلى انشغالات المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة، والتي تختلف فيها عن غيرها من المجتمعات داخل الدولة الواحدة، ونظرا للقرب بين أطراف العملية الاقتصادية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة التنمية المحلية[1] ، ومن أهم أهداف هذه الظاهرة الإعلامية نأتي على:

- مناقشة المشكلات الحية ومحاولة إيجاد حلول لها من يوليها العناية الفائقة أيسلوب التنمية والمشاركة في جميع المجالات تفتح المجال أمام الناشئين بالجمعيات ومراكز التكوين للمستثمرين الحرفيين والتجار والمعوزين والعاملين في المؤسسات التربوية .[2]

- نقل الأحداث للجمهور وتشجيع الأفراد على التعبير أينفسهم حول مستقبل مجتمعهم.

- تلبية الحاجات الثقافية والإعلامية للمجتمع المحلي.

- دعم القيم الفردية والجماعية على المستوى المحلي.

- دعم القيم الاجتماعية الصالحة أو تغير أنماط السلوكيات السلبية أو التعريف بعادات المنطقة والاهتمام بالفئات المحرومة والأطفال أيضا.[3]

- رصد التحركات الشبابية ومواكبة نشاطاتهم من النوادي الثقافية والرياضية، وتشجيع الهواية ورفع التنافس ومتابعة نشاطات المدارس والجمعيات ومراكز التكوين والجامعات باختلاف نشاطاتها.

- تكريس المقومات الأساسية للمجتمع الجزائري مع إبراز السمات والخصوصيات الجهوية المحلية للشخصية لوطنية.

- العمل على بناء فضاء إعلامي شفاف يرتكز على الحوار السابق مع الحركة الجهوية المحلية والمجتمع المحلي.

---

[1] – فضيل دليو ،**تاريخ وسائل الاتصال**، د ط، الجزائر: دار أقطاب الفكر ، 2007، ص 98

[2] – سامي محسن ختاتنةو احمد عبد اللطيف أبو سعد ،**علم النفس الإعلامي**،ط1، عمان: دار المسيرة،2010، ص 156

[3] – سناء الجبور ،**الإعلام الاجتماعي**،ط1، عمان: دار أسامة ،2010، ص 12.

- المساهمة في توسيع آفاق المجتمع عن طريق نقل الأحداث لجمهور المستمعين.

المطلب الرابع: وسائل و أشكال الإعلام المحلي؟

لكي يؤدي الإعلام المحلي وظائفه في المجتمع هناك العديد من الوسائل التي عرفت على مر السنين تطورا واقترانا أكثر بالتكنولوجيا الحديثة، فإلى جانب الجمعيات والنوادي نجد الصحافة المحلية، الإذاعة المحلية، التلفزيون المحلي.

أ- وسائل الإعلام المحلي التقليدية:

1- الصحافة المحلية:

لقد عرفت الجزائر على غرار باقي الدول الصحافة المحلية بداية بجريدتي النصر بقسنطينة والجمهورية بوهران، إلا أن هذا النوع من الصحافة لم يلقى الاهتمام الكافي نظرا لطبيعة النظام السياسي السائد في ذلك الوقت إلا أنه بإقرار التعددية الحزبية وصدور قانون الإعلام 1989، ع رف هذا النوع من الصحافة انتشارا ملحوظا حيث ظهرت عناوين جديدة في السلطة الإعلامية:

- سيبوس تايمز.
- أحداث بونة "شهرية الصدور."
- أخبار الشرق.

والصحافة المحلية هي التي ترتكز على الأخبار والقضايا والمشاكل اليومية للمجتمع المحلي، مع إمكانية تطرقها لبعض المواضيع الوطنية والعالمية، وغن اعتبار المجتمع المحلي هو البيئة التي تستفي منها الصحافة الجوارية مادتها الأولية في التفاف الجمهور حولها وارتباطهم بها.

وعلى أية حال فإن الصحف القومية او المحلية لا يمكنها الإسهام بدور فعال في ما لم تكن هناك ثقة متبادلة بينهما وبين قرائها، فالثقة المتبادلة هي أساس الصحيفة الناجحة، وعلى أساس هذه الثقة يكون من واجب الصحيفة قول الحق و لا عذر لها في مجانبته بحجة عدم العلم بالخبر كاملا، كما لا يجوز لها أن تنشر اتهامات غير رسمية لا تمس سمعة الأفراد دون أن تمكن المتهم من إبداء دفاعه وأن تحترم المشاعر الشخصية

للأفراد وأن تصحح أخطاءها سريعا مهما كان مصدرها [1]، كما أن عليها من ناحية أخرى أن تحافظ على الروح الوطنية السائدة فلا تنشر ما يسيء إلى الروح أو تنتشر الفرقة بين أبناء البلد الواحد و أن تبتعد على الأمور التافهة و تهتم بالمشاكل و القضايا القومية، و تستعرض آراء المختصين و تتيح لأفراد الشعب أن يناقشوا ما لديهم من مشكلات و تتعرف على وجهات نظرهم و أخيرا يجب ألا تجعل الكسب المادي يضفي على تأدية وظيفتها تجاه مجتمعها.[2]

و التطور الراهن الآن في مجال تكنولوجيا الطباعة و الكمبيوتر يعطي الفرصة للصحف الصغيرة لاستخدام أنظمة النصوص بالحاسبات الالكترونية و الطابعات و لهذا النوع من الصحف الصغيرة مزايا.

1- فلكونها تناسب ظروف الدول النامية التي لا تستطيع اعتماد مبالغ كبيرة إنشاء شبكات الاتصال الحديثة و لتوفير الفنيين اللازمين لإرادتها وصيانتها

2- تخاطب الاحتياجات الخاصة يا البيئة المحلية و يتناول شخصيات معروفة تماما لأبناء المنطقة ممن يجد متعته في تتبع أخبارهم.[3]

ومن بين المزايا التي تتمتع بها هذه الصحف ما يلي:

- إتاحة الفرصة للقارئ للتحكم في الوقت.
- تنمي القدرة على التخيل و المشاركة، فقوة تأثير الكتابة مبنية على أساس المشاركة بين الكاتب و القارئ.
- كما أنها تمكن القارئ من تقييم المواقف الفكرية و الفلسفية و التطور الاجتماعي و التجارب الانسانية بهدوء، و بعيدا عن الضوضاء و السرعة التي يتطلبها الراديو و التلفزيون.
- تعد أرخص وسائل النشر كما أنها تسمح باستعمال مسامات مختلفة و مواقع مختلفة بما يعني بحاجات المستخدمين، كما تمد الجمهور بالأخبار.[4]

---

[1] – محمد عبد الحميد **بحوث الصحافة** ، ط1، مصر: عالم الكتاب ،1992، ص76

[2] – ابراهيم عبد الله المسلمي: **الإعلام الاقليمي دراسة نظرية و ميدانية**، نفس المرجع السابق، ص 121.

[3] – طارق محمد عاطف ،**قاموس علم الاجتماع**، مصر: دار المعرفة الجامعية ،1002،ص 87

[4] – طارق سيد أحمد، مرجع سابق ذكره، ص 65

- فهي تجذب أولئك الذين يرتفعون عن المستوى المتوسط لا في التعليم فحسب و إنما في استخدامهم المكثف لوسائل الإعلام و تجذب الشباب أكثر من الشيوخ و الذين يعيشون في مجتمعات حضرية أكثر ما يعيشون في مجتمعات ريفية.

و الصحف أنواع: فهناك الصحف الحكومية و الصحف الحزبية و المستقلة و هناك اليومية و الأسبوعية ،و صحف الخبر و صحف الرأي و صحافة الجامعة

و هناك القومية و الإقليمية أو المحلية و صحافة المؤسسات و لكل هذه الأنواع صلة بالتنمية.[1]

3- تعتبر اقدر من الصحف القومية على نشر الأفكار الخاصة بتنمية و تطوير الشبه المحلية.

4- إن تشجيع هذا النوع من الصحف الصغيرة يساعد على تعبئة الرأي العام المحلي و توعيته و خلق عادة القراءة و متابعة الصحف.[2]

2- التلفزيون المحلي:

يعتبر التلفزيون المحلي من أهم وسائل النشر في الوقت الحاضر، إذ يستطيع دخول المنازل و إقناعهم بالدليل المادي و الملموس، و قد أصبح التلفزيون المحلي من أوسع الوسائل وانتشارا و أكثرها جاذبية لدى الجمهور، و ذلك لقدرته على مخاطبة الطبقات المختلفة من الجمهور في مستويات العمر المختلفة و على مدى زمن طويل.[3]

وقد كانت البدايات الأولى لظهور التلفزيون المحلي بالو، م.أ و تليها أوروبا التي عرفت تأخر نسبيا في ظهور هذا النوع ، أما في الوطن العربي فعرف التلفزيون المحلي في الجزائر إنشاء مجموعة من المحطات العمومية للقطاع العمومي تقوم ببث برامجها بالاشتراك مع التلفزي ون الوطني و هي محطة قسنطينة، وهران، و محطة ورقلة و أخيرا محطة بشار، و بالتالي فإنه يمكن من خلال شاشة التلفزيون إرسال العديد من الرسائل التي يمكن أن تصل إلى فئات عديدة من الجمهور، و التلفزيون دور أكبر في برامج التنمية و تنمية الريف بصورة أخص ،حيث بإمكانه إدخال الحضارة إلى هذه المناطق التي بقيت منعزلة فترة طويلة كما يستطيع تدريبهم على الطرق

---

[1] – فاروق أبو زيد ، **مدخل إلى علم الصحافة**،دط، القاهرة: عالم الكتاب ،1993، ص

[2] – إب را هيم عبد الله المسيلمي ،**الإعلام الاقليمي**، نفس المرجع السابق، ص 121.

[3] – محمد منير حجاب ،**الإعلام و التنمية الشاملة**،)القاهرة:دار الفجر 2003، ص 123

الحديثة في الانتاج و له دور كبير في برامج تدريب العاملين في قطاع الصناعة و برامج التعليم المستمر للأطباء و المهندسين و في بقية العلوم التي تتطور بسرعة ليمكنهم من متابعة آخر ما يتوصل إليه العلم في مجال تخصصاتهم ومن أجل زيادة فعالية البرامج المختلفة و تقوية دور التلفزيون في التنمية فإننا بحاجة إلى إعداد برامج جديدة لذلك، ولا حرج من الاستفادة من خبرة الدول المتقدمة و التي سبقتنا في هذا المجال و إجراء البحوث حول الآثار المختلفة لوسائل الإعلام ومنها التلفزيون

إن فائدة البحوث الكبيرة ليس فقط لمعرفة نسبة المشاهدة و نوعية البرامج المرغوبة للمشاهدين بل و أيضا لمعرفة مدى تقبل رسائل التنمية التي يقدمها التلفزيون و مدى متابعة البرامج التعليمية و الارشادية و التعديلات التي يجب أن تدخل عليها لكي تزيد من نسب المشاهدة ومن الفائدة المتحققة من هذه البرامج.

كما توجد قنوات متعددة على المجتمع المحلي، تزوده بالمعلومات حول الأحداث المحلية و القضايا العامة و الانشطة الحكومية و تمكن أعضاء من عامة الناس من عرض وجهات النظر و تتبع خدمات تجارية على المستوى لكن الصغيرة و القرى أو بعض أحياء المدن الكبرى، إضافة إلى تقديم الأخبار المحلية و برامج الشؤون العامة، و مواد الثقافة و الترفيه التي تناسب مع طبيعة الجماهير المحلية و احتياجاتها.

ج- الإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا و متناسق من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية مجتمعا له خصائص الشبه الاقتصادية و الثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف، و قد يكون هذا المجتمع مدنية أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية و ثقافية متميزة، و تكون هذه الإذاعة في مجالهم الطبيعي لتعبر عن مصالحهم و تعكس فهمهم و تراثهم و أذواقهم و أفكارهم بل و حتى لهجتهم المحلية.[1]

و هكذا تصبح الاذاعة المحلية هي الاذاعة التي تخاطب مجتمعا محددا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة، و له تقاليده و عاداته و تراثه الفكري الخاص، بالإضافة إلى إحساس المستمع بالانتماء لهذه الإذاعة التي تقدم له الأخبار التي تهمه، و تقدم الأسماء و الشخصيات المعروفة لديه و القريبة منه و يقدم

[1] – طارق الشاري: **الإعلام الإذاعي**، ط1، عمان: دار أسامة ،2010، ص 192.

أيضا ألوان الفنون التي يرتاح لها أكثر من غيرها، و تناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية ، و توفر له المشاركة المباشرة و غير مباشرة من خلال برامجها.

الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة و يوجه إلى جماعة يعنيها تربط بعضها ببعض هذه البيئة، بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس و متصلا بثقافة البيئة المحلية و ظروفها الواقعية، مما يجعله انعكاسا لتراث الثقافي و القيمي في هذه البيئة، و يعتمد اعتمادا كليا على كل ما فيها من أفكار بحيث تكون هناك الأفكار السائدة بين الجمهور المستهدف، و تصبح القيم الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و العادات و التقاليد هي التي تكون في النهاية أسلوب شكل و مضمون الإعلام المحلي.

كما أن الإذاعات المحلية تضطلع بدور الاقتراب من المواطن و إشباع دوافعه المتعددة، و التي من بينها العيش في بيئة نظيفة وصحية.إلى جانب ضمان فعالية مواردها لأبنائه و الاجيال القادمة.

وهنا نلاحظ أن الإذاعة المحلية تختلف عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى، كالإذاعة القومية التي تغطي كل أطراف الدولة كإذاعة البرنامج العام) الشبكة الرئيسية(.

ومن هنا يتضح أن الإذاعة المحلية لها سماتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى على النحو التالي:

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي يعنيه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية و الاذاعات الدولية.
- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع و مستمد من المجتمع المحلي ذاته و لخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان و تقاليدهم و تراثهم و اهتماماتهم.[1]

فالإذاعة المحلية لها وظيفة متصلة في نقل الأخبار و مراقبة البيئة كذلك فإن إرسائها لثقافة البيئة في المجتمع حق المجتمع عموما و لدى الشباب على وجه التحديد يتطلب منها نقل التجاوزات و المخالفات و جميع الانتهاكات التي تمارس في ، سواء من طرف الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات ، و تندرج هذه الوظيفة ضمن ما يمكن أ

[1] – عبد الله الطويرقي : **صحافة المجتمع الجماهير سوسيولوجيا الإعلام في مجتمعات الجماهير**، ط1،الرياض: مكتبة الكيعان، 1997، ص 132

فضلا عن ذلك فإن قرب الإذاعات المحلية من مراكز الأحداث و القضايا ذات الطابع المحلي أو الجهوي من شأنه أن ينقل رؤية عميقة و دقيقة عما يرتكب ،

[1] فالإذاعات المحلية معنية بمعظم العادات و السلوكيات المحابية لدى الشباب و لا يأتي ذلك إلا بإشباع بعض الدوافع الاتصالية على الأقل لشباب فهو يشكو دائما من عدم إشباع حقوقه الاتصالية المختلفة –) الحق في المعلومة، الحق في الاتصال و الحق في التعبير عن النفس(و عليه فان اعتماد الإذاعات المحلية على البرامج الحوارية تفتح المجال لاستقبال مداخلات الجمهور.[2] وهذا ما جعل بعض الباحثين يرون أين الاتصال الجماهيري) إذاعات محلية ووطنية، صحافة مكتوبة ،مجلات، تلفزيون(فضلا عن بقية المؤسسات المهنية الاجتماعية) الأسرة ، المدرسة، الجامعة(هي أحد المؤسسات المرتبطة بالسياسة و الاقتصاد، التعليم، القانون لكي تحقق التنمية الشاملة لدول العالم الثالث.

لذلك فإن تنمية الوعي لدى الجماهيري تستدعي الارتقاء و النهوض بالإذاعات المحلية و تنميتها خاصة في الدول النامية التي تسعى جاهدة لمحاربة التخلف و تحقيق النهوض الاقتصادي و التعبير الاجتماعي.

ب– وسائل الإعلام المحلي الإلكترونية:

ا– المدونات الإلكترونية:

- تعريف المدونات:

المدونات لغة: و هي من كلمة " دون" بفتح الدال، و شد الواو، و هي في العصور القديمة كانت تنسب إلى الديوان و هو الدفتر الذي تكتب فيه أسماء الجيش، و أهل العطاء، و تعتبر كلمة " دون" في سياق جملة ما عن جمع و ترتيب.

و لهذا كانت كلمة مدونة أو) blog(حقيقة كلمة) blog(بمعنى مدونة أو) bloggeur(التي تأتي بمعنى المدونتين، لأن كلمة) blog(في اختصار لكلمة) weblog(فحذفت we و ضمت B مع log لتصبح) blog.

---

[1] – طه عبد العاطي نجم، **الاتصال الجماهيري في المجتمع الغربي الحديث "الموضوع و القضايا"**، ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 98

[2] – سعاد جبر سعيد ،**سيكولوجية الاتصال الجماهيري**،دط، عمان: دار الكتاب العالمي ،2008، ص 91.

اصطلاحا: المدونات الالكترونية في تطبيق من تطبيقات الانترنت، يعمل من خلال إدارة المحتوى و هو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على الانترنت تظهر عليها تدوينات post) مدخلات entries(مؤرخة و مرتبة زمنيا تصاعديا، تنشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير ناشر المدونة كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة و يكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها.[1]فالمدونات تمثل مزيجا من المذكرات اليومية في البيئة الورقية و الموقع و التجمع في البيئة العنكبوتية.

- و تعرف على أنها فضاء لنشر و ليس لنقاش.
- فمن المواقع و البرامج التي تقدم خدمات التدوين نذكر:

1- موقع بلوجر bloggeur.

2- موقع مدونتي modawamoti

3- موقع جيران joean

4- موقع مكتوب maktoob

5- موقع مدونات mdawnat [2]

و تنقسم المدونات إلى عدة انواع

أ- المدونات الصحفية:

يكون وراءها صحافيون أو أناس عاديون يكتبون بطريقة صفحته ينقلون أحداث يومية أو يعلقون على قضايا أو يقدمون أفكارا أو اقتراحات في شكل صحفي أقرب لكتابة العمود أو المقال.

ب- المدونات الشخصية:

[1] – حسين أحمد،**ظاهرة المدونات في الشبكة العنكبوتية** ، ط1)الرياض: جامعة الملك سعود ،2009، ص 67

[2] – منصور عصام، **المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات**،دط)الكويت: قسم علوم المعلومات و المكتبات، كلية التربية الأساسية ، 2007، ص 81.

حيث يكتب الناشر أفكاره الخاصة أو شعرا خاصا به أو رسومات قام يرسمها بالتالي تصبح المدونة كمعرض شخصي بمعنى الوصول إليه من أي مكان في العالم.

ج- مدونات الخبرات السابقة:

بحيث يقوم الناشر بكتابة خبراته و تجاربه في المدونة بالتالي تصبح المدونة كأنها سيرة خاصة به تعرض جميع قدراته و مهاراته.[1]

د– المدونات الاجتماعية:

يتناول المدون المواضيع الاجتماعية و يكتب قصصا من حي المجتمع الذي يعيش فيه، بالإضافة إلى المدونات الأدبية، الثقافية، الاقتصادية، السياسية و العلمية و الرياضية.[1]

ب– الشبكات الاجتماعية:

هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة و تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات و الوسائل المقدمة، مثل التعارف و الصداقة المراسلة و المحادثة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام و صفحات الأفراد و المؤسسات المشاركة في الأحداث و المناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور و الفيديو و البرمجيات.

أنواع الشبكات الاجتماعية:

1- الشبكات الاجتماعية العامة:

و هي التي يهتم أفرادها بالبحث و التعرف إلى أشخاص جدد و معارف جديدة بغض النظر عن اهتماماتهم، مثل الفيس بوك الذي يعد موقع التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا.

2- الشبكات الاجتماعية الخاصة:

هي التي يبحث أفرادها عن أشخاص آخرون يمارسون الهوايات نفسها و لهم الاهتمامات ذاتها مثل شبكة فلكير) 1fiche

[1] – محمد عبد الستار خليفة، **فهارس المكتبات في بيئة الويب**، تاريخ الاطلاع:2018/05/11 متاح على موقع:

. viewhttp://journal,cybariam:info/index.php?option.comentent

و تستخدم الشبكات الاجتماعية في العديد من المجالات منها) التعارف و الصداقة إنشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة ، إنشاء مجموعات اهتمام ، إنشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية استخدامات ترفيهية، وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع، الدعاية والاعلان.[1]

مواقع الشبكات الاجتماعية:

1- twitter: التوتير

يقدم التوتر برامج المحادثات الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون فهو موقع مفتوح يكفي التسجيل فيه لاستخدامه و الاستفادة من خدمات الرسائل القصيرة التي توفرها.

كما يتيح لنا التوتير من خلال متابعة الأشخاص المجموعات الشركات أو حق الفرق الموسيقية التي تملك حسابا على التوتير من خلال من خلال المتابعة) folow(حسب لغة حسابك الموجود أغلى كل صفحة.[2]

و يلعب التوتير دورا كبيرا في التأثير على المجتمع و مختلف القضايا المتواجدة فيه مثلما رأينا مدى تأثيره في الثورات العربية الحديثة و خاصة الثورة التونسية و المصرية.

2- youtube: اليوتوب

هو أحد المواقع على الانترنت www.youtube.com يقوم على وضع أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على المواقع دون أي تكلفة مالية حيث بدأ موقع اليوتوب في الظهور على شبكة الانترنت 05 فيفري 2005.

ب– أشكال الإعلام المحلي

ينبغي الاقبال على الأشكال الإعلامية المتنوعة التي ينطوي عليها واقعنا و تتضمنها ثقافتنا المغربية و الامازيغية، لأن الإعلام الحقيقي و الجاد لا يكون كذلك إلا لاذا كان نابعا من البيئة التي يوجد فيها، أما إذا

---

[1] – فتحي حسن عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايس بوك**،ط1، القاهرة :دار العربي ، 2010، ص 121.

[2] – راندي ريديك، إليوت كينغ، ترليس إليجي ،**صحفي الانترنت "استخدام شبكة الإنترنت و موارد إلكترونية "**،دط، عمان: الأهلية لنشر، 2009، ص 89

تم استيراده من الخارج، و قمنا بإسقاطه على مجالنا التداولي، فإن ذلك سوف ينتج عنه لا محالة إعلام مفصول عن الواقع، لا يعبر عن هموم الناس و انشغالاتهم و بالنظر إلى واقعنا المحلي، يمكن تحديد أهم مكوناته الإعلامية من خلال الأشكال التواصلية التالية.[1]

أبراج النوادي:

عادة ما يستعمل صوته أو آلة معينة لإيصال صوته، كالبوق مثلا، و تعدد مظاهره حسب الرسالة الاخبارية و الفكرية التي يسعى إلى إيصالها كأن تكون رسالة تجارية أو ترفيهية أو رسالة دينية.

الملصقات:

و هي تتضمن مختلف الاعلانات الاخبارية، التي تعلم بنشاط أو ظاهرة معينة و عادة ما تستعمل هذه الآلات في واقعنا من قبل المؤسسات التعليمية و الجمعيات الثقافية و الرياضية.

المنشورات و الأدلة: les guides

و هي شكل تواصلي مفضل لدى المؤسسات البنكية ووكالات السفر و التامين و الاتصال و أصبحت في متناول كل مواطن، فهي معروفة في أغلب هذه المؤسسات

- **المنابر الورقية:**

منها الجرائد و المجالات و الكتب و هي على المستوى المحلي قليلة نوعا ما غير أنه بدأ يظهر البعض منها في الآونة الأخيرة.

- **المنابر الرقمية:**

من مواقع إلكترونية إخبارية و مدونات و منتديات و غيرها، و قد أدى هذا الشكل دورا في تفعيل الإعلام المحلي و الكشف عن الكثير من القضايا التي كانت مطلوبة، و التعريف بالواقع المحلي بدون حواجز مادية ورقابية.

- **الإعلام المدرسي:**

[1] -. منتدى علوم الإعلام و الاتصال،جامعة عنابه،تاريخ الاطلاع،2018/05/11،على الساعة:12:11انظر:www.airss.com

يتمثل في مختلف الأنشطة التربوية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية المختلفة، كالمسابقات و الأمسيات الثقافية و المسرحيات و الاجتماعات.[1]

- **الإعلام الشعبي:**

يتجلى من خلال مختلف السلوكيات التواصلية اليومية، كالمحادثات اليومية محادثات الغيبة و النميمة ،التجمعات الشعبية، التظاهرات الرياضية الاحتفالات، الجنائز، الأعراس، الشعائر الدينية...

بناء على هذه الأشكال التواصلية التي يزخر بها الواقع يتعين أهم مصادر الإعلام المحلي التي يمكن لصحافيين و الاعلاميين المحليين الاعتماد عليها:

- الجمعيات بمختلف أنواعها..ثقافية، رياضية، تنموية، فلاحية...
- المؤسسات التعليمية العمومية و الخاصة.
- المساجد و دور العبادة
- مؤسسات الدولة، الجماعات، القيادات، الدوائر ،المندوبات، الدرك، الأمن، المراكز الصحية.(الوكالات التجارية و الخدماتية و المالية) بنوك، أسفار، بريد ، اتصالات، تأمينات.
- دور الشباب و الثقافة ملاعب، نوادي، مقاهي، انترنت، مكتبات.
- المواقع الرقمية و المنتديات و المدونات.
- المقاهي العامة و الأسواق و الحمامات.[2]

[1] يسرى محمد أبو العلا، **إستراتيجية الإعلام و التنمية**، ط،1 الإسكندرية:دار الفكر الجامعي، 2007، ص 54.

[2] – يسرى محمد أبو العلا ،نفس المرجع السابق، ، ص ص 81، 82.

المبحث الثاني: ماهية التنمية المحلية.

بعد التطرق في المبحث الاول الى الاطار المفاهيمي للإعلام المحلي، في هذا المبحث أحاول أن اعطي المفاهيم حول التنمية المحلية.

المطلب الأول: مفهوم التنمية:

لقد كان اول اهتمام بموضوع التنمية يعود إلى النشأة الأولى لعلم الاقتصاد وعلى يد الاقتصادي الشهير آدم سميث في كتابه بحوث حول طبيعة وأسباب ثروة الأمم، حيث تكلم عن النمو والتطور الاقتصادي ،حيث عادت فكرة التنمية للظهور لأول مرة سنة 1944، وقد صدر أول تعريف لهذا المفهوم في اول دراسة منظمة سنة 1955[1]

وقد صدرت بعض التعاريف الأخرى في الدراسات التالية للأمم المتحدة، غير أن تعريف 1956 بقي التعريف الرسمي للمنظمة ومن أهمها تعريف 1963 بعنوان "تنمية المجتمع والتنمية القومية" وحاولت هذه الدراسة تحديد مفهوم التنمية الاجتماعية.[2]

لغة: التنمية من النمو أي ارتفاع الشيء، التنمية تدل على الزيادة كما ونوعا، وقد برز المفهوم في علم الاقتصاد بهدف إكساب المجتمع القدرة على التطور الذاتي والمستمر للتحسين في نوعية الحياة لكل الأفراد عن طريق التشريد المستمر لاستغلال الموارد.[3]

اصطلاحا: أثار مفهوم التنمية كثيرا من الجدل على جميع المستويات وتحمل المؤلفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العديد من التعاريف لهذا المصطلح، وكل منها تناوله من زاوية معينة حسب اختلاف الميادين والمناهج العلمية الخاصة بها .[4]

[1] –نبيل السما لوطي ،**علم اجتماع التنمية 'دراسة في اجتماعيات العالم الثالث'**،دط) الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ،1996، ص 111.

[2]– احمد رشيد، **التنمية المحلية**، ط1)بيروت: دار النهضة العربية ،1986، ص 11.

[3]– حسين صادق عبد الله ،**السلوك السياسي ومرتكزات التنمية في الإسلام**، ط1) الجزائر: دار الهدى، 1992، ص 11.

[4]– أحمد رشيد، مرجع سابق، ص 11.

تعريف علي غربي: التنمية عملية معقدة وشاملة تضم جميع الجوانب مع عدم إهمال الجوانب النفسية والبيولوجية، وذلك لفهم السلوك الإنساني بالدرجة الأولى والدوافع التي تربط الأفراد وما يقومون به من علاقات، وما يترتب عن ذلك من أنظمة تتداخل تفاعلاتها وتأثيراتها في جوانب المجتمع المختلفة.[1]

تعريف الدكتور محمد شفيق: التنمية تعني عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييرا في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده من خلال مواجهة مشكلاته وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانيات والطاقات لتحقيق التقدم والنمو .[2]

تعريف منير محمد حجاب: التنمية من الناحية الحضارية تعني تغييرا أساسيا في كل أنماط الحياة السائدة، ويتبع هذا تغيير نوعي وكمي في صور العلاقات الاجتماعية في كافة مجالات النشاط البشري في المجتمع.

قد يلخط بعض الباحثين و الأكاديميين لموضوع التنمية يقعون في مغالطات وأخطاء هذا المصطلح، حيث يخلطون بينه وبين مصطلحات مشابهة وأهم هذه الفروقات:

التنمية والنمو: إن اصطلاح النمو يشير إلى الزيادة الثابتة او المستمرة التي تحدث في جانب واحد، ويحدث عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي، أما التنمية فهي تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة خلال فترة معينة،

التنمية والتغيير: التغيير لا يؤدي بالضرورة إلى التقدم والارتقاء، فقد يتغير الشيء إلى السالب، بينما التنمية هي التقدم نحو الأفضل بوتيرة متقدمة.

التنمية والتطور: التطور مفهوم يعتمد بالأساس على التصور الذي يفترض أن كل المجتمعات تمر من خلال مراحل محددة وثابتة في مسلك يندرج من أبسط الأشكال إلى أعقدها.

التقدم: مصطلح يأتي كمرحلة أخيرة ونهائية بعد حدوث التنمية والتنمية الشاملة.

---

[1] – سليمان الرياشي وآخرون ،**الأزمة الجزائرية**،ط1)بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ،1996، ص 19.

[2] – محمد شفيق، **التنمية الاجتماعية ،'دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع'**،دط، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ،1993، ص 18.

التنمية والتحديث: الأول يعين الإضافة إلى ما رأيناه سابقا في التعريفات الزيادة في القدرة الإنتاجية بشكل يرفع مستوى المعيشة ماديا وثقافيا وروحيا مصحوبا بقدرة ذاتية على حل مشاكل التنمية، أما التحديث فهو جلب رموز الحضارة الحديثة وأدوات الحياة العصرية.[1]

حيث طرحت قضية التنمية في الدول المستقلة في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية باعتبار الاستقلال السياسي هو بداية التطور الاقتصادي والاجتماعي، وأن هذا التطور لا يأتي إلا من خلال الخطط التنموية التي تتناول مجمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.[2]

يعرف كارل ماركس التنمية على أنها عملية ثورية، أي أنها تتضمن تحولات شاملة من البناءات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية، وبالتالي فإن البلد الأكثر تقدما من الناحية الصناعية يمثل المستقبل الخاص للبلد الأقل تقدما.

وأصبح مفهوم التنمية يشمل أيضا تنمية الإنسان نفسه باعتباره وسيلة التنمية وغايتها ومبررها.

وقد تطور مفهوم التنمية البشرية والتي هي عملية تهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس، وهذه الخيارات أساسية غير محددة،

ومنه يمكن استنتاج أن المنظور الإنساني للتنمية يضمن كافة حقوق الأفراد مثل الحق في الحياة، العمل ،الصحة والتعليم..الخ، لذلك فالدولة مطالبة بتمكين وتعزيز قدرات الأفراد وصولا إلى توفير الأمن الإنساني ،لذا فإن مفهوم التنمية البشرية تطور ليصل إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة.

[1]- إسماعيل قيرةو علي غربي ،**في سيسيولوجية التنمية**،ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،2001، ص 154.

[2]- منير الحمش ،**الاقتصاد السياسي: الفساد، الإصلاح والتنمية**، دط، دمشق: اتحاد الكتاب العرب ،2006، ص 81.

ومن خلال هذا الجدول سيلخص لنا مفهوم التنمية

شكل رقم 1 يوضح مراحل تطور مفهوم التنمية:

المراحل	الفترة	مفهوم التنمية
1	نهاية الحرب العالمية الثانية إلى منتصف القرن العشرين	التنمية = النمو الاقتصادي
2	منتصف الستينات إلى سبعينات القرن العشرين	التنمية = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل
3	منتصف السبعينات إلى منتصف ثمانينات القرن العشرين	التنمية الشامة = الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية
4	منذ سنة 1990 إلى يومنا هذا	التنمية البشري = تحقيق مستوى حياة كريمة وصحة للسكان
5	منذ قمة الأرض سنة 1992	التنمية المستدامة = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل للنمو الاقتصادي + الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

المصدر: عثمان محمد غنيم، ماجدة احمد أبو زلط ،**التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأساليب قياسها**،)عمان: دار الصفا، 2007، ص 123.

وتتميز التنمية بخصائص نذكر منها:

1- التنمية هي عملية وليست حالة وبالتالي فهي مستمرة ومتصاعدة وهي عملية مجتمعية تساهم فيها كل الفئات.

2- التنمية عملية واعية محددة الأهداف والغايات وهي عملية موجهة لتحقيق النمو الإداري.[1]

[1] – علي حافظ منصور، حسن احمد عبيد ،**التنمية الاقتصادية**،ط1، القاهر:،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،2007، ص 12.

3- بناء قاعدة وإيجاد طاقة إنتاجية ذاتية لا تعتمد على الخارج.

4- تحقيق تزايد منتظم ومتوسط وإنتاجية الفرد.

5- تزايد قدرات المجتمع.[1]

إن التنمية كظاهرة قديمة ظهرت مع ظهور البشر، لكن كمفهوم فهي حديثة النشأة، ومنه يمكن تقسيم مفهوم التنمية إلى مفهوم تقليدي وآخر حديث .

أ- المفهوم التقليدي: ظهر مع مصطلح العالم الثالث وهي الدول المتخلفة من إفريقيا وآسيا وأمريكا، ومدلول نمو دخل الفرد مؤشر المدى التطوري في طريق التنمية وبالتالي أصبح الاعتقاد أن النمو الاقتصادي يساوي التنمية.[1]

ب- المفهوم الحديث: لقد أدى تراجع معدلات النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة، بالإضافة إلى قصور النظامين الاقتصادي والنقدي العالمي الى فشل مجهودات التنمية في العالم الثالث.[2]

ومنه يعكس رصد عدة انواع حديثة لمفهوم التنمية اهمها:

أ- التنمية الاقتصادية: هي الجانب المادي الذي تعمل الدولة على تنميته وهو الانتقال من حالة التخلف إلى التقدم.

ب- لتنمية الاجتماعية: تهتم بدراسة تغيير المجتمع من حيث بنائه، فهي العملية التي تؤدي إلى تنمية الوعي **التنمية الثقافية:** تعتمد على تزايد عدد العلماء والمثقفين والباحثين والمفكرين وعدد الطلبة في الجامعات ،وبالتالي فهي أساس وركيزة في ظهور تنمية اقتصادية واجتماعية، وبالتالي كلما ارتفع المستوى العلمي وحجم الوعي ونسبة البحث العلمي في المجتمع كلما إلى تزايد حظوظ نجاح التنمية الشاملة.

ج- التنمية الشاملة: تهدف إلى تحقيق التقدم الاقتصادي والذي له علاقة بالتنمية السياسية والثقافية، فإن التنمية الشاملة هي إمكانية الدولة في تحقيق نجاحات معتبرة في كل نوع منها سواء في الجانب الاقتصادي ،الاجتماعي، الثقافي والسياسي.[1]

---

[1] – عساف عبد المعطي، **دور الهيئات المحلية في التنمية**، مجلة الثقافة، العدد11، عمان: مارس 1978، ص 11.

[2] – محمد شفيق، مرجع سابق، ص12.

هـ- التنمية السياسية: وهي من المفاهيم الحديثة التي بدأ الحديث والاهتمام بها حديثا، وتتناول موضوع التنشئة السياسية وغيرها من المفاهيم

المطلب الثاني: مفهوم التنمية المحلية.

ساتطرف في هذا المطلب الى إعطاء جملة من المفاهيم الدقيقة المفهوم التنمية المحلية، مع إعطاء مراحل تطور هذا المفهوم

أولا: تعريف التنمية المحلية ومراحل تطورها:

تحظى عملية التنمية المحلية باهتمام خاص من قبل جميع الدول المتقدمة والنامية، نظرا لما يترتب عليها من نهوض المجتمعات المحلية، أو رفع لمستوى الدخل والمعيشة للمواطنين المحليين، والحقيقة أن للوحدات المحلية دورا مهما في عملية التنمية من خلال ما تقوم به من أنشطة وتنفيذ لبرامج مختلفة على المستوى المحلي تعتبر مكملة لبرامج الحكومة.

تشكل التنمية المحلية ركيزة من الركائز الأساسية للتنمية، إذ تستهدف تحقيق التوازن التنموي بين مختلف المناطق، وفي مقدمة مهامها تنفيذ مشروعات البنى الأساسية ضمن النطاق المحلي، إلى جانب دورها المؤثر في تفعيل الاشعارات المحلية وخلق فرص العمل والمشروعات الصغيرة.[2]

تعريف الدكتور فاروق زكي: التنمية المحلية هي تلك العمليات التي توحد جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية، وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي، وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين هما مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين عناصر المجتمع وجعلها أكثر فعالية.[3]

تعريف الأستاذ أرتر دونهام) Arthur Dunham(: ما هي إلا نشاط منظم بغرض تحسين الأحوال

---

[1] – محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 87.

[2] – عبد السلام عبد اللاوي ،**دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية**، شهادة الماجستير علوم سياسية وعلاقة دولية، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،الجزائر، 2012، ص 53.

[3] – مصطفى الجندي ،**الإدارة المحلية واستراتيجياتها**،ط1، الإسكندرية: منشأة المعارف ، 1987، ص 18.

المعيشية في المجتمع وتنمية قدراته على تحقيق التكامل الاجتماعي والتوجيه الذاتي لشؤونه، ويقوم أسلوب العمل على تعبئة وتنسيق النشاط التعاوني والمساعدات الذاتية للمواطنين، ويصحب ذلك مساعدات فنية من المؤسسات الحكومية والأهلية.[1]

كما تعرف على أنها حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على أساس المشارك الإيجابية لهذا المجتمع وبناء على مبادرة المجتمع إن امكن ذلك فإن لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستشارته بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة .[2]

ويقصد بها أيضا مجموعة من السياسات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة لإحداث تغيير مقصود في المجتمعات المحلية بهدف رفع المستوى المعيشي في تلك المجتمعات وذلك بتحسين نظام توزيع الدخول .[3] كما تعرف أنها تلك المبادرات المختلفة التي يتم التحضير لها مسبقا وبمشاركة واسعة من المهتمين والمعنيين بتحسين شروط حياة الجماعة المحلية، على أن يقترن الهدف الاقتصادي للتنمية بالهدف الاجتماعي ،ويبقى الهدف والأسمى لنهج التنمية المحلية ور ؤيتها القائمة على المشاركة وتمكين الجماعات المحلية لا سيما الفقيرة منها والضعيفة والمهمشة.[4]

وهي أيضا عملية التعبير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية ،وذلك من خلال القيادات المحلية القادرة على استخدام واستغلال الموارد المحلية وإقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي والحكومي وصولا إلى رفع مستوى المعيشي لكل أفراد الوحدة المحلية ودمج جميع الوحدات المحلية.

فالتنمية المحلية بهذا المعنى تغيير في البنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي، بواسطة حملة من السياسات العامة والبرامج الحكومية، تكون للأجهزة المركزية والمحلية لدولة دور فعال في مجال التصميم

[1] – مصطفى الجندي، مرجع سابق، ص 143.

[2] – رشاد احمد عبد اللطيف، **أساليب التخطيط للتنمية**، ط1، القاهرة: المكتبة الجامعية ، 2002 ، ص 18.

[3] – أحمد رشيد ،**التنمية المحلية**، القاهرة: دار النهضة العربية ، 1986، ص 76

[4] – أحمد رشيد، نفس المرجع السابق ص 65

والإعداد والإشراف على تنفيذ سياسات التنمية المحلية، ويقصد بالسياسات العامة للتنمية المحلية مجموعة الأهداف الملائمة لتحقيق التنمية الفعالة.

تطور مفهوم التنمية المحلية:

لقد أطلق على عجلة تنمية المناطق الريفية والمحلية في عام 1944 مصطلح تنمية المجتمع، حيثأكدت سكرتارية اللجنة الاستشارية لتعليم الجماهير في إفريقيا ضرورة الأخذ بتنمية المجتمع، واعتبارها نقطة البداية في السياسات العامة، من جهة أخرى أوصى مؤتمر كامبردج في 1948 بضرورة تنمية المجتمع المحلي لتحسين أحواله وظروفه المعيشية ككل اعتمادا على المشاركة الشعبية المحلية لأبناء المجتمع[1] ، وفي عام 1954 أوصى مؤتمر أشردج Ashridge الذي عقد لمناقشة المشكلات الإدارية في المستعمرات البريطانية بضرورة تنمية المجتمع المحلي، كما ساهم في تحديد مدلول لها، وعلى مستوى المعيشة وتهيئة أسباب الرقي الاجتماعي المحلي، من خلال مشاركة المجتمع الإيجابية ومبادرته الذاتية، علاوة على الجهود الحكومية، وقد تزامن مع مفهوم تنمية المجتمع بمفهوم المحلية الذي ركز على الجانب الاقتصادي وزيادة الإنتاج الزراعي دون الاهتمام بالجوانب الأخرى كالخدمات الاجتماعية التي تتمثل في التعليم، الصحة والإسكان [2] ، حيث أنه ووفقا لما أشار إليه البنك الدولي في منتصف السبعينات كان أكثر من 12 % من سكان الريف لا يحصلون على الخدمات الاجتماعية المناسبة، خاصة في هذه المجالات المذكورة مقارنة بالمدن، نتيجة هذا الوضع برز مفهوم التنمية الريفية عملية متكاملة أو استراتيجية شاملة تستهدف تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية لفقراء الريف ،وذلك من خلال زيادة الإنتاج الزراعي وإنشاء صناعات ريفية توفر فرص عمل جيدة ،وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاتصالية والإسكان[3] ، ولما كان مفهوم التنمية الريفية المتكاملة يركز فقط على المناطق الريفية دون ربطها بتنمية المناطق الحضرية، فقد برز بعد مفهوم التنمية المحلية، حيث أصبحت التنمية هنا تتجه إلى الوحدات المحلية، سواء كانت ريفية أو حضرية، من هنا

[1] – عبد السلام عبد اللاوي، مرجع سابق، ص ص 54-55

[2] –عبد السلام عبد اللاوي، نفس المرجع، ص 55.

[3] – محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 87.

أصبحت التنمية المحلية تعرف أينها عملية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية .[1]

ومع تطور الديمقراطية المعاصرة وتفعيل دولة الجهات، أصبح لهذا المفهوم قيمته الحقيقية، حيث أنبعض الدول أصبحت تنادي لعبادة المحلي Alocalisme وتطالب المواطنين بالاهتمام المحلي سواء منها الأحزاب أو الجمعيات .[2]

ثانيا: نظريات التنمية المحلية:

هناك العديد من النظريات المهمة و الاساسية التي تتكلم على مفهوم التنمية المحلية سنحاول هنا ان نعطي اهم النظريات التي تكلمت عن التنمية المحلية

1- نظرية العصرنة "التحديث:"

يمكن التمييز بين تيارين فكريين بارزين ساهما مساهمة إيجابية في بروز نظرية العصرنة، الأول وينبع من دراسة ماكس ويبر حول العلاقة بين البروتستانتية وتطور الرأسمالية، ويركز هذا التيار على المتطلبات الثقافية والسيكولوجية للتحديث.

ويستمد التيار الثاني أصوله الفكرية من كتابات "هيربرت سبنتسر" و "إيمانويل دور كايم" و "بارسونز"، وركز هذا المنهج على الاختلافات الاجتماعية باعتبارها بؤرة مركزية في التغيير الاجتماعي، وعلى خلاف التيار الأول ركزت كتابات هذا التيار على الملامح الهيكلية للمجتمع، ونتيجة لذلك ظهرت فكرتان محوريتان: التنمية او التطور الاجتماعي وتعبر عن نفسها باعتبارها عملية للتمايز الاجتماعي والتي بموجبها أصبحت المجتمعات أكثر تعقدا بالإضافة إلى التكامل الاجتماعي.

[1] – سعد طه غلام، مرجع سابق، ص 89.

[2] – نجاة الراضي ،**مقارنة لإشكالية التنمية المحلية والانتخابات الجماعية**، الحوار المتمدد، العدد 2978، الوادي، الجزائر2009/08/11، 11:29 ، ص 21.

وهكذا أوكلت الوظائف التي كانت تقوم بها الأسرة إلى مؤسسات أخرى مثل المدرسة، وبالنسبة للتحول السياسي فقبل مرحلة العصرنة ارتبطت الأدوار على أساس القرابة، ومع عملية التطور أصبحت هناك أبنية أكثر تعقدا وتخصصا، والعصرنة عملية تغييرات شاملة أينها كل متماسك.[1]

2 نظرية التبعية:

فالتبعية تعبر عن ظرف موضوعي تعيش في ظله معظم الدول النامية، ويتميز مفهوم التبعية بالتعدد والتنوع، ويرتبط بظاهر الاستعمار بشكله التقليدي والحديث، ويعد مفهوم التبعية من المفاهيم الحديث التي أخذت تتناول في الأدبيات السياسية بعد مرحلة إزالة الاستعمار وولوج عدد كبير من الدول إلى مرحلة الاستقلال الوطني، إلا أنها بقيت في حالة من التبعية للقوى الاستعمارية، حيث أن نمو وتوسع اقتصادياتهاارتبط بمجموعة من الدول [2] ، فالتبعية تنشأ كنتيجة لعملية تاريخية تم بمقتضاها إلحاق دول العالم الثالث بالدول المتقدمة من منطق عدم المساواة وعدم التكافؤ.

إن هذه النظرية تقدم تفسيرا كاملا لظاهرة التخلف السياسي الاقتصادي من منظور الظروف التاريخية والموضوعية التي عاشتها هذه البلدان، ولذلك تناولت تأثير العوامل غير الاقتصادية كالمحددات السياسية والاجتماعية.

3النظرية الإمبريالية:

هي احد مظاهر التسلط السياسي أو الاقتصادي او العسكري أو الثقافي او الحضاري، الذي تمارسه دولة على غيرها، وغالبا ما يكون الهدف من هذا التسلط هو الاستقلال الاقتصادي للدولة الخاضعة للسيطرة الاستعمارية، وتسخير إمكانياتها ومواردها البشرية لرفع مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدولة صاحبة النفوذ الاستعماري.

المطلب الثاني: عناصر وركائز التنمية المحلية:

أولا: عناصر التنمية المحلية:

[1] – ناجي شراب صادق ،**التنمية السياسية: دراسة في النظريات والقضايا**،)د.ب.ن، د.د.ن ، 1999، ص 11.

[2] – علي عبد الجليل رعد، مرجع سابق، ص 191.

باعتبار أن التنمية المحلية مجموعة السياسات والمشروعات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة لإحداث تغيير مقصود ومرغوبه في المجتمعات المحلية بهدف رفع مستوى المعيشة في تلك المجتمعات، وذلك بتحسين نظام الدخول وهي عملية شاملة.

- الشمول : بمعنى ان التنمية المتكاملة يجب أن تغطي برامجها كافة مجالات احتياجات المجتمع الصحية والاقتصادية والتعليمية والأسرية والترويحية والعمرانية.[1]

- التوازن: لا يعني التوازن إهمال جانب من جوانب مجالات او برنامج التنمية المحلية وإلا انتفى شرط الشمول ،وغنما يعني تحديد معدلات الاستثمار في كل مجال بالنسب الملائمة، حيث تؤدي إلى زيادة حركة الخدمات الاجتماعية.

- التنسيق: حيث لا بد من توفر قدر من التنسيق لمنع التداخل بين البرامج، ولتحديد الأدوار وتوقيتها علىضوء أهداف عملية التنمية.

- التعاون والتفاعل الإيجابي: يجب أن يكون هناك تعاون وتأثير متبادل بين أنشطة المجتمع وعناصر الحياةالاجتماعية، سواء كانت اجهزة التنمية حكومية ويتطلب التنمية المحلية.

- برنامجا مخططا يهتم بالحاجات الكلية للمجتمع المحلي وبوسائل حلها.

- معونة فنية من الهيئات الحكومية والأهلية وهذا يشمل الموظفين والآلات.

- أنتاج أسلوب الفريق التعاوني في هذا العمل من أجل مساعدة المجتمع.[2]

ثانيا: الركائز الأساسية للتنمية المحلية:

أحضيت التنمية المحلية بعد الحرب العالمية الثانية، أين أحضيت المجتمعات المحلية باهتمام معظم الدول بما فيها الدول النامية سعيا منها لتحقيق التنمية الشاملة سواء على المستوى المحلي أو الوطني، كما أن القاعدة الأساسية لنجاح التنمية المحلية يكون بالتركيز على:

[1] – عبد النور ناجي ، **الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة دط**، عنابة: منشورات جامعة باجي مختار ،2010 ، ص 91.

[2] – عبد النور ناجي ، نفس المرجع، ص 91.

1- تشجيع وتعميق المشاركة الشعبية: أي دعم الجهود المبذولة من قبل الأفراد والأهالي أنفسهم للنهوض بالتنمية وتحسين مستوى معيشتهم والرقي بنوعية حياتهم وتشمل:

- تشجيع المبادرات الشعبية من خلال آليات المشاركة الشعبية المحلية للإسهام في التكاليف الاستثمارية للمشروعات.
- تشجيع منظمات المجتمع المدني كالجمعيات للقيام بالمهام وإدارة وصياغة مشروعات الخدمات العامة بالوحدات المحلية.
- تكثف سياسة الاتصال مع المواطنين وإشراكهم في القرار المحلي.

2- اللامركزية الإدارية والمالية: يهدف تطبيق أسلوب اللامركزية المالية في إعطاء المحليات المرونة الكافية في توزيع استثماراتها المخصصة لكل منطقة على الأنشطة والمشروعات الاستثمارية اللازمة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويكون تفعيل اللامركزية باتخاذ الإجراءات التالية:

- اتباع أسلوب لا مركزية القرار في ظل مركزية السياسات.

.- العمل على تدعيم التمويل الذاتي لوحدات الإدارة المحلية.

3- تفعيل سياسات التنمية الحضرية والريفية: تشير إلى أن سياسات التنمية الحضرية تشمل إقامة مدن و مجتمعات عمرانية جديدة بالمناطق الصحراوية وتنمية المدن الحضرية للارتقاء بها وتحسين مستوى معيشة الأفراد بها من خلال اتباع استراتيجية الاستثمار المركز لتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة في الحيز المأهول حاليا كمرحلة أولى ثم الخروج إلى الصحراء في المرحلة الثانية، وذلك من خلال تنويع مصادر الدخل في المناطق الريفية وكذا استغلال الطاقات البش رية خاصة المرأة الريفية وفئة الشباب وإقامة مشروعات صغيرة تتوافق وإمكانيات المجتمع الريفي.[1]

[1] – محمد نصر مهنا، مرجع سابق، ص 81.

4- رفع كفاءة إدارة المجتمع المحلي: من خلال تيسير الإجراءات الحكومية وتبسيطها)الحكومة الإلكترونية محليا(، وذلك بتشجيع مبادرات البلديات في تبني نماذج متميزة في العمل والإنجاز التنموي وكذا بحث إمكانية إصدار تقارير التنمية البشرية للوحدات المحلية في إطار منظومة تنموي شاملة.

5- دور الجهات الحكومية: المتمثلة خاصة في توفير مختلف الخدمات المشروعات المتعلقة بالتنمية المحلية وإعطاء الدعم الكافي وتشجيع المبادرات الفردية وتفعيل المشاركة وتشجيع الاستثمار.[1]

المطلب الثالث: مجالات وأهداف التنمية المحلية:

أولا: مجالات التنمية المحلية:

لا يمكن حصر التنمية المحلية في ميدان واحد، وعليه سنقصر على ما يلي:

- **التنمية المحلية الاقتصادية:**

تتمثل التنمية الاقتصادية في تعزيز القدرات لمنطقة محلية من أجل تحسين مستقبلها الاقتصادية ومستوى المعيشة ككل في هذه المنطقة، فهي عبارة عن عملية يقوم خلالها الشركاء من القطاع الحكومي وقطاع الأعمال بالإضافة إلى القطاع غير الحكومي بالعمل بشكل جماعي من أجل توفير ظروف أفضل لتحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

- **التنمية الاجتماعية:** هي عبارة عن عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض اشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد، وهكذا فهي ليست مجرد تقديم الخدمات وإنما تشتمل على جزئين أساسيين هما تغيير الأوضاع الاجتماعية القديمة التي تعد مسايرة لروح العصر، وإقامة بناء اجتماعي جديد، فتنبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة، يسمح للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من

[1] – حسين عبد القادر ،**الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية** شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص الدراسات الأورومتوسطية، جامعة تلمسان، الجزائر ،2011-2012، ص ص 56

إشباع المطالب والحاجات، فهي تتطلب الاهتمام بمشاركة الأفراد أصحاب المصلحة في التفكير والإعداد والتنفيذ والمتابعة والتقويم .[1]

- **التنمية السياسية:**

تهدف إلى تحقيق استقرار النظام السياسي، وهذا بالأخذ بمشاركة الشعبية الجماهيرية والمتمثلة في حق المواطنين في اختيار من يمثلونهم لتولي السلطة كاختيار النخب الحاكمة أو اختيار أعضاء البرلمان والمجالس التشريعية أو المحلية، ومنة خلال المشاركة السياسية يلعب المواطن دورا كبيرا في دعم مسيرة التنمية السياسية ،كما أنها عملية سياسية متعددة الغايات تستهدف فكرة المواطنة وتحقيق التكامل والاستقرار داخل المجتمع ،وزيادة معدلات مشاركة الجماهير في الحياة السياسية وتدعيم قدرة الحكومة المركزية على إعمال قوانينها وسياساتها على سائر إقليم الدولة، ويهدف إلى تحقيق المواطنة وبناء دولة القومية، وترسيخ التكامل السياسي وتدعيم قدرة الحكومة المركزية على التغلغل داخل إقليم دولتها، وزيادة كفاءة الحكومة المركزية فيما يتصل بتوزيع المنافع على الأفراد وإضفاء الشرعية على السلطة السياسية من خلال استنادها إلى الدستور.

- **التنمية البشرية:**

تنطلق من فكرة مفادها أن الإنسان محور التنمية، تهدف إلى بناء نظام اجتماعي عادل او إلى رفع القدرات البشرية عبر زيادة المشاركة الفاعلة والفعالة للمواطنين، وعبر تمكين الفئات المهمة وتوسع خيارات المواطنين وإمكاناتهم، والفرص المتاحة والفرص تتضمن الحرية بمعناها الواسع، واكتساب المعرفة وتمكين الإطار المؤسساتي .[2]

- **التنمية الإدارية:**

[1] – أحمد مصطفى خاطر ،**تنمية المجتمعات المحلية نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع**، دط، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ،1997،ص87،

[2] – زكي عبد الرحمان، **قضايا التخلف والتنمية**،)الإسكندرية: دار الجامعة ،د.س.ن، ص 11.

إذا كانت التنمية تعرف على أنها تغيير اجتماعي و إداري للانتقال بالمجتمع من الحال الذي هو عليه إلى الحال الذي أن يكون عليه، والمقصود بالتنمية الإدارية هو الوظيفة التنفيذية المتعلقة بتدبير الاحتياجات و الاختيار والتدريب والترقية، فهي عملية تغيير مخطط تستخدم فيه طرق علمية تمكن الجهاز الإداري من تحديث الأنماط التنظيمية والسلوكية وإتباع الهياكل الإدارية الملائمة وتكييفها في ضوء المتغيرات البيئية وتدعيمها بالمهارات البشرية الضرورية.[1]

ثانيا– أهداف التنمية المحلية:

يقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرين رئيسيين هما المشاركة الشعبية في جهود التنمية المحلية لتحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة ، وتوفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية أيسلوب يشجع الاعتماد على النفس والمشاركة، أما من حيث الهداف الموجودة فإن التنمية المحلية تهدف إلى تطوير عناصر البيئة الأساسية كالنقل والمياه والكهرباء، حيث يعتبر النهوض بهذه القطاعات أساس لعملية التنمية ولتطوير المجتمع وزيادة التعاون والمشاركة بين السكان في نقل المواطنين من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفعالة .[2] ويتمثل هدف التنمية المحلية في جانبين هما:

- رفع المستوى المعيشي عبر تنوع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية وذلك بتقسيط وتنويع موارد وطاقات المجال الجغرافي مما يحدث تغيير نوعي في حياة المنطقة يمكن رؤيته من خلال مستوى المعيشة وتطور البيئة الحياتية اليومية وتحسين مستوى الخدمات.[3]
- كما تعمل على زيادة الدخل وتخفيف حدة الفقر وتوسيع هامش المشاركة السياسية، وتحقيق أعلى درجة من العدالة والمساواة، وتحسين نوعية الحياة خاصة من الجوانب التعليمية والصحية والبيئية، لهذا يكون المدخل المفضل للتنمية المحلية هو المدخل المسمى بالتمكين Empowerment وبناء القدرات – Capacity buildig

[1] –زكي عبد الرحمن، نفس المرجع السابق، ص 98.

[2] – محمد عبد الخير عطا محروس ،**تجربة التنمية المحلية في محافظة عملية الإصلاح المجتمعي المنهجي**، مصر: جامعة أسيوط ، 2008، ص 67

[3] – عبد النور ناجي ، المرجع السابق، ص 91.

المبحث الأول : الاعلام المحلي وعلاقته بالتنمية المحلية

المطلب الأول: أهمية الإعلام المحلي بالنسبة للتنمية المحلية:

إذا كان أحد طرفي المعادلة في التنمية المحلية والمتمثل في السلطات المركزية واللامركزية لديه مقرات معروفة تحكمها قوانين مضبوطة كالولاية والدائرة والبلدية وكل الهيئات التابعة لها، فإن الطرف المقابل اتخذ لنفسه مقرات دائمة لممارسة دوره الحقيقي والفعال في مختلف المجالات، وهو ما يتجلى في استعمال مواقع إلكترونية معروفة ومواقع اتصال اجتماعي تعتبر بمثابة مقرات افتراضية قائمة بحد ذاتها، حيث لا يكاد يمر يوما إلا ويمارس فيه المواطن دوره في نقل حقيقة ومشاكل التنمية المحلية ووضع في متناول كل متلق للمعلومة، وبالتالي سرعة إيجاد الحلول.

وإذا كان الاقتصاديون يعبرون عن مفهوم التنمية المحلية على انه زيادة متوسط إنتاج الفرد لرفع مستوى الدخل القومي، لكن التنمية المحلية لم يبق مفهومها مقتصرا على هذا الجانب، بقدر ما استعملته أغلب حقول العلوم الإنسانية والمؤسسات المجتمعية، فأصبح يطلق على أية طريقة تستهدف تحسين وضعية ما أو تطويرها من حالة الرداءة إلى حالة الجودة والعطاء يطلقون عليها تنمية محلية، ووفق هذا التوجه تمثل مساهمة كل هيئة من الهيئات أو مؤسسة من المؤسسات في العملية التنموية.

فوجود وسائل إعلام حرة ومستقلة تعتبر وسائل غاية في الأهمية لأنها تمثل دعما فيما يتعلق بالتطبيقات الاقتصادية و الاجتماعية و الحكم الراشد و الفساد.

حيث تعمل وسائل الإعلام المحلية على التقرب أكثر من الشرائح الاجتماعية خاصة السكان الذين يسكنون الأرياف ومدهم بما يحتاجون من معلومات، وتنمية محيطهم الاجتماعي من خلال برامج متنوعة.[1]

ولا شك أن المؤسسة الإعلامية بما يتضمنه من مؤسسات عدة هي من اخطر المؤسسات الموجودة في الدولة، فهي تلعب دورا محوريا في الحياة العامة والحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، فالإعلام المحلي هو النافذة التي يطل منها المواطن على العالم الخارجي ويرى من خلالها مجتمعه، فالإعلام المحلي ببساطة هو ثقافة الشعب.

[1] –مصطفى بوتفنوشت ،**العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة**،دط، الجزائر:الديون الوطني للمطبوعات الجامعية ، 1984 ، ص 45.

والآن نشرح أهمية الإعلام المحلي بمؤسساته الثلاثة:

I- الإعلام المحلي والتنمية السياسية:

التنمية السياسية يمكن تلخيصها في رأي عام قوي، ثقافة سياسية حقيقية ومشاركة سياسية ، والإعلام المحلي يقع على عاتقه الجزء الأكبر في تحقيق تلك الملامح، فالصحافة الحرة النزيهة هي ضمير الشعب وصوت الجمهور وقلبه النابض ،فالصحافة الصادقة الموضوعية تكون قادرة على اكتساب ثقة الشعب، وذلك بما تعرضه من أحداث وأخبار تشكيل الوعي السياسي لدى المواطن البسيط.

كما ان الإعلام المحلي له دور في نشر الوعي بين المواطنين عن ضرورة المشاركة السياسية و أثرها على ارتقاء الحياة السياسية، كما أننا يجب أن نتكلم عن الإذاعة التي تعتبر للكثير من المواطنين المصدر الوحيد للمعرفة، فالإذاعة تقع على عاتقها إلى جانب الصحافة التي تشكل رأي عام قوي من خلال البرامج السياسية وتنمي الوعي السياسي لدى المواطن.

وبذلك يكون الإعلام المحلي بمؤسساته المختلفة قادرا على خلق جيل جديد من المواطنين ذو الوعي السياسي القادرين على المساهمة الفعالة في الحياة السياسية.[1]

II- الإعلام المحلي والتنمية الثقافية والاجتماعية:

التنمية الاجتماعية والثقافية تعني رفع المستوى الثقافي لدى المواطنين وتأصيل العادات والقيم الاجتماعية الصحيحة ،ونبذ تلك القيم والعادات التي لا تتلاءم مع طبيعة المجتمع والتي من شأنها تشويه المجتمع وإخفاء ملامحه الأصلية، وسنجد أن الإعلام المحلي يلعب هنا دورا اساسيا في ذلك النوع من التنمية، فالإذاعة والتلفزيون والصحافة عليهم مسؤولية تثقيف الشعب ونشر الوعي بين المواطنين وتنقية العقول.

وهنا تبرز أهمية الإعلام المحلي في التنمية الثقافية والاجتماعية.

[1] – محمد محمود السيد، **دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية**، الحوار المتمدن، العدد 2453– 2013/11/23 12:50 تاريخ الاطلاع2018/04/11 انظر: http//www. ahewar.org

III-الإعلام المحلي والتنمية الاقتصادية:

لا شك أن التنمية السياسية والتنمية الثقافية والاجتماعية تخلق تنمية اقتصادية، ودعونا نضرب مثالا بسيطا وهو ذلك العامل الذي يعمل في مصنع ما او في أي هيئة حكومية، فعندما يرجع ذلك العامل ويشاهد التلفزيون أو يستمع للإذاعة بما يتضمنه من برامج تحثه على الإتقان في العمل مبينة أثر ذلك عليه وعلى المجتمع، ولا تحثه فقط بل تقنعه بشتى وسائل التأثير ،فإنه لا بد أن ينعكس ذلك على أداءه في العمل بالإيجاب مما يؤدي في النهاية إلى تنمية اقتصادية حقيقية.[1]

IV- الإعلام المحلي وتنمية الصحة (الوعي الصحي):

وتتوصل دراسة عثمان العربي عن استخدام الشباب في بلاده لوسائل وسائل الإعلام المحلي في مجال الوعي الصحي إلى أن أهم الوسائل الإعلامية التي يستخدمها الشباب مصدرا للثقافة والمعلومات الصحية هم التلفزيون ثم الصحف ثم الانترنت، أما الدكتور عبد الرحمان محمد الشامي فقد أكد أهمية الإعلام المحلي في معالجة المشكلات الصحية التي تعاني منها البيئة .[2]

V- الإعلام المحلي في تنمية التعليم والحوار:

وسائل الإعلام المحلي هي طريقة لتداول وجهات النظر المتعددة وإسماع الأصوات المختلفة مما يتيح الممارسة الفعلية للمواطنة مثل المشاركة والنقد والانتخاب، فالمواطن الواعي بإمكانه المساهمة على نحو أفضل وبنشاط أكبر في عمليات صنع القرار في مجتمعه، وبإمكان وسائل الإعلام المحلي أن تعزز قدرات المواطنين من خلال مواصلة تزويدهم بالمعلومات وتيسير تدفق المضامين التعليمية، فالتعليم عبر وسائل الإعلام المحلي وسيلة هامة لتنمية مهارات قيمة ستساهم في وضع حد للعنف والقضاء على كافة أشكال التمييز، والأهم من ذلك تشجع وسائل الإعلام المحلي على اكتساب الحس المدني وتيسر الحوار بشأن قضايا الساعة.[3]

---

[1] – محمد محم ود السيد، المرجع نفسه ص45 .

[2] – محمد بن عبد الله العجلان ،**الإعلام المحلي وقضايا التنمية، الإعلام المحلي–والتنمية المحلية** تاريخ الاطلاع:2018/05/11 انظر:

www.massira.jo/content

[3] – محمد بن عبد الله العجلان، المرجع نفسه، ص78.

وتتشابه المسؤوليات الأساسية للإعلام المحلي مع أهداف التنمية المحلية، حيث تنقسم إلى قسمين: أهداف عامة تستهدف تطوير المجتمع ورفع المستوى العام للجمهور وصنع المواطن الصالح ودعم الديمقراطية وزيادة الدخل، وأهداف خاصة للتنمية المحلية تتصل بالجوانب الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد المجتمع، حيث تهدف التنمية إلى تزويد أفراد المجتمع بالمعرفة وتقديم المساعدات التي تمكنهم من زيادة دخولهم، بالإضافة إلى تثقيف الأفراد وتوعيتهم بما يدور حولهم من إحداث وظواهر وأفكار مستحدثة على الصعيد المحلي، وتنمية الإمكانيات الاقتصادية، وتوسيع مجال الترويج وإتاحة الفرصة لأفراد المجتمع لاكتشاف مواهبهم واستغلالها للمصلحة العامة والاهتمام بتحسين الأحوال الصحية العامة.[1]

إن انتشار النظريات التنموية في الوطن العربي أثار اعتقاد مفاده أين الواقع المتميز للمجتمعات العربية ويطرح مفهوما جديدا للوظيفة الإعلامية، بمعنى أن مهمة الإعلام المحلي لا تبقى مقتصرة على تلقي وبث الأخبار والمعلومات ولا على تفسيرها وتحليلها فقط، بل هناك مهمة غائبة وهي المساهمة في رقي وتطوير المجتمع نفسه من خلال دفع القراء والمستمعين والمشاهدين إلى إدراك خطورة مشكلات التنمية المحلية وإلى البحث عن حلول، ويمكن تلخيص الوظيفة الإعلامية في:

أ- أن تقوم وسائل الإعلام المحلي في المجتمع بدور المنبه للتنمية من خلال إثارة اهتمامه بقضايا التنمية المحلية.

ب- حشد الدعم الشعبي والجماهيري للتنمية والتي تفتقد مضمونها دون مشاركة شعبية فعالة.

ج- ضرورة الربط بين سياسات الإعلام المحلي وبين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى تتكامل في خطة شاملة للتنمية المستدامة .[2]

[1] – أمل رضوان،)**دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية**(، الحوار المتمدن. الملتقى الإعلامي العربي السادس تاريخ الاطلاع:11 /2018/05،22:12انظر: .www. ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=407492

[2] – **واقع الإعلام التنموي في العالم العربي، الإعلام والتنمية**،الحوار الإعلامي اطلع عليه2018/05/11،على الساعة 22.12 انظر موقع الانترنت: .Bamira.unblog.fr/files/201/02

لقد أضحى اليوم موضوع الإعلام المحلي في السنوات الأخيرة يشكل رافدا أساسيا يساهم في بلورة تصورات تعملعلى تعميق التنمية المحلية، وكذا المساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي متفتح على معظم التغييرات، وذلك على اعتبار أن الإعلام المحلي قاطرة مهمة في أي تحول مجتمعي.

وإذا كانت مسالة تعددية الإعلام المحلي تحولت بشكل تدريجي إلى شرط مسبق لإرساء قواعد التنمية على المستوى المحلي، وتلعب وسائل الإعلام المحلي دورا مهما وفريدا على المستوى المحلي، فهي تتيح أولا التعريف بالوسائل البديلة والترويج لها من خلال عرض آفاق وجداول عمل مختلفة أمام المجتمع المدني بشأن مجموعة من القضايا المحلية، وهذا ما يعزز مصداقية الاقتراحات المطروحة وانتفاع المجتمع.

كما أن وسائل الإعلام المحلي تعمل على تحسين إقامة حوار ونقاش مما يسهل على خلق بيئة قائمة على الشفافية ،ولهذا يعتبر الحديث عن أهمية الإعلام المحلي في التنمية المحلية يحيل إلى مسألتين الأولى: تتعلق بالتوزيع الجغرافي للموارد الإعلامية باعتبارها مضامين ومحتويات.

والثانية تتعلق بالبنية التحتية، القنوات أو الشبكات أو الإذاعات المحلية والجهوية والجرائد المحلية.[1]

1– دور الإعلام المحلي في معالجة أزمات التنمية.

كما لا يفوتنا الذكر ان الإعلام المحلي يعمل على معالجة الأزمات التي تحدث في البيئة المحلية لاسيما أزمات التنمية السياسية والمتمثلة على سبيل الذكر في أزمة الهوية، الشرعية، أزمة المشاركة والتغلغل والتوزيع، ويكون الدور كالآتي:

2 دور الإعلام المحلي في معالجة أزمة الهوية.

إذا كانت أزمة الهوية والتي تكون وليد عدم انصهار كافة أطياف وأفراد المجتمع في بوتقة واحدة وهي الدولة الحديثة والعصرية واستمرار مظاهر الولاء التقليدية سواء للأسرة أو العرق [2] ، فان الإعلام المحلي يعمل على وضع حد لتميز بين أفراد المجتمع الواحد ومحاربة ظاهرة القبلية والعرقية والتطرف، وذلك بتوعية المواطنين

[1] – دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية والجهوية، مراجع الأندي، الاثنين، فبراير 05-2018، موقع الأنترنت:

www.maghress.com/alalam/6744.

أينهم حماة الوطن وأبناءه، وتجسيد مبدأ الانتماء للوطن وليس لعرق أو الولاء لتقليدية ونبذ الطائفية وما إلى ذلك من الو لاءات دون الدولة، وكذا غرس روح المواطنة واللواء.

3 دور المحلي في معالجة أزمة الشرعية و المشروعية الإعلام.

إذا كانت أزمة الشرعية تتعلق بعدم تقبل أو رضا المحكومين بنظام الحكم، فإن الإعلام المحلي هنا برز دوره في نقل الأحداث وبرامج القادة والحكام والقيام بعملية النقد البناء حول السياسات التي توضع من طرف هؤلاء الحكام ومتابعة أخبارهم وتسليط الضوء عليها ونقلها عبر وسائل الإعلام المختلفة إلى الجمهور حتى تعمل على تكوين الرأي والرأي المضاد ،ومن ثمة يحكم عليها الجمهور بالنفي أو الإثبات. [1]

4 دور الإعلام المحلي في أزمة المشاركة السياسية و أزمة المشاركة في التنمية.

إذا كانت أزمة المشاركة تتولد من العجز لدى النظام السياسي عند سد الاحتياجات المتعلقة بالمشاركة لشريحة كبيرةمن أبناء المجتمع، حسب ناجي عبد النور [2] حيث يلعب الإعلام المحلي في هذا إذ سمح من المشاركة في الحياة العامة مثل المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية، حيث أن وجود مؤسسات إعلامية تعمل على تغطية النقائص في غالب الأحيان لتلبية حاجات المواطنين المادية والمعنوية كالزيارات الميدانية التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية لمعرفة احتياجات المواطنين كالطرق والنقل، السكن و الكهرباء و الماء، ونقلها عن طريق وسائل الإعلام لتكون محل نقاش أمام من يعملون على تقديم الحلول لها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعد المؤسسات الإعلامية مدرسة للتنشئة السياسية والاجتماعية حيث يستمد منها الفرد كل ما يتطلب لتكوين المعارف والحقائق التي تدور من حوله فيصبح من خلالها فاعلا مؤثرا في عملية صناعة القرار .

---

[1] – عبد الرزاق مقري ،**التحولات الديمقراطية في الجزائر – رؤية ميدانية** تاريخ الاطلاع 2018/05/19انظر:

http://hmsalgeria.net/download/tahawol-dimokrati- algeria.pdf

[2] – عبد النور ناجي ، **أزمة المشاركة السياسية في الجزائر: دراسة تحليلية للانتخابات التشريعية ماي 2007**،الملتقى الدولي الأول ، ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي الأول حول التنمية السياسية في الجزائر، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة باتنة، ديسمبر 2007، الجزائر، نقلا عن:

http://www.unio-batna.dz/droit/index-fichiers-de-nadji.pdf.

5 دور الإعلام المحلي في أزمة التغلغل:

إذا كانت أزمة التغلغل هي عجز الحكومة المركزية على بسط سيادتها على كامل أراضيها نتيجة ضعف الولاء وغياب الشرعية، إذ يعمل الإعلام المحلي هنا لمحاربة هذه الأزمة من خلال تعبئة الرأي العام عبر كامل التراب الوطني والانتشار الواسع عبر إقليم الدولة لتغطية عجز الحكومة المركزية وكسب شرعية النظام باعتبار أن الإعلام هو وسيلة في يد الدولة لكسب شرعيتها من خلال تكوين الرأي العام

6 دور الإعلام المحلي لمحاربة أزمة التوزيع:

حيث يعمل الإعلام المحلي إلى تحقيق مطلب العدالة في توزيع المنافع المادية والمعنوية في جميع القطاعات وجميع المجالات وذلك عن طريق قنوات الاتصال المختلفة سواء كانت إذاعة او صحف او مجلات، تلفزيون محلي... الخ، وذلك من خلال نشر الوعي لدى مختلف شرائح المجتمع، حيث تعمل اليوم مختلف الإذاعات الجهوية لتحقيق هذا المطلب دون الأخذ

بالاعتبار لإقليم على حساب إقليم أو منطقة على حساب منطقة، وذلك محاولة منها لتحقيق التنمية المحلية الهادفة والمنشودة . [1]

المطلب الثاني: الإعلام المحلي والتنمية المحلية.. العلاقة والأدوار.

اولا : العلاقة بين الإعلام المحلي والتنمية المحلية.

إن العلاقة بين الإعلام المحلي والتنمية المحلية هي علاقة أزلية وقديمة، وترتبط بالفطرة البشرية كنشاط طبيعي في الحياة اليومية، ويؤرخ لنهاية العقد الخامس من القرن الماضي الاهتمام بدور وسائل الإعلام ليس فقط على المستوى العالمي بل حتى على المستوى المحلي.

كما أن عملية التنمية هي عملية ضخمة ومعقدة ومتشنجة ذات أبعاد وتداعيات مختلفة قد غدت الحاجة الماسة إلى وجود وسائل إعلام فاعلة ومؤثرة داعية لعملية التنمية ودافعة لمسيرتها قدما عبر أعمال إعلامية مدروسة ومبرمجة تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي على أفكار وآراء ومعلومات وسلوكيات المجتمع، حيث

[1] – عبد الرزاق مقري، مرجع سابق.

لا يعقل وجود تنمية من دون مشاركة شعبية وإلا لما كانت هذه الدولة ديمقراطية تعطي الأولوية لمشاركة الأفراد في صناعة القرار .

ثانيا الأدوار.

– الإعلام ودوره في التنمية السياسية المحلية:

يلعب الإعلام المحلي دورا بارزا لاسيما في تحقيق التنمية المحلية في شتى المجالات، ويعود هذا الدور إلى الأثر الذي يتركه الإعلام على السياسة والعلاقة التي تربطهما ببعضهما البعض، والإعلام السياسي المحلي الداخلي(هو ذلك الذي يتم على المستوى الوطني أو داخل إقليم محدد من قبل الحكومات موجه لشعوبها بغرض توعيتهم وإرشادهم .[1]

إذ يلعب الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية، وهذا انطلاقا من كون الإعلام السياسي هو ذلك العلم الذي يدرس مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يزاولها القائمون بالعملية الإعلامية من أجل تحقيق أهداف سياسية على المستوى الذاتي والمحلي مثل الزعماء السياسيين والقادة الحزبيين والبرلمانيين، وينصب جوهر الإعلام السياسي على إحداث تأثير على الجمهور المستقبل . [2]

كما يلعب دورا في التأكيد على أهمية مبدأ الوحدة الوطنية وتوسيع دائرة القرار السياسي ودفع الناس باتجاه المشاركة السياسية واتخاذ القرار وتوضيح الأبعاد المحلية للتنمية، وتفعيل الحوار بين جميع أفراد المجتمع المحلي والدولة .[3]

ومن جهة أخرى يقوم الإعلام المحلي بدور مساعد للسلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في أداء عملها على أكمل وجه، كما يساعد على تحقيق مبدأ الفصل بين السلطات، كما يتابع الإعلام أخبار السلطات ويسلط الضوء عليها وينقل أخبارها عبر وسائل الإعلام لإخبار الناس بما يجري داخل كل سلطة من

[1] – منذر صالح جاسم ال زبدي، **دور وسائل الإعلام في وضع القرار السياسي**، ط1)عمان، دار حامد ، ،2013 ، ص 134

[2]– منذر صالح جاسم الزيدي، نفس المرجع السابق، ص 192.

[3] – خطاب ألقاه وزير الاتصال والإعلام عبد القادر مساهل حول **"دور الإعلام المحلي في المجتمع"**، نشرة الأخبار،قناة الجزائرية الثالثة 2014/09/18 على الساعة 21:12.

السلطات وما يتمخض منها من إيجابيات وسلبيات وقرارات وقوانين وآليات تنفيذ وإبراز أي تقصير من السلطات إعلاميا.

كما أن السلطات كذلك تستعين بالإعلام لتغطية اجتماعاتها وجلساتها وقراراتها وأحكامها، ولكن قد تحدد السلطة أو كل سلكة على حدة وتحدد المعلومات التي تريد نشرها بواسطة الإعلام، وهنا اما أن يكون الإعلام مقيدا فينفذ ما يعطى له فقط ،أو تكون هناك حرية واستقلالية شبه مطلقة اتجاه السلطات، وذلك أين لا يكتفي الإعلام بالنشر فقط وفق قيود مرسومة له، ولكن قد يتخطى هذه القيود ليعمل بحرية ومصداقية ونشر الأخبار الصحيحة وممارسة دور الرقابة على عمل السلطات بالتحليل والنشر والتعليق، وبالتالي مخاطبة الجماهير بطريقة حقيقية وفيها مصداقية ونزاهة وشفافية تولد الثقة بين الإعلام والجمهور.[1]

كما يبرز دور الإعلام المحلي على الصعيد السياسي لاسيما في الأزمات: أزمة الهوية، التغلغل ،المشاركة، التوزيع ،وذلك فهو يعبر حل مشكلة باعتباره ملاحظ ومراقب في نفس الوقت، إذ له دور جبار في إعطاء فرصة للمواطنين حتى يعيشون الحدث وتغطيتها عبر كامل التراب الوطني [2] ومعالجة الأزمات، وذلك بتقديم الحقائق والبدائل حول المشاكل المطروحة في المجتمع ونقلها إلى صناع القرار، ومن ثم يعني الخطط التنموية.

2 دور وسائل الإعلام في التأثير عل صناع القرار.

تؤثر وسائل الإعلام في صانع القرار من خلال مده بالمعلومات والبيانات والأحداث والوقائع، ويمكن تحديد ثلاثة وظائف هامة:

[1]– محمد أبو سمرة ،**الإعلام والسلطات الثلاثة**، ط1)عمان: دار الراية ،،2011، ص 176

[2] – خطاب ألقاه وزير الاتصال والإعلام عبد القادر مساهل حول دور الإعلام المحلي في المجتمع، نشرة الأخبار ،2014/09/18 على الساعة 21:12.

2 ممارسة الرقابة المتواصلة عل صناع السياسة من قبل الوسائل الإعلامية الواسعة الانتشار، ويدرك المسئولين أن كل ما يفعلونه أو يقولونه تقريبا في مجالسهم الخاصة قد يظهر في وسائل الإعلام، وبالتالي لن يرغبوا في اتخاذ القرارات أو أداء أعمال لا يريدونها أن تنشر .[1]

3 نشر وسائل الإعلام وقائع تجري تحليلات مستقلة تتعلق بقضايا السياسة العامة فتثقف عامة الناس.

4 تقدم الوسائل الإعلامية ندوة للناشرين والمذيعين ولقرائهم ومستمعيهم، لتدعيم آراء تحريرية قد تؤثر في غيرهم.

كما يلعب الإعلام في هذا المجال دورا كبيرا في تجسيد الديمقراطية، على اعتبار أن الديمقراطية هي تحقيق حكم الشعب أو إشراك الشعب في الحكم وبالذات في صنع القرار، حيث انه على اعتبار أن الإعلام هو حق من حقوق الإنسان ولا يجب أن يتم التفريط به تحت أي بند أو ذريعة، لذا فإن أي انتهاك للإعلام هو انتهاك صارخ واعتداء على الحق [2] ، لذلك فإن الإنسان بحاجة إلى ممارسة هذا الحق إلى وجود وسائل الإعلام ليعبر عن رأيه بحرية وفق السياق أو المنهج العام الذي يؤمن مصالح الدولة الوطنية والقومية واحترام الرأي والرأي الآخر والسماح بطرح الآراء بدون قيود.

ويبرز هذا في الدور الذي يقوم به الإعلام على المستوى المحلي فهو:

5 يتيح التعريف بالوسائل البديلة والترويج بها، من خلال عرض آفاق وجداول عمل مختلفة أمام المجتمع المدني بشأن المسائل المحلية.

6 يعزز مصداقية الاقتراحات المطروحة وانتفاع المجتمع بوجهات النظر المختلفة.

7 يساهم في إقامة حوار ونقاش بين المجتمع المدني والحكومة.

8 كما يساهم في خلق بنية قائمة على الشفافية .

[1] – عبد النور ناجي ، **تحليل السياسة العامة البيئية- مدخل إلى علم تحليل السياسات العامة**،دط)عنابه: منشورات جامعة باجي مختار، 2008- 2009، ص11.

[2] – بسام عبد الرحمان المشاقبة ، **الإعلام البرلماني والسياسي**، ط 1)عمان: دار أسامة،2011 (، ص ص 121-121.

هذا ومن جهة أخرى يقوم الإعلام على تحقيق التنمية المحلية في مجالات التنمية السياسية، حيث تمد الرؤساء والمسئوولين الحكوميين بالمعلومات حول الأحداث الجارية، ونقل مشاكل الأفراد والمجتمع برمته والعكس، كما تعكس اهتمامات الرأي العام من خلال نشرها القصص الخبرية التي تشكل النقاش الجماهيري العام، كما يعتمد عليها السياسيين في تفسير وتحليل الأحداث الجارية .

إضافة إلى هذا فوسائل الإعلام تؤدي وظيفة إخبارية ومراقبة البيئة والظروف المحيطة بالإنسان فهي بمثابة حراس البوابة، حيث أن وسائل الإعلام لا تمدنا فقط بالمواد الإعلامية، ولكنها تلعب دورا سياسيا في المجتمع، أنها تساعد على تحديد المطالب السياسية وتختار أية هذه المطالب لها فرصة الإرضاء وأيها سوف يؤجل أو يهمل، وأي الأحداث سيتم تغطيتها إخباريا، كما تكون العين والأذن بالنسبة للمواطنين، فهي تخبرهم بالظروف السياسية حول النظام السياسي، الاستقرار السياسي، العنف السياسي، الاغتراب السياسي....، ومواقف القادة والشعوب، كما تقوم بتفسير معاني الأحداث ووضعها في سياقها العام وتوقع نتائجها.[1]

وعلاوة على هذا فإن الإعلام المحلي يساهم في تحقيق التنمية المحلية على اعتبار أنه مطلب ومدخل أساسي لتحقيق الإصلاح وتطبيق مبادئ الحكم الراشد المحلي .[2]

إذ يعمل على صنع القرار السياسي، حيث يجبر الدولة والحكومات المحلية على الاهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي مثل حقوق الإنسان، والتمييز العنصري والإرهاب والتطرف ، و دور المرأة، كما تمد المجتمع بالمعلومات بشأن الأحداث والبيئة السياسية ويقدمها بشكل أسرع، وتجعل متخذي القرار والحكومة يشعران باهتمام الشعب بطريقة مباشرة وتوفر المسئولين القنوات اللازمة لنقل الرسائل لأفراد المجتمع، فهي بمثابة همزة وصل بين الحكام والمحكومين .[3]

كما لا يف وتنا الذكر بدور الإعلام في التأثير على الرأي العام وممارسة الضغوط على الحكومات، وكذا التأثير على القرارات سواء المتعلقة بالسلطة التنفيذية أو التشريعية، وذلك إن الإعلام أصبح سلطة رقابية

[1] – مجد هاشم الهاشمي ،**الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**،دط،)عمان: دار المناهج، 2005، ص ص 19-11.

[2] – فارس جميل أبو خليل، مرجع سابق الذكر، ص 11.

[3] – منذر صالح جاسم الزبيدي، مرجع سابق، ص ص 191-191.

على سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية أي سلطة رابعة تتداخل معطياتها ومفاهيمها وتأثيراتها مع السلطات الأخرى .[1]

كما لا يفوتنا الحديث عن دور الإعلام المحلي في محاربة ظاهرة الإرهاب حيث يلعب دورا بارزا خاصة مع تصاعد عمليات الإرهاب الداخلية والخارجية، فبات للإعلام الدور المميز في نقل الأحداث وتسليط الضوء على العمليات الإرهابية والتثقيف عبر برامج معدة لهذا الغرض والذي يعتبر سلاح المقاتل من خلال التعامل العنيف لفرض الإرادات الخاصة .[2]

دور الإعلام المحلي في المجال الاجتماعي:

يتولى الإعلام المحلي في الجزائر دورا كبيرا لاسيما في هذا المجال والذي ينعك على تحقيق التنمية المحلية بالبلاد، وذلك من خلال البرامج المتخصصة أو حتى بباقي البرامج في نشر المعلومات وإشباع الحاجات المختلفة للجمهور.[3]

كما يهتم بتحديد المشاكل التي يعاني منها المجتمع المحلي وتسليط الضوء عليها ومحاولة وضع سبل جديدة وسياسات لمعالجتها مثل انخفاض مستوى المعيشة وانخفاض نسبة التعليم والتدريب والتثقيف وسوء الحالة الصحية وقلة الخدمات الطبية وارتفاع معدل النمو السكاني، إلى غير ذلك من المشكلات المترتبة عن التخلف الاجتماعي.[4]

وبالتالي فإن الإعلام المحلي من خلال وسائل الإعلام المحلية تسعى لتحقيق السمة المحلية من حيث التعرف الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها وتفسير الأمور لمحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور

---

[1] – بسام عبد الرحمان المشاقبة ، المرجع السابق، ص 88.

[2] – عامر وهاب خلف العاني ،**الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الإرهاب والموقف من المقاومة**، ط1)الأردن: دار الحامد ،2013 ، ص 128-191.

[3] – سامي الأخرس، **الأسرة والتنشئة الاجتماعية**، موقع إلكتروني:تاريخ الاطلاع2018/05/16

http://www.swmasa.com/modules.php/name&file:article&sid:1949.

[4] - Halloran James, mass media effects a sociological approach the audience, unit 7 the open university Milton, coyness, gb, 1977, pp 12-.14

على التغيير عن أنفسهم حول مستقبل مجتمعاتهم وتحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي وكذا المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها والتعريف بالظروف العامة المحيطة.[1]

كما يعمل الإعلام على تحقيق وتمتين عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يساهم في تحويل الأفراد من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية عبر مراحل النمو المختلفة، فهو يركز على الأسرة، وزيادة الوعي الصحي للأم والطفل والرضاعة والصحة الإنجابية، كما يزود الأسر بالوسائل والأساليب العلمية والتربوية كتخليص الطفل مثلا من بعض الممارسات غير الصحية "مص الأصابع"، ويساهم في تنمية لغة الطفل، وزيادة حصيلته اللغوية وتنمية شخصيته.[2] حيث يتناول الإعلام المحلي في هذا المجال مايلي:

- حث الكبار من خلال العديد من البرامج وبالذات برامج الأسرة على أهمية تكوين الأسرة من خلال الزواج القائم على التفاهم.
- الحث على العمل كقيمة جوهرية والحث على الإنجاب وكذا التعلم والاستمرار والانخراط في المهن المختلفة، وكذا تهيئة كبار السن لمرحلة وحياة ما بعد العمل.
- نبذ السلوكيات المتطرفة التي لا تتوافق مع القيم والعادات والمعايير الاجتماعية)كالسحر، الشعوذة، العنف ،الخرافات(، كما يقوم الإعلام المحلي من خلال البرامج الموجهة نحو الريف إلى تغيير العديد من سلوكيات وأنماط الإنتاج التقليدية واستبدالها أينماط أكثر حداثة، وتساهم في خلق وعي لدى المجتمع المحلي وبالذات اتجاه العديد من القوانين التي تمس حقوقهم وواجباتهم، وتعزيز لغة الحوار الديمقراطي بين الماس لاسيما الأزمات الأهلية والخلافات المحلية .

كما يقوم الإعلام المحلي بتوعية المجتمع بما فيهم الأطفال بمواد اتفاقية لتكون مرجعا ومرشدا من اجل محاولة تطبيقها أو الدفاع عنها في حالة انتهاكها كحقه في اسم خاص به وجنسيته، وحقه في التعليم الإلزامي، ممارسة ثقافة دينه، وحقه في التحرر من كافة أشكال العنف أو إساءة المعاملة أو الاختطاف أو البيع لأي غرض من الأغراض .

[1] – عاطف عدلي العبد ،**الإعلام والمجتمع الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**،دط)القاهرة: دار الفكر العربي،2006، ص 143.

[2] – صالح خليل الصقور ،**الإعلام والتنشئة الاجتماعية**، ، ط 1،) عمان: دار أسامة ، 2012 ، ص 45

وكذا يعد الإعلام المحلي عاملا أساسيا في محاربة الفساد بشتى أنواعه، حيث يعمل على كشف مكامن الخلل أينما كان، وبوسعها الكشف عن الفضائح والأخطاء وخرق القواعد التي ترتكب من قبل الحكومات، وكذلك محاسبة المسئولين على تصرفاتهم .

لذلك فهو يتدخل لوضع علاج للمشاكل الاجتماعية كالبطالة والفقر والسكن وانخفاض دخل الفرد، والتي تنجم

عادة نتيجة أزمات مالية عالمية أو محلية أو تخلف في الصناعة والزراعة والخدمات، أو ميل الناس للاستهلاك أكثر من الإنتاج ،أو تفشي الفساد أو عجز الموازنة أو زيادة الاستيراد على التصدير، حيث يقوم بوضع توضيحات ومفاهيم من الضروري أن يعرفها الجمهور وأصحاب القرار عن مكافحة القلاقل الاجتماعية، وكذا شرح وبيان أسباب الفقر والبطالة من اجل وضع اقتراحات لحلها .

كما يقوم الإعلام في هذا المجال من خلال تعديل وتحويل موقف الناس وتصرفاتهم إزاء مسائل ومواضيع التحديث والتطوير لاسيما إصلاح الإدارة وإصلاح القضاء وتط وير التشريعات ومحاربة الفساد والمشاركة في الرأي العام، وتوسيع الآفاق الفكرية عند الناس من خلال منظور جديد يتطلب منهم اعتماد وسائل جديدة أكثر عصرية، واعتماد أنماط سلوكية وأساليب عمل أكثر تطورا وإشعارهم أين التحديث والتطوير وما يتضمنه من أهداف ومبادئ هو الكفيل لتلبية حاجاتهم، كما يقوم بتوسيع الآفاق الفكرية [1] ، ولفت انتباه الناس إلى القضايا العامة باعتبار ان التنمية المحلية تعد مطلبا ملحا يقتضي وجود معايير ومعتقدات اجتماعية متجددة و ايجابية.

4 دور الإعلام المحلي في المجال الاقتصادي:

يلعب الإعلام المحلي دورا بالغ الأهمية في تحقيق التنمية على المستوى المحلي، حيث أن العوائق الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي والمتمثلة في تدني مستوى الدخل وضعف الإنتاج والتضخم والكساد، أو ارتفاع الأسعار أو الاعتماد على الاستيراد وارتفاع الضرائب تعد من العوامل التي تعيق التنمية المحلية في البلاد، حيث يقوم الإعلام المحلي ويتدخل كفاعل أساسي لمعالجة سلوك الاستهلاك والتحفيز على الاستثمار الداخلي والإنتاج، والتحفيز على استخدام البدائل للسلع والحد من الميل إلى السلع المستوردة، ففي مجال التنمية الزراعية

[1] – أميرة عبد الله جاف ،**الإعلام اللغوي ودوره في المجتمع المحلي**، ط1)القاهرة، 11مارس2012

يقوم الإعلام بتوعية الفلاحين وأصحاب الأراضي باستخدام الآلات والتقنيات الحديثة المستخدمة في الزراعة وفي المواد الكيميائية، والاعتماد على الزراعة التصديرية إذ يتم جلب النقود من السلع الزراعية المصدرة، وكذلك يقوم الإعلام بإحداث ثورة توعوية حول الاستخدام الأمثل للموارد، وكذا تنسيق سياسات اقتصادية متناسقة تساعد على تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع، ويعمل فيها الإعلام المحلي على وضع مخطط شامل ومتعدد الأبعاد يخاطب فيه الرأي العام [1] بهدف إقناعه بضرورة المشاركة الإيجابية في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي، بتقديم صورة حول طبيعة الاتجاهات المستقبلية للاقتصاد المحلي، وتشجيع حركة التبادل الاقتصادي والاستثماري وذلك بعرض وتبسيط وشرح وتحليل المضامين الاقتصادية في قوالب إعلامية، ونشر معلومات حول تنشئة المجتمع على مفاهيم تنموية تخدم مصالحهم الآنية والمستقبلية وذلك من خلال:

- التعريف بالتحديات التي تواجه عملية التنمية وخاصة مشكلة الفساد والاختلاس.
- التعريف بعناصر القوة والضعف في الاقتصاد الوطني.
- بلورة الأفكار المتصلة باقتصاد السوق ومزايا الحرية الاقتصادية وخلق ثقافة الوعي الاقتصادي الذي يمكن أن يساعد على تفعيل المشاركة الإيجابية مع المتغيرات الناجمة عن التحول نحو اقتصاد السوق.
- فتح باب النقاش حول القضايا التنموية لإنعاش الوعي الاقتصادي .[2]
- التصدي للظواهر الاقتصادية ذات الصلة بحياة المواطن، كأزمات توزيع المشتقات النفطية والكهرباء، وظاهرة التضخم وتحسين الأجور والرواتب لنهوض مستوى المعيشة.

5 دور الإعلام المحلي في المجال الإداري.

يعمل الإعلام المحلي في المجال الإداري أيضا على غرار المجالات الأخرى، حيث يقوم بنقل المشاكل الإدارية التي تخص الإدارات العمومية على مستوى الجامعة، المؤسسات الإدارية، الإدارات بصفة عامة، والتعريف بها أو الكشف عن أنواع الفساد التي تجري على مستوى الإدارة العمومية خاصة كالرش وة، المحسوبية وصعوبة الحصول على الوثائق الإداري، الهروب من العمل، إذ يقوم بتحليل الأسباب التي تقف وراء هذه الظواهر الإدارية التي تعيق التنمية الإدارية ونقلها إلى متخذي القرار لمحاولة وضع حد ومكافحة كل أعمال

[1] – محمد أبو سمرة ،**الإعلام والسلطات الثلاثة**، مرجع سابق، ص 60

[2] – فاروق خالد الحسنات ،**الإعلام والتنمية المعاصرة، ط1**) عمان: دار أسامة، 2011 ، ص ص 119-118.

الفساد التي تحدث على مستوى الإدارات العمومية من جهة، أو تلبية متطلبات واحتياجات الإدارات كمشاكل الطلبة و المتمدرسين، مشاكل العمال والمهنيين، كل هذا من أجل تحقيق مطلب التنمية [1] المحلية .

6 دور الإعلام المحلي في تحقيق الأمن في المجتمع.

هذا ومن جهة أخرى فالإعلام يعمل على في مجال تحقيق التنمية المحلية بنشر الوعي الأمني الوقائي، وإبراز النشاطات الخدماتية بما يعزز ثقة المواطن بمصالح الشرطة، وكذا تفعيل قنوات الاتصال بين المؤسسات الأمنية)كالشرطة والدرك الوطني(والمجتمع لزيادة الثقة والتفاعل الإيجابي، وذلك من خلال تنمية الوعي الأمني من خلال المعلومات التي تصدرها المؤسسات الإعلامية المحلية اتجاه الرأي العام، وذلك محاولة منها زيادة إدراكهم وتثقيفهم حول المواضيع الأمنية والتي ينبغي أن تقوم على عدد من المبادئ التي تحقق المزيد من الفهم المشترك والتعاون بما يتضمن تهيئة رأي عام مستنير وواع تجاه نشاط الأجهزة الأمنية ومسؤولياتها في المجتمع من ناحية، وتعزيز الجهود الموجهة لمكافحة الجريمة، العنف، الفساد، الحوادث اليومية، والإرهاب وإقرار الأمن في المجتمع المحلي .[2]

7 دور الإعلام المحلي في مجال البيئة.

يعتبر الإعلام البيئي جزء من سياسة بيئية عامة وليس مجرد أداة للإعلان عن سياسة بيئية جاهزة، كما أنه يهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة، حتى تشارك بفعالية في تطوير السياسات البيئية ومراقبتها ومراجعتها، ويهيئ الجمهور والمسؤولين لدعم تنفيذ السياسات والتدابير البيئية، ومن ضمن الاهتمامات الرئيسية للإعلام البيئي إحداث تغيير سلوكي في مواقف الناس من البيئة والتعامل مع موارد الطبيعة كسلعة ذات ثمن وليس كهبة مجانية، والتي تعالج فيه وسائل الإعلام كل المشاكل المتعلقة بالبيئة كالتلوث الصناعي، تلوث البحر والشواطئ، ومشكلة النفايات الصلبة والكوارث والتصحر والصحة وتلوث الساحل بمياه

[1] – فهمي ألعدوي، مرجع سابق، ص 65.

[2] –حسين هاشمي **دور الإعلام الجزائري في تحقيق الأمن**، مجلة الحدث، العدد 112،)صدرت عن المديرية العامة للأمن الوطني، أكتوبر 2013، ص ص 78-79.

الصرف غير المعالجة، وفضلات السفن، واستنزاف الثروات الغابية [1] ، وذلك من خلال العرض المبسط ومحاولة معالجة هذه المشاكل من خلال تفسيرها وتحليلها ومردها إلى الأسباب الحقيقية التي تكمن وراءها.

كما يلعب الإعلام في هذا المجال أيضا، حيث يلعب دورا في التوعية بمخاطر تلوث البيئة، حيث نجد أن الإعلام يتناول بعض المشاكل البيئية ويركز بوجه خاص على تفسير المقصود منها، مثل تلوث الهواء، تلوث المياه، وكذا تشجيع الأفراد على زيارة المتاحف والحدائق التي تشكل مصدر عام للمعلومات البيئية للناس بكافة فئاتهم، لأن من شأن هذه الزيارات أنتنمي عند الناس المواقف الإيجابية نحو البيئة.

- تنفيذ البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تكشف الحقائق البيئية للمواطن وترشده إلى دوره ومسؤولياته تجاه مشكلات البيئة.

- تسخير الإعلام المحلي لنشر الوعي البيئي عبر مقالاتها والإذاعة عبر برامجها.[2]

المطلب الثالث: مقومات الإعلام المحلي لدعم التنمية المحلية.

لكي يستطيع الإعلام المحلي القيام بمهامه الجسيمة ولرفع مستوى أدائه لا بد من توافر الضروريات الخاصة بذلك ،وهي متطلبات متنوعة منها ما هو متعلق بالواقع الإعلامي ومنها الآخر المرتبط بإطار السلطة التنفيذية، ويجمل د.محمد حجاب هذه المتطلبات ضمن متطلبات السياسات الإعلامية والتنفيذية وخلق تنمية إعلامية.

ففي مجال السياسات الإعلامية ينبغي الانطلاق من فلسفة تحدد أهداف العملية الإعلامية من خلال نظام ديمقراطي يكفل للجميع المشاركة في اتخاذ القرار، وتصفية الأنماط المختلفة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتوزيع العادل للثروة القومية وتوسيع إطار استخدام التكنولوجيا، وترتكز هذه السياسات على هدف محدد وهو التنمية الشاملة التي تتيح النمو المتوازن والسريع، وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاعتماد على الذات.

[1] – عبد النور ناجي، **تحليل السياسة العامة البيئية– مدخل إلى علم تحليل السياسات العامة**، مرجع سابق، ص148.

[2] – احمد حسن القاني، حسن فارغة، **التربية البيئية من الحاضر والمستقبل**،دط)، القاهرة :عالم الكتب ، 1999، ص ص 32-33.

اما في إطار السياسات التنفيذية: يجب التركيز على تحديد الأولويات وإبراز المضمون، وتدعيم القيم الإيجابية، وعدم التقليد الأعمى، والاهتمام بالاحتياجات التنموية والفعلية وإبراز طابعها المحلي و الوطني والقومي.[1].

ولا يمكن تفعيل وإبراز طابعها المحلي بمعزل عن التوجه نحو إنشاء صناعة إعلامية تنموية، والنظر للإعلام كقطاع منتج أكثر منه استهلاكي، ولا يخرج عن هذه القواعد الباحث شرام في كتابه "أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية" بدعوته إلى إنشاء صناعة الاتصال من خلال الاستثمار الجيد وتفحص تدقق إعلام التنمية ضمن حدود الدولة، ومحاولة التعرف على تجاوب الجمهور مع وسائل الإعلام المحلي ومراعاة العلاقة بين وسائل الإعلام المحلي والنواحي الأخرى للتنمية.

1- توفير وسائل إعلام واتصال متطورة مختلفة سمعية، بصرية، مقروءة، مرئية ،انترنت، ومن خلال هذه الوسائل يمكن تعريف الناس بحقيقة مشاكلهم ونقل أفكارهم لتحقيق التطوير المنشود.

2- توزيع وسائل الإعلام المتعلقة بالتنمية بشكل جغرافي يتناسب مع مساحة البلد، بحيث تشمل كل المناطق والنواحي والقرى ذات الكثافة السكانية العالية.

3- تأمين الكوادر الإعلامية المتخصصة، وذلك من خلال الاعتماد على خريجي كليات الإعلام والصحافة الإعلامية، وتوفير الكادر الإعلامي اللازم لإعداد البرامج الإعلامية ."

4- التنسيق ما بين توجهات الدولة التنموية ومؤسسات الإعلام، كوضع الخطط والبرامج المشتركة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

5- فسح المجال أمام مشاركة الجماهير وبشكل مباشر في طرح قضاياهم ومسائلة المسيئين عبر حوارات جادة وعقلانية و شفافية وديمقراطية.

6- إبراز فلسفة التنمية وتوجهاتها واستخدام أدوات البحث العلمي لزيادة المقدرات الإعلامية على التحليل والاستقراء ،والمهنية والمصداقية واحترام الحرية الصحافية والاستقلالية في تحديد مشكلات وقضايا وتحديات

[1] – جمال جاسم المحمود ،**دور الإعلام في تحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي العربي**، مجلة جامعة للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 12، العدد ،)دمشق: 2004 ، ص 112

التنمية، والاستفادة من العلم والتكنولوجيا الإعلامية والثورة التقنية لبناء قاعدة معلومات وتحليلات يستفاد منها في وضع استراتيجيات وتحليل السياسات[1] .

كما يساهم الإعلام المحلي أيضا في بناء القدرات البشرية بكافة النواحي الثقافية، الصحية، الاقتصادية والسياسية وباقي المجالات، حيث يساعد الإعلام المحلي على رفع مستوى العلم لدى المستمعين والمشاهدين، وكذلك للإعلام المحلي واجبات أخرى هي دعم جهود الجماهير في البناء والتقدم وتغيير العادات والتقاليد للأفضل، ونقل التراث الوطني ورفع روح الانتماء مع التعريف بانهم القضايا القومية.

هذه مجموعة من المرتكزات للإعلام المحلي:

1- فهم طبيعة عالمية الاتصال: والذي يؤدي إلى إدراك أنها عملية مشاركة يكون فيها الاهتمام بجمهور المتلقين ورجع صداهم أمرا هاما في إنجاحها وخاصة في البرامج ذات الصبغة التنموية.

2- فهم وظائف الاتصال: إن للاتصال مجموعة من الوظائف وهي الترفيه والرقابة، وإدراك هذه الوظائف مهم جدا في عملية التنمية التي تسهم في الشعور بالانتماء للدولة، وتهيئة الناس ليؤذوا مهام جدية، فضلا عن تزويد المجتمع بمعلومات حول القضايا المحلية.

3- فهم نظريات التأثير لوسائل الإعلام على المستوى الفردي والجماعي: ما تقدمه من فهم لطبيعة ومميزات كل وسيلة من وسائل الاتصال، وما تقدمه للمتغيرات التي تؤثر على عملية الاتصال، ومن أهمية التخطيط الاتصالي القائم على البحوث التجريبية والميدانية والمسحية وتحليل المضمون للوسائل الإعلامية.[2]

يعتبر الإعلام المحلي من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر لأجل تحقيق التنمية المحلية في المجتمعات المحلية، ويمكن أن نحدد عناصر الإعلام المحلي وعلاقته بالتنمية المحلية من خلال الاهتمام ببعض المرتكزات التالية والعمل على تحديثها وهي كالآتي:

[1] – فلاح خلف الربيعي، دور الإعلام في عملية التنمية في العراق ،الحوار المتمدن، العدد 768:موقع من الانترنت،تاريخ الاطلاع،2018/05/11:على الساعة:22:11انظر:

[2]– حسام نبيل، الإعلام التنموي، نشر في http://galaxyx8.:2018/05/11 http://www.ahewar.org

1- وجود وسائل إعلام حرة ومستقلة:

حيث أن عملية تسيير شؤون الدولة وتسيير المجالس المحلية بطريقة شفافة تقتضي توفر وسائل الإعلام المحلية واستقلاليتها حتى يتسنى لها القيام بالدور المناط بها في تحقيق التنمية المحلية، وكذلك التشجيع على دعم المؤسسات الإعلامية وتسهيل إجراءات تكوينها وتفعيل دورها في الحياة العمومية، كما أن وجود هذه المؤسسات الإعلامية يتطلب إعطائها المجال الواسع لممارسة أعمالها بعد سيطرة الدولة والسلطات الثلاثة بما فيها التنفيذية والتشريعية والقضائية.

2- عصرنه قطاع الإعلام المحلي.

حيث انه لا بد من توافر وسائل الإعلام الحديثة والعصرية وتوزيعها بشكل عادل بين الريف والحضر، حيث يرى الكثير من المهتمين بهذا الشأن أن التفاوت في مستويات التنمية بين الريف والحضر رافقه تفاوت في الخدمة الإعلامية بالدرجة الأولى، لذلك فلا يمكن الحديث عن تنمية محلية ما لم تسبق تنمية الآلة الإعلامية، وتتمثل في تطوير الإعلام ووسائله تقنيا ومهنيا حتى يساهم بشكل مستمر وأفضل في نجاح خطط التنمية الإعلامية، وإدخال التكنولوجيا الحديثة وتنمية قدرات الإعلاميين بما ينسجم مع متطلبات العصر واحتياجات التنمية المحلية.[1]

3– التنسيق مع منظمات المجتمع المدني.

كما يتطلب من مؤسسات الإعلام المحلي التنسيق مع المجتمع المدني، وذلك لنقل المعلومة والخبر ونشر الآراء بشكل موضوعي، وإعداد التحاليل وطرح القضايا التي تعالج المشاكل المحلية والتي تساهم في توعية أفراد المجتمع بحثا عن البدائل وتوضيح الأهداف ومراقبة كل ما يحدث داخل إقليم الدولة والتصريح به.

4- تقسيم خطة وسائل الإعلام المحلي:

حيث يتطلب لتحقيق التنمية المحلية لا بد من تقسيم خطة وسائل الإعلام المحلي إلى قسمين الأول بنائيا، والآخر يسمى دفاعيا، ويركز العمل البنائي على بناء الإنسان والدعوة إلى قيم المجتمع الجديد عن طريق

[1] – نصر الدين العياضي ،**إشكالية المحلي في علاقة الإعلام بالمجتمع**، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 80،)الجزائر:جانفي/جوان،1997، ص11 تاريخ الاطلاع:2018/05/11 على الساعة:12:28 متوفر على الموقع:

http://www.aleqt.com/2006/11/29article-7143html

التنشئة السياسية والثقافية، في حين يتطلب العمل الدفاعي في التركيز على نشر والدفاع عن مبادئ الإنصاف والتنمية اللذان يعتمدان على مبدأين أساسين هما تكافئ الفرص وتفادي مظاهر الحرمان.

5- الرقابة والمساءلة والمحاسبة.

حيث يجب على الإعلام لتحقيق التنمية المحلية بعد انتهاء عملية البناء من مرحلة التركيز على الإنجاز إلى مرحلة النقد والرقابة والمساءلة والمحاسبة وإبراز قصص النجاح التنموية.[1]

6- الانتقال من النظرة التقليدية إلى النظرة الحديثة.

ارتباطا بواقعنا المحلي بما أن التنمية هي مسؤولية الجميع، سواء كان سلطات أو مواطنين أو مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، لذلك ينبغي تغيير النظرة التقليدية التي كانت تربط كل شيء بالدولة، وتجاوز مرحلة الإعلام التنميطي المبني على المعارضة من أجل المعارضة، كما كان سائدا في الماضي، بل انتقل من كونه سلطة رابعة إلى كونه سلطة أولى، إلى جانب هذا لا بد من الانتقال من مرحلة الدعاية والتعبئة والخطابات الإيديولوجية إلى مرحلة الإنتاجية من خلال جمعيات المجتمع المدني التنموية حتى يساهم بقسط في التنمية المحلية[2].

7– التركيز على مشاركة المواطن.

حيث انه من المهم في أية دراسة لا بد من الانطلاق من الم واطن، ليس كصاحب حق وواجب، فالمواطن من منطق موازي هو مشارك وفعال من خلال التأثير في صنع القرارات كونه أداة فعالة في فرض مبدا المسؤولية، لذلك لا بد للإعلام المحلي أثناء قيامه بمهامه وأدواره أن يمس جميع شرائح المجتمع بغض النظر عن)السن، الجنس، الفئة العمرية، المنطقة(، والمشاركة هنا تكون بنقل والاهتمام بمشاكل وقضايا المواطنين في جميع مناطق المجتمع، وفي أي مجال)زراعة، صناعة، فلاحة...(ونقلها إلى صناع القرار، وكذا تقريب المعلومة إلى المواطن دون العمل على إخفائها وذلك لتحقيق مبدأ الديمقراطية.

---

[1] – نصر الدين العياضي، نفس المرجع.

[2] – رياض بن شعبان ،**الديمقراطية كبديل لتفعيل المشاركة السياسية النموذج الاستوني وإسقاطه على الجزائر**، مذكرة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص الديمقراطية والرشادة، كلية الحقوق، جامعة منتوري، قسنطينة ،2009-2010، ص 98.

دور الإعلام المحلي في تحقيق الحكم الراشد المحلي:

إن الأهمية التي ينطوي عليها الإعلام المحلي في عملية المشاركة في صنع السياسات وتنفيذها، فضلا عن دوره في تدعيم آلية الشفافية والمساءلة في الكشف عن فضائح الفساد ومكافحته، وتعزيز التطور الديمقراطي وتوفير الشروط الضرورية لتعميق الممارسة الديمقراطية وتأكيد قيمها الأساسية، وذلك فإن الإعلام يعتبر كآلية لاستدامة الحكامة من خلال حرية الصحافة وحرية انتشار المعلومة، حيث يخرج من طابعه الإخباري إلى المساهمة في رسم السياسة العامة وتنوير الرأي العام وتوجيهه وتثقيفه، فهو يفتح المجال أمام المواطنين للمشاركة في اتخاذ القرارات، حيث يعمل على تحقيق مبدأ الفصل بين السلطات من خلال متابعة أخبار السلطات الثلاثة، ويعمل على نقل ما يجري داخل كل سلطة من السلطات وإبراز أوجه التقصير من السلطات إعلاميا عن طريق المراقبة والتحليل والنشر والتعليق ويمكن الإفصاح بالمعلومة، فالاتحاد الحر من شأنه أن يدعم جهود الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وإشاعة قيم الحكم الراشد وحقوق الإنسان من من خلال نشر ثقافة حرية الرأي والتعبير والتعددية، فهو يعمل على نبذ انتهاكات حقوق الإنسان المادية والمعنوية، إذ يساعد الإعلام المحلي لتحقيق الحكم الجيد على إيجاد قوانين وتشريعات ثابتة وعادلة لتحقيق المصلحة العامة، وذلك بالتنسيق والانسجام بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والفواعل المحلية)الولاية، البلدية(لتجسيد الحكم الراشد .[1] كما يعتبر الإعلام المحلي كمؤشر لتحقيق الحكم الراشد المحلي، فإن وجود وسائل إعلام حرة ونزيهة يعني وجود حرية التعبير، وإن حرية التعبير وحرية الرأي العام هي رمز الممارسة الفعلية للديمقراطية والعمل الديمقراطي، ولتحقيق الحكم الراشد المحلي لا بد من إشراك مؤسسات الإعلام المحلية للمشاركة في إدارة الدولة والاعتماد على التمثيل لكافة أفراد المجتمع وتعزيز مفهوم الرقابة .[2]

يلعب الإعلام المحلي دورا بارزا بارز الأهمية في تحقيق التنمية المحلية وذلك يبدو جليا من خلال البرامج التي يتناولها ،وبغض النظر عن وسائل الإعلام المحلي سواء كانت سمعية، بصرية ،مرئية فإن برامجها تتمحور حول مايلي:

[1] – محمد أبو سمرة ،**الإعلام والسلطات الثلاثة**، مرجع سابق، ص ص 121-122،

[2] – نفس المرجع، ص 121.

1– البرامج الإخبارية:

وتضم النشرات الإخبارية واللقاءات وكل البرامج الإخبارية التي تصحب النشرات من تعليق وتفسير، وقد يدخل ضمن هذا الإطار البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والعالمية، وكذا البرامج الإخبارية التي تهتم بالندوات الصحفية واللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع وتقديم المعلومات والأحداث والحقائق للمجتمع المحلي.[1]

2– البرامج الثقافية التربوية:

وتندرج ضمن كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد شعوب المجتمع المحلي على اختلاف الشعوب الأخرى، ويتضمن أفكار معينة لتنوير الجمهور، إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشمل لقاءات حية او ندوات أو معارض او كل ما من شأنه أن ينشر الثقافة والتعليم.

3- البرامج الدينية:

ويشمل هذا النوع من البرامج تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والصلوات، ومحادثات في مجال الدين والسيرة النبوية والتي تتعلق بجوانب التوجيه والسيرة والتربية و الاخلاق.

4- البرامج الرياضية:

تحظى البرامج الرياضية لدى غالبية وسائل الإعلام المحلي باهتمام بالغنظرا لما لها من أهمية في بناء الفرد وتنشئته ،وتتميز هذه الأخيرة بالحيوية والحركة.

5- البرامج السياسية:

وهي تهتم بالحياة السياسية الوطنية منها والدولية، كمناقشة القرارات الصادرة عن السلطة، إعطاء وجهات النظر وإجراء مقابلات ولقاءات حول موضوع من المواضيع التي تهتم بالحكومة والدولة . [2]

6- البرامج الاجتماعية والاقتصادية:

وتهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة لأفراد المجتمع والتعريف بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والمساهمة في دفع عجلة التنمية، كما تهتم بقضايا الطفولة وحقوق الإنسان ومشاكل الشباب والمجتمع المحلي.

---

[1] – فضيل دليو ،**مقدمة في وسائل الاتصال**، مرجع سابق، ص ص 140-141.

[2] – معوض محمد ،**المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني**،دط، القاهرة:، دار الفكر العربي، د.س.ن ص 197

2- البرامج العلمية والتكنولوجية:

ويمكن تصنيفها ضمن البرامج التعليمية التي تهدف إلى إكساب الأفراد خاصة المثقفين لمعلومات قيمة مختلفة في مجال

العلم والتكنولوجيا مثل التاريخ والعلوم والحياة الجامعية ونمط الحياة Life style. [1]

8- البرامج الترفيهية:

وتشمل البرامج المتنوعة التي تتميز بالحركة الطليقة، وتصدر منوعات مثل الأغاني، الألعاب الجماعية، الألغاز والمسابقات، وهي تهدف إلى التسلية والترفيه من جهة، وتنشيط فكر الأفراد من جهة أخرى .[2]

[1] – محمد قنطاره، **إنتاج البرامج الإذاعية العلمية والتكنولوجية**،)اتحاد إذاعات الدول العربية ،2006(، ص 21.

[2] – عبد المجيد شكري ،**الاتصال الإعلامي والتنمية**، ط1)القاه رة:دار الفكر العربي، 1995(، ص ص 180-181.

المبحث الثاني: بطاقة تقنية لإذاعة عين الدفلى.

المطلب الأول: بطاقة فنية عن إذاعة عين الدفلى.

أ- نبذة تاريخية عن الإذاعة:

تأسيس المحطة:

جاء مشروع إذاعة عين الدفلى الجهوية في إطار برنامج فخامة رئيس الجمهورية القاضي بإنشاء محطة إذاعية في كل ولاية ، و تعتبر اذاعة عين الدفلى المحطة الرقم 39 ، دشنت في الخامس ماي من سنة 2008.

عملية الانجاز انطلقت في بداية السنة 2008، حيث تم تحويل مقر سابق لروضة الأطفال إلى المقر الذي هي عليه الآن وكلفت عملية الترميم مليار سنتيم و تم إنجازها في ظرف قياسي 04 أشهر .

التدشيـن :

دشنت المحطة يوم الخامس ماي من طرف معالي وزير الإتصال السيد عبد الرشيد بوكرزازة رفقة إطارات الإذاعة الجزائرية و السلطات المحلية للولاية .

المقـر :

يقع مقر الإذاعة بـ 35 شارع الأمير خالد عين الدفلى ، وسط المدينة القديمة ، تتوسط العديد من المقرات الحكومية من أمن و قضاء، بجوار المدرسة ابتدائية الاقدم بالمدينة و تتربع على مساحة تقدر بـ 1025.77 م^2.

يديرها السيد منور ويس صحافي سابق بالإذاعة الوطنية القناة الأولى ، سبق له الإشراف على عدد من الإذاعات المحلية و يدير اليوم شؤون إذاعة عين الدفلى الجهوية

ب– خصائص إذاعة عين الدفلى.

تتميز إذاعة عين الدفلى بجملة من الخصائص المشتركة مع غي رها من الإذاعات وغير المشتركة فهي:

- تساهم بدرجة كبيرة في تثقيف وترفيه وارشاد المستمع.
- كما أنها تلبي متطلبات الجمهور بمختلف مستوياته الاجتماعية والذوقية مع مارعاة خصوصية المنطقة وثقافتها المحلية.
- تحاول مساعدة المواطنين من خلال التقريب بينهم وبين الإدارات والهيئات المسؤولة لتسهيل أعمالهم وايجاد الحلول للمشاكل.
- مناقشة المواضيع المهمة والتي تعكس الواقع المعاش دون مجاملة أو إخفاء الحقائق مما يسهل البحث في الأسباب و الاقتراحات والحلول.
- تقديم كل ما هو جديد من خلال النشرات المحلية والخارجية، وهو ما يساعد المواطن على معرفة كل ما هو جديد على الساحتين الداخلية والخارجية وإعطائه فهم أوسع واحتوائه أكثر لهذه التغيرات المشاركة .[1]

ج: هيكل إذاعة عين الدفلى

تكون إذاعة عين الدفلى الجهوية رفقة الشاب المسير لها من خمسة هياكل تنظيمية، كل هيكل مكلف بعمل يساعد على حسن سير وتسهيل عمل باقي الهياكل.

وتصدر هذه القائمة الهيكل الإداري والمتمثل في الإدارة المشكلة من المدير كمسؤول أول في الإذاعة والمشرف على أبجديات العمل الإذاعي، تليه السكرتارية التي تساعد المدير في أعماله، ومن ثم تأتي القسم المكلف بالد ارسات والإشهار.

أما الهيكل الثاني وهو قسم الأخبار وفيه نجد ثمانية صحافيين القائمين على تسيير وحسن سيره، يليه هيكل قسم مهم وصعب لا تستطيع أي إذاعة الاستغناء عنه وهو قسم الإنتاج، وهو مكون من خمسة

[1] http://radioalgerie.dz/live/aindefla.html–

منشطين وستة مخرجين، وكذلك لا ننسى القسم التقني المكون من ستة مهندسين، وأخي ار الأعوان المكونين من 3 سائق ومراسلين وأعوان أمن من مختلف دوائر و بلديات الولاية .[1]

شكل رقم : يوضح الهيكل التنظيمي لإذاعة عين الدفلى

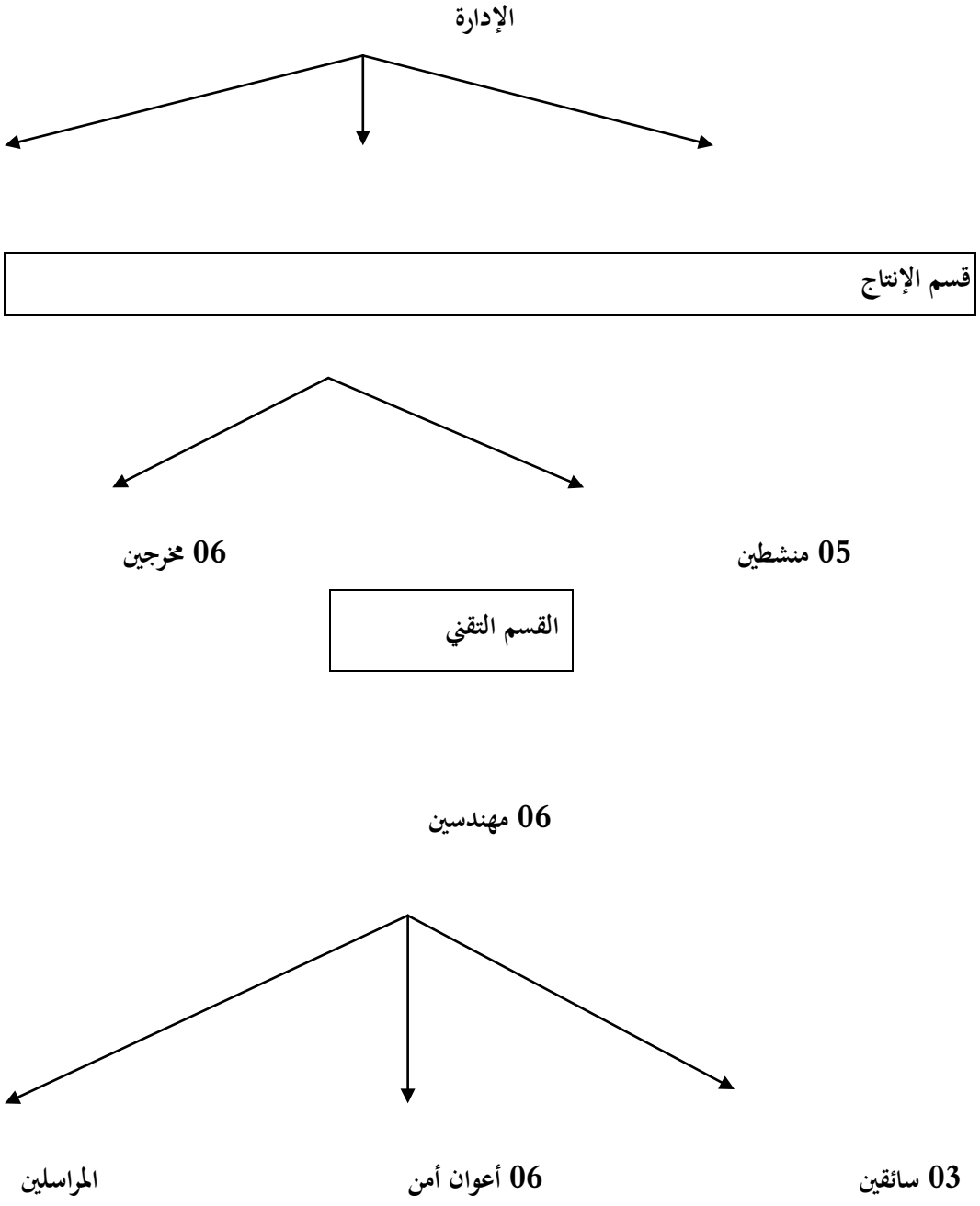

– مسؤول عن قسم الدراسات:لاداعة عين الدفلة

الهيكل التنظيمي لإذاعة عين الدفلى

المصدر: قسم الد ارسات والإشهار لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

هـ: البرامج والحصص التي تقدمها إذاعة عين الدفلى الخاصة بالتنمية المحلية:

1_حصة "فلاح اليوم" وهو برنامج يعنى بعالم الفلاحة و سبل إدخال التقنيات الفلاحية و تأثيراتها الإيجابية على المنتوج خاصة وأن منطقة عين الدفلى تمتاز بالطابع الفلاحي.

ويقدم هذه الحصة زوبير خلاص في مدة زمنية تقدر بـ 52 دقيقية

2-حصة "عشرغ ذاني" وهو يعني نعيش هنا برنامج يتم من خلاله إظهار العادات و التقاليد المنطقة و أثارها الإيجابية على سلوكات الأفراد و المجتمع و يقدم باللهجة المحلية

وتقدم هذه الحصة "بختة تهني" في مدة زمنية تقدر بـ 52 دقيقة.

3- حصة " من أجل بيئة نظيفة" وهو برنامج يهتم بعالم البيئة و سبل المحافظة عليها و تحقيقات ميدانية حول الأخطار التي تهدد البيئة مايسمح بزيادة الوعي لدى مواطني الولاية.

وتقدم هذه الحصة "أحمد مخاتي" في مدة زمنية تقدر بـ 52 دقيقة.

4_ حصة " ثقافة الإستهلاك" ويهدف هذا البرنامج الى ترسيخ ثقافة الاستهلاك و تحسيس المواطنين للوقاية من أخطار التسممات الغذائية.

ويقدم هذه الحصة " حورية أوفقير" في مدة زمنية تقدر ب 52 دقيقة.

5_ حصة " ثامورثناغ" وهي رصد للحدث المحلي + روبورتاجات و بورتريهات.

وتقدم هذه الحصة "عبد القادر بطاهر" كل يوم اربعاء في مدة زمنية تقدر بـ 52 دقيقة.

6_إضافة إلى برامج 'اعطينا رايك" ويتناول مواضيع اجتماعية و يعالج ظواهر و سلوكات يومية بفتح الخطوط لاستقبال أراء ووجهات نظر المستمعين، حيث خلق هذا البرنامج جو من تبادل الاراء بين المواطنين.

ويقدم هذا البرنامج المنشط ياسين شيخاوي، في مدة زمنية تقدر ب 52 دقيقة

7_ برنامج " فوروم الإذاعة" وهو برنامج اخباري يواكب الحدث المحلي و الوطني و يعالج القضايا الراهنة

ويقدم هذا البرنامج أحمد جبار في مدة زمنية تقدر بـ 52 دقيقة.

المطلب الثاني: بطاقة فنية حول البيانات والمعلومات الإذاعية الخاصة بالتنمية المحلية:

أ: خطوات العمل الميدانية:

إن عملية اختيار أدوات الدارسة التي تسمح بجمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، والتي تحكمها طبيعة الموضوع والمناهج المستخدمة، وبعد استطلاعي للفصول النظرية تم إجراء المراحل الخاصة لد ارسة دور الأعلام في التنمية المحلية وذلك عن طريق استخدامي لمجموعة من الأدوات التي مكنتني من جمع المعلومات حول الموضوع، وتتضح خطوات العمل في:

المرحلة الأولى: اعتمدت هذه المرحلة على الملاحظة لأنها تعد من أهم الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات، كما أنها تفسح لنا المجال أي أمام الباحث وتمكنه من ملاحظة مجال العمل وسلوك وعلاقات المبحوثين في أجواء طبيعية، فقد استفدنا من الملاحظة انطلاقا من زيارتنا الميدانية لمقر إذاعة عين الدفلى الجهوية، وذلك من خلال جمع المعلومات الداخلية للإذاعة وما تشمل عليه من أقسام وتنظيمات داخلية للإذاعة ،والمظهر العام للموظفين والإذاعة وملاحظة سلوكات وتصرفات المسؤولين والموظفين وعلاقاتهم بمرؤوسيهم وهذا طبعا بالاعتماد على الملاحظة بناء على تصور عام حول إذاعة عين الدفلى الجهوية.

المرحلة الثاني: إلى جانب الملاحظة اعتمدت في موضوعنا هذا أيضا على المقابلة ،حيث قمت باختيار عينة عشوائية من مختلف الإطارات والعمال والصحافيين المهنيين ،وقدمت لهم مجموعة من الأسئلة المجهزة حول دور إذاعة عين الدفلة ودورها في تحقيق التنمية المحلية، والتي الم ارد منها جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث.

المرحلة الثالثة: من خلال هذه المرحلة قمت بتوزيع مجموعة من الاستبيانات لعينة عشوائية، كما قمت بفرز البيانات الإحصائية وذلك بتدوينها في جداول حتى تسهل علي عملية التحليل و التقييم و الاستنتاج.

ب: عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

استهدفت الدراسة عينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة ذوي التخصصات التالي: علوم سياسية، حقوق، الذين شكلوا العينة محل الد ارسة والتي شملت 50 طالبا وطالبة جامعية، فتحصلنا على النتائج التالي:

جدول رقم 02 يبين توزيع أفارد العينة حسب الجنس:

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	22	% 44
أنثى	28	% 56
المجموع	50	**%** 100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد عينة الدارسة حسب الجنس أن 22 مفردة من أف ارد العينة ذكور، 28 مفردة إناث وهذا ما يدل على تنوع العينة من حيث الجنس، كما يدل أيضا على أن فئة الإناث هي الفئة الأكبر التي تدرس في الجامعة بمختلف فئاتها العمرية التي تسمح لها بالدراسة، وبمختلف مستوياتها الدراسية ،وكذلك حسب اختصاصات الدراسة، في حين نلاحظ أن أغلبية الذكور يتجهون أكثر إلى العمل من الدراسية.

جدول رقم 03 يوضح توزيع أفارد العينة حسب السن:

المتغير	التكرار	النسبة %
18-20	05	% 10
18-25	41	% 82
25 فما فو ق	04	% 08
المجموع	50	% 100

من خلال ملاحظتي للجدول الذي يبين توزيع أف ارد العينة حسب الفئات العمرية ،نجد أن فئة من 20 إلى 25 سنة التي بلغ عدد الطلبة والطالبات فيها 41 مفردة قد احتلت الرتبة الأولى بنسبة 82 %، ثم تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 إلى 25 سنة ،05 مفردات أي ما يعادل نسبة 10 %، أما أقل فئة تمثيل هي الفئة التي تمتد من 25 سنة فما فوق، حيث بلغ عددهم 04 مفردات أي بنسبة 08 % من مجمل أف ارد العينةّ، وهذا يدل على ان الفئة العمرية متنوعة من حيث الفئات العمرية.

جدول رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المتغير	التكرار	النسبة %
سنة أولى	15	% 30
سنة ثانية	11	% 22
سنة ثالثة	19	% 38
ماستر	05	% 10
دكتواره	00	% 00
المجموع	50	**% 100**

يوضح هذا الجدول من خلال توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي أن أعلى نسبة من الطلبة احتلت المرتبة الأولى هي السنة الثالثة 19،مفردة والتي قدرت نسبتها بـ 38 %، ثم تليه السنة الأولى 15 مفردة والتي قدرت نسبتها بـ 30 %، لتأتي نسبة السنة الثانية 11 مفردة والتي قدرت بـ 22 %، أما بالنسبة لفئة الماستر 05 مفردات فقدرت نسبتها 10 %، في حين نسبة الدكتواره قد كانت منعدمة 00 % وهذا ارجع لكون أغلبية طلبة السنة الثالثة لديهم أيضا تحضير لشهادة ليسانس على اختلاف تخصصاتهم، مما يمكن من سهولة الوصول إلى هذه الفئة من المستوى الدراسي باعتبار تواجدهم الشبه الدائم في مكتبة الجامعة.

جدول رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخصص الدارسة:

المتغير	التكرار	النسبة %
أدبي	31	% 38
علمي	19	% 62
المجموع	50	**% 100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي يبين توزيع أف ارد العينة حسب تخصص الدراسة أن 31 مفردة أي ما يناسبها 62 % من أف ارد العينة هم من تخصص أدبي ،و19. مفردة أي ما يناسب 38 % هم من تخصص علمي، وهذا مما يدل على أن دراستي ارتكزت على قسم العلوم السياسية وقسم الحقوق، وكذلك لسهولة فهم ذوي التخصص الأدبي للغة الإعلامية أكثر من ذوي التخصص العلمي الذي يعتمدون بكثرة على لغة الأرقام.

جدول رقم 06 يبين نسبة تكرار عينة البحث للاستماع لإذاعة عين الدفلى:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	48	% 96
لا	02	% 04
المجموع	50	**% 100**

نستنتج أن أغلب أفارد العينة يتابعون إذاعة عين الدفلى وهذا راجع ربما لأن إذاعة عين الدفلى تتناول غالبية الأخبار المحلية عن ولاية عين الدفلى لتشبع حاجاتهم، بالإضافة لأنها تتناول مختلف المنوعات، كما انها وسيلة متوفرة في كل مكان تقريبا من الوطن، ويسهل التقاطها حيث نستطيع الوصول إلى مختلف الأفراد والجماعات والمناطق نتيجة تسهيلات الاستماع إلى الراديو الذي نجده في الهاتف النقال من خلال ظهور تكنولوجيا جديدة وهي خدمة FM نجده في السيارة.

جدول رقم 07 يوضح نسبة تكرار عينة البحث لمدى استماع الطلبة لإذاعة عين الدفلى:

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	04	% 08
أحيانا	37	% 74
نادرا	09	% 18
المجموع	50	**%** 100

قدرت نسبة الطلبة المستمعين للإذاعة أحيانا بـ 74 % وهي أكبر نسبة، تليها نسبة الإجابات بـ نادرا والتي قدرت بـ 18 %، وأخيرا قدرت نسبة الإجابة دائما بـ 08 %.

نستنتج من هذه النسب أن أفراد العينة أغلبهم يستمعون للإذاعة "أحيانا" وربما هذا ارجع إلى عدم توفر الوقت أو انشغال الطلبة بدراستهم أو نتيجة لظروف معينة تخص الطلبة سواء في حياتهم اليومية أو العملية.

جدول رقم 08 يبين نسبة تكرار عينة البحث للفترات التي تستمع فيها للإذاعة:

المتغير	التكرار	النسبة %
صباحا	18	% 36
ظهرا	02	% 04
مساءا	05	% 10
حسب الظروف	25	% 50
المجموع	50	**%** 100

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة عينة البحث الذين يستمعون لإذاعة عين الدفلى حسب الظروف قدرت بـ 50 %، لتأتي بعدها الفترة الصباحية بنسبة 36 %، بينما نجد فترة المساء بنسبة 10 %، في حين تأتي أدنى نسبة لفترة الظهيرة التي قدرت بـ 04 %.

تفسر لنا هذه النتائج أن عينة البحث تكون فترة استماعهم للإذاعة حسب الظروف وذلك يعود إلى محاولة الطلبة للاستفادة قدر الإمكان من البرامج التي تقدمها الإذاعة خلال فترة راحتهم التي تسمح لهم بالاستماع لبرامج الإذاعة على اختلافها من أجل التركيز والاستيعاب أكثر.

جدول رقم 09 يشير عدد ساعات الاستماع للإذاعة:

المتغير	التكرار	النسبة)%(
ساعة	07	% 14
ساعتين	28	% 56
أكثر من ساعة	15	% 30
المجموع	50	**% 100**

من خلال ما يوضحه الجدول فان معدل ساعتين هم الأكثر نسبة في استماع الاذاعة، ثم تليها نسبة 56 %، ثم الذين يقضون مدة أكثر من ساعة في الاستماع بنسبة 30 %، وتليها الذين يقضون مدة ساعة بنسبة 14 %.

جدول رقم 10 يبين نسبة تكرار عينة البحث لعادات الاستماع للإذاعة:

المتغير	التكرار	النسبة %
بمفردك	30	% 60
مع العائلة	12	% 24
مع الأصدقاء	05	% 10
الامتناع عن الإجابة	03	% 06
المجموع	50	**% 100**

كانت أكبر نسبة من عينة البحث المستمعين للإذاعة بمفردهم والتي قدرت بـ 60%، لتأتي بعدها نسبة المستمعين مع العائلة وقد قدرت بـ 24 %، أما نسبة المستمعين مع الأصدقاء فقد كانت 10 %، وأخي ار قدرت نسبة الممتنعين عن الإجابة بـ 06 % وذلك لأن الإذاعة تعتمد على حاسة السمع فقط وهذا ما يجعل الطالب يلجأ للاستماع إلى الإذاعة بمفرده من أجل التركيز والاستيعاب أكثر والاستفادة مما يقول المذيعون، وأيضا لأن الإذاعة لديها القدرة على التأثير الوجداني في المستمعين من خلال الكلمة المسموعة والموسيقى والشعارات والإيقاع النفسي الذي يتراوح بين التوتر عن طريق الأخبار والمعلومات الجادة والاسترخاء عن طريق الموسيقى والعناصر الترفيهية، وهذا كله يأتي إذا كان الفرد يستمع للإذاعة بمفرده، وبالتالي استقطاب الإذاعة لأكبر عدد من المستمعين.

جدول رقم 11 يبرز دوافع الاستماع لإذاعة عين الدفلى:

المتغير	التكرار	النسبة %
لأنها تعالج المواضيع المحلية	16	% 32
لأنها ترفه عنك وتشغل وقتك	12	% 24
لأنها الوسيلة الوحيدة المتاحة في أوقات العمل	07	% 14
لأنها الوسيلة الوحيدة التي تمكنك من التدخل في المشاركة والنقاش	09	% 18
لأنها الإذاعة الوحيدة المتاحة التي تلتقطها	02	% 04
دوافع أخر ى	04	% 08
المجموع	50	**%** 100

كان الدافع الرئيسي لاستماع الطلبة لإذاعة عين الدفلى كونها تعالج المواضيع المحلية وقدرت بنسبة 32 %، ليكون الدافع الثاني كونها ترفه عن الجمهور وتشغل وقتهم بنسبة 24 %، لتأتي بعدها نسبة 18 % لكونها الوسيلة الوحيدة التي تمكنك من التدخل في المشاركة والنقاش، في حين نسبة 14 % لكونها الوسيلة الوحيدة المتاحة في أوقات العمل ،08 % لتعادلها نسبة وجود دوافع أخرى، وفي الخير نجد نسبة 04 % لكونها الإذاعة المحلية الوحيدة التي تلتقطها وذلك باعتبار أن الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جواريه في ولاية عين الدفلى، وبالتالي فمن وظيفتها معالجة المواضيع المحلية للولاية وتزويد مواطنيها بالمعلومات من مختلف المواضيع والأنشطة الموجودة في الولاية، حيث تعمل من خلال قربها للجمهور على التعرف بالقيم والتقاليد السائدة في المجتمع عين الدفلة، ومن ثم إمكانية إشباع دوافع وحاجات جمهورها، مع مراعاة القيم السائدة، كما تعمل على تكوين

الاتجاهات الإيجابية والأنماط السلوكية السليمة لدى الأفراد المحليين للولاية، وبالتالي فهي تعمل على ترسيخ ونشر الثقافة المحلية في المجتمع .

جدول رقم 12 يوضح مستوى أداء وتأثير إذاعة عين الدفلى :

المتغير	**التكرار**	**النسبة %**
جيد	10	% 20
المتوسط	37	% 74
دون المستو ى	03	% 06
المجموع	50	% 100

نلاحظ انه من خلال هذا الجدول أن اعلى نسبة من أفراد العينة أي 74 % يعتبرون مستوى أداء وتأثير إذاعة عين الدفلى متوسط، ثم تليها نسبة 20 % من يعتبرون مستوى أدائها وتأثيرها جيد، وفي الأخير نسبة 06 % يعتبرون أن أدائها دون المستوى، هذا ارجع ربما إلى حداثة نشأة الإذاعة مما أدى إلى أن يكون

دورها في المجتمع ذو مستوى متوسط لا يفي بالغرض حسب آراء بعض مستمعيها أي أنها لم تتعرض لمختلف انشغالات مواطنيها تلبية لاحتياجاتهم، وربما هذا ارجع إلى نقص البرامج التي تعالج بعض المواضيع المهمة داخل المجتمعات والتي لم ترقى بعد إلى المستوى المطلوب.

غير المهتمين بها.

جدول رقم 13 يوضح الاستماع للبرامج الخاصة بالتنمية المحلية التي تبثها إذاعة عين الدفلى:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	05	% 10
لا	02	% 04
أحيانا	43	% 86
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة من أف ارد العينة أي 86 % يستمعون لبرامج التنمية المحلية التي تبثها إذاعة عين الدفلى أحيانا، ثم تليها نسبة 10 % الذين يستمعون إلى هذه البرامج، في حين نجد نسبة 04 % للذين لا يستمعون برامج التنمية المحلية التي تبثها الإذاعة الجهوية، وهذا ارجع إلى ثقافة المجتمع الجزائري بصفة عام والمجتمع الدفلاوي بصفة خاصة، الذي لا يولي اهتماما كبير ببرامج التنمية المحلية لأنه يراها ليست من اهتماماته، ويراها حسبه مضيعة للوقت في بعض مواضيعها المحلية التي تطرحها في هذه البرامج.

جدول رقم 14 يبين أهم القضايا الخاصة بالتنمية المحلية التي تعالجها الإذاعة المحلية:

المتغير	التكرار	النسبة %
قضايا اجتماعية	18	% 36
قضايا ثقافية	10	% 20
قضايا اقتصادية	12	% 24
قضايا سياسية	06	% 12
أشياء أخر ى	04	% 08
المجموع	50	**%** 100

من خلال هذا الجدول المبين أمامنا يتضح لنا أن أعلى نسبة التي تعالجها إذاعة عين الدفلى حول التنمية المحلية وتمثلت في القضايا التنموية ذات الطابع الاجتماعية بالدرجة الأولى بنسبة 36 % لكون أن المجتمع المحلي يشكل فاعل اجتماعي متجانس يطرح مشاكل اجتماعية كالبطالة، السكن، التعليم، العنف، الطلاق، الزواج .... الخ، ثم تأتي القضايا الاقتصادية بنسبة 24 % المتمثلة في الثورة الزارعية، ارتفاع الأسعار والاستهلاك، ثم تليها القضايا ذات الطابع الثقافي بنسبة 20 % كالتربية وسلوك الأفراد وبعض المواضيع ذات الطابع الثقافي، ثم تأتي القضايا السياسية بنسبة 12 % وذلك لكون سكان ولاية عين الدفلى فقدوا الثقة في صناع القرار ورسم السياسة العامة وفي الأحكام والمواضيع السياسية، وأخيرا نجد قضايا أخرى بنسبة 08 % كالت ارث والتاريخ والرياضة ... إلخ.

جدول رقم 15 يوضح القضايا التي تناقشها برامج التنمية المحلية في إذاعة عين الدفلى:

المتغير	التكرار	النسبة %
تعالج مشاكل المجتمع	05	% 10
تقديم برامج توعية	11	% 22
تقديم نصائح وارشادات	05	% 10
الامتناع عن الإجابة	29	% 58
المجموع	50	% 100

يتبين من خلال هذا الجدول أن اعلى نسبة كانت للذين امتنعوا عن الإجابة عن نوع القضايا التي تناقشها الإذاعة حيث قدرت نسبتهم بـ 58 %، ثم تليها نسبة 22 % للطلبة الذين أجابوا بأن نوع القضايا التي تناقشها الب ارمج في إذاعة عين الدفلى كانت على أنها تعالج مشاكل اجتماعية وتقوم بتقديم نصائح وارشادات، حيث كانت نسبتها متساوية وقدرت بـ 10 % وهذا ارجع إلى تكرار المضمون في طرح القضايا الخاصة بالتنمية من طرف إذاعة عين الدفلى وعدم الإتيان بالجديد فيها، أو عدم التحدث عن القضايا المعاصرة والتي هي حديث الساعة، من خلال الفرد والمجتمع أو وسائل الإعلام، ولهذا نجد أن مستمعي إذاعة عين الدفلى ينفرون من الاستماع للبرامج، وتليها تقديم البرامج التوعوية من قبل الإذاعة مما يعني أن الإذاعة رغم تكرار مواضيعها إلا انها تعمل على توعية مواطنيها لتحقيق التنمية المحلية، لكنها في غالب الأحيان تعمل على طرح مشاكل المجتمع كما تقوم بتقديم إرشادات ونصائح لهم.

جدول رقم 16 يوضح مدى وجود نقائص في برامج التنمية التي تبثها إذاعة عين الدفلى:

المتغير	التكرار	النسبة)%(
نعم	17	% 34
لا	06	% 12
أحيانا	23	% 46
الامتناع عن الإجابة	04	% 08
المجموع	50	**%** 100

يظهر من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة حول مدى وجود نقائص نوعا ما في البرامج التنموية التي تبثها إذ اعة عين الدفلى قدرت نسبتها بـ 46 %، في حين نجد نسبة 34 % يرون وجود نقائص في البرامج التنمية في إذاعة عين الدفلى، لتليها أدنى نسبة 12 % الذين لا يرون وجود نقائص في البرامج التي تبثها الإذاعة الجهوية، في حين نجد أن نسبة 08 % من الطلبة امتنعوا عن الإجابة تماما، وهذا يدل على أن الإذاعة الجهوية تطرح البرامج المتعلقة بالتنمية ولكن ليس بصفة تلبي احتياجات ورغبات الجمهور المستمع حيث توجد بعض النقائص التي يجب على الإذاعة تداركها للتقليل منها، كما أن الموضوع المعالج او المطروح لا يغطي بصورة كافية، بالإضافة إلى عدم المتابعة المستمرة للموضوع المقترح.

جدول رقم 17 يوضح: أهمية إذاعة عين الدفلى في تنمية الوعي:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	19	% 38
لا	08	% 16
نوعا ما	21	% 42
الامتناع عن الإجابة	02	% 04
المجموع	50	**%** 100

يتبين من خلال الجدول أن الذين كانت إجابتهم بنوع ما في مدى مساهمة إذاعة عين الدفلى في تنمية الوعي لدى مواطني الولاية بلغ عددهم 21 أي ما يعادل نسبة 42 % وتمثل هذه النسبة أعلى نسبة مقارنة بالذين أجابوا بـ "نعم" حيث بلغ عددهم 19. مفردة أي ما يعادل نسبة 38 %، في حين نجد نسبة 16 % خاصة بالذين أجابوا بـ "لا"، لتقدر نسبة الممتنعين عن الإجابة بـ 04 %.

من خلال النسب السابقة نستنتج أن إذاعة عين الدفلى من خلال برامجها الإذاعية ساهمت ولو بشكل بسيط في تنمية الوعي لدى المواطنين وهذا لتطرقها إلى مواضيع وبرامج توعوية تمس سكان الولاية، واستطاعت بذلك تشخيص انشغالاتهم والعمل على تمريرها إلى المسؤولين لأخذها بعين الاعتبار.

ج: نتائج ومقترحات الدراسة:

أولا– نتائج الدارسة.

1- يعتبر الإعلام المحلي نوع من الإعلام حيث يقوم بمساهمة فعالة في الوسط المحلي، وبالتالي مساهمته في التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية ،وبالتالي فهو إعلام تنموي.

2-يطرح الإعلام المحلي قضايا تخص اهتمامات وانشغالات الجمهور المحلي ويلبي احتياجاتهم ويعمل على حل القضايا والأزمات المحلية بإيصال انشغالاتهم إلى المس ؤولين.

3- يقدم الإعلام المحلي العديد من الخدمات المختلفة وخاصة الخدمات التوعوية والتثقيفية باعتبار أن دور الإعلام المحلي توعوي بالدرجة الأولى من خلال مساهمته في توعية المواطنين المحليين بالمشكلات التي تصادفهم والمحيطة بهم.

4- يعتبر الدافع الرئيسي لاستماع الطلبة لإذاعة عين الدفلة، كونها تعالج المواضيع المحلية وترفه عنهم باعتبار أن الإذاعة المحلية من وظيفتها التقرب إلى مواطنيها ونشر الثقافة المحلية، وتحقيق التنمية على كافة المستويات.

5- حظيت البرامج الثقافية بمتابعة واستماع، وذلك باعتبار أن الإذاعة مصدر المواطنين خاصة الشباب في الحصول على المعلومات والمعارف على اختلاف مشاربها.

6- مستوى أداء وتأثير إذاعة عين الدفلة هو أداء متوسط نظرا لحداثتها ونقص البرامج التي تعالج بعض القضايا المهمة داخل المجتمعات.

8- تبث إذاعة عين الدفلة رغبات وانشغالات بعض شرائح المجتمع، وهذا ارجع إلى انشغالها بقضايا عديدة في المجتمع.

9- تحظى البرامج الخاصة بالتنمية المحلية بمتابعة جيدة لاسيما من قبل مواطني عين الدفلة،باعتبار أن هذه البرامج تهمهم وصادرة من إذاعتهم المحلية.

10- تمثل الإذاعة طرفا هاما في معادلة التنمية المحلية، إذ لا يمكن في أي حال من الأحوال الاستغناء عنها، وهو أمر يندرج ضمن صلاحيات ووظائف هاته الوسيلة الإعلامية.

11- استعملت إذاعة عين الدفلة اللغة العامية باعتبارها اللغة المناسبة لها، وهذا لأنها اللغة المفهومة من طرف العامي والمثقف حتى تصل ارسلتها الإعلامية بسهولة.

12- لا بد على إذاعة عين الدفلة من طرح قضايا معاصرة في برامجها التنموية من أجل تحقيق هدفها التنموي المحلي.

13- تعتبر القضايا التي تناقشها إذاعة عين الدفلة بخصوص التنمية المحلية مهمة جدا باعتبارها قضايا حساسة جدا وتمس جميع ش ارئح المجتمع في مختلف مناحي حياتهم، خاصة ماتعلق بالمجال الفلاحي.

14-أهم المواضيع التنموية التي عالجتها إذاعة عين الدفلة الشغل، السكن، الري، الفلاحة تحت عنوان عين الدفلة أرض وفلاحة، بالإضافة إلى برنامج حياتنا التي تطرح فيه العديد من المواضيع والمشاكل التي تخص الأفراد المحليين وقضايا العصر.

15-فتح الإذاعة مجال النقاش في البرامج التي تقدمها حول القضايا التنموية المطروحة من اجل ترقية وحل مشاكلهم وتلبية متطلباتهم من خلال التواصل مع ضيوف البرنامج مباشرة، مما يزيد من فعالية البرنامج والعمل على تطويره سواء من حيث المعالجة أو من حيث التنويع في طرح القضايا أو من خلال إضافة حصص جديدة.

16- لمسنا نقصا في طريقة معالجة قضايا التنمية المحلية المخصص لها، مما أضعف من القيم المعنوية للوسائل الإعلامية وجعلها تصل إلى أذهان المستمعين المعنيين بصورة محدودة ولهذا نجد عدم الاهتمام بمثل هذه المواضيع من طرف أفراد ولاية عين الدفلة .

17- لا تعتبر الإذاعة بمزاياها اكثر أهمية ومساهمة في التنمية المحلية مقارنة مع الوسائل الإعلامية الخرى، بسبب معالجتها السطحية للمواضيع المحلية للولاية.

18 –إن نقص الوعي لدى المواطنين وكذا عدم الاهتمام بقطاع على حساب قطاع آخر لدى إذاعة عين الدفلة هو السبب الرئيسي في نقص الحصص الخاصة بجميع المجالات في ولاية عين الدفلة

19- ساهمت إذاعة عين الدفلة بنسبة معينة في توضيح الرؤى الخاصة بتحقيق التنمية المحلية، وذلك لتطرقها لمواضيع وبرامج تمس سكانها، تعالج انشغالاتهم وتأخذها بعين الاعتبار.

ثانيا– المقترحات.

* تكثيف البرامج المتعلقة بالتنمية المحلية والتعبير عن مشاكل وانشغالات المواطنين.

* فتح مجال المشاركة للأفراد المستمعين للإذاعة المحلية لولايتهم، حتى يتسنى لهم اقتراح وجهات نظرهم حول المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية معينة بغرض تطوير الإذاعة في معالجتها لمثل هذه المواضيع.

* التطرق إلى مشاكل وانشغالات المواطنين بجدية للوصول إلى تنمية شاملة.

* العمل على تزويد المعلومات والمعارف لدى الجمهور المستمعين، والمفاهيم والحقائق التي تتصل بالمشكلات في كافة المجالات، والاهتمام بنقل الأحداث المحلية والتعرف بحركة أحداث وأسبابه وتأثيره وعلاجه.

* إلقاء الضوء على كافة القوانين المنظمة في جميع المجالات التنموية: قانون العمل، الحوادث، الصناعة...

* إكساب الجمهور مهارة الاتصال الفعال مع الآخرين في العمال المشتركة بخصوص وضع حدود حول المشاكل التي تقف في وجه التنمية.

* يجب أن لا يقتصر دور الإعلام المحلي على التوعية فقط، بل يجب أن يرتقي إلى تكوين اتجاهات الأفراد وقيمهم وأنماطهم السلوكية.

خاتمة الفصل:

تبقى في نهاية المطاف ومن خلال ما سبق عرضه حول البيانات والمعلومات حول موضوع بحثنا دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، فكانت إذاعة عين الدفلى الجهوية مجرد عينة بحث لهذا الموضوع، من خلال استعراضنا لهذه الجداول الإحصائية وتحليل نسبها، وذلك للوصول ومعرفة مدى أهمية إذاعة عين الدفلى الجهوية على المستوى المحلي لتحقيق التنمية المحلية، وكذا معرفة حقيقة الإذاعة لإجراء التغييرات الهامة والتنمية.

فيظهر لنا جليا سعي إذاعة عين الدفلى الجهوية من أجل إنجاح عملية التنمية استنادا إلى نشر الوعي الثقافي بين طبقات والشرائح المختلفة في المجتمع المحلي، وكذلك في المجالات المختلفة وتدعيم طرق الاتصال بين الإذاعة والجمهور المتلقي لكسب ولائهم وتنمية شعورهم بالانتماء، وهو ما تسعى إليه كل مؤسسة إعلامية لتحقيق نجاحاتها وإحداث التنمية على كافة المستويات.

من خلال ما سبق وختاما لذلك يتضح لنا الدور الفعال و الحيوي الذي يلعبه الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية حيث تعتبر الإذاعة المحلية من أهم الوسائل الإعلام المحلية التي تساهم في عملية التنمية و ذلك من خلال التخطيط للأنشطة و البرامج المتعددة المجالات التي تخدم المجتمع و يهدف إلى زيادة توعيته ، كما تضمنت الدراسة وجود علاقة بين الإعلام المحلي و التنمية المحلية فلا يمكن للعقل أن يتصور أن يكون إعلام ما لم يؤدي مهامه في تقديم الخدمة العمومية سواء كانت هذه الخدمة اجتماعية أو سياسية ، اقتصادية أو ثقافية أو صحية ترفيهية والتي توفرها الدولة لجميع أفراد المجتمع دون تميز بين الأفراد أو الولايات أو الأقاليم ،كما لا يمكن أن تتصور وجود مجتمع من دون توفر وسائل الإعلام بغض النظر عنها والتي تسمح للفرد أن يكون طرفا فاعلا ومشاركا في الحياة فوسائل الإعلام المحلية تعتبر بمثابة عين و أذن ولسان المواطن ليتطلع بها على العالم الخارجي ومعرفة ما يحدث داخل المجتمع.

كما تعد التنمية المحلية الركيزة الأساسية ومطلب حقيقي للوصول إلى التنمية الشاملة ذلك أنها تهتم بفئة الأفراد والمجتمع و التنمية المحلية عملية معقدة ومتشابكة يجب أن تتشارك فيها جهود كل الهيئات الاجتماعية وكذا الفواعل المحلية ومن بينها وسائل الإعلام المحلي هذه الأخيرة يمكن أن تساهم في إحداث هذا التغير و التطور الاجتماعي عبر مراحل النمو.

وذلك إذا توافرت سياسات تنمية مدروسة وتخطيط فعال وكذا قد رة هذه المؤسسات الإعلامية على التحكم في الدور الذي تقوم به في مجال التنمية ، وذلك من خلال التحكم و التقيد في شبكاتها البرامجية و التي لا بد أن يكون إعدادها بعيدا عن العفوية و الذاتية في تقديم الخدمة العمومية.

لذلك فإن الإعلام المحلي يعد نقطة اتصال و أداة تواصل بين الفواعل المحلية سواء كانت بين الدولة وسلطاتها الثلاثة أو المجتمع المدني أو القطاع الخاص و الأفراد فهي تعمل على مراقبة عمل الدولة وسلطاتها الثلاثة ونقل مشاكل الأفراد المعبر عنها في المجتمع المدني و القطاع الخاص إلى صناع القرار و التعبير عنها وتحليلها وكذا تفسيرها لوضع علاج وحلول لها ووضعها في متناول المجتمع المحلي، فهي بمثابة العلبة السوداء في عملية التغذية العكسية.

كما أثبتت التجارب و النتائج أن ثورة الإعلام المحلي شهدت تطور سريعا ومضطردا استفادت منه الجزائر في النهوض بالتنمية المحلية وتحسين المجتمعات وترقيتها، لذلك فإن الأمر في الجزائر لا يزال يحتاج إلى وقفة حقيقية من طرف المسئولين على كل القطاعات محل الصلة ليتعاملوا مع هذا الإعلام بنظرة الشريك الحقيقي لا العدو الافتراضي وبالتالي خلق علاقة تكاملية وثيقة بين الأطراف الثلاثة لتنمية المحلية وهي المواطن ،السلطة، الإعلام، وبالتالي دفع عجلة التنمية المحلية بكل ثقة و بخلو تام من شوائب اللامسؤولية على أساس المصارحة و المساءلة وعلى قواعد أكثر ديمقراطية و أكثر شفافية وعلى تفعيل لغة الحوار و التكامل بين المؤسسات الإعلامية المحلية و الدولة، وبالتالي الاتجاه إلى بناء دولة الحكم الراشد التي تعطي الفرصة و المجال لمختلف الهيئات المحلية للمشاركة في عملية اتخاذ القرار ومن ثمة بناء سياسات تنموية رشيدة تكفل التعددية واحترام الرأي و الرأي المضاد وتجسيد دولة الحق و القانون.

كما تكمن أهمية التجربة الجزائرية في ميدان الإعلام المحلي من خلال الإذاعات المحلية المنتشرة في ربوع الوطن و التي أبرزت دورها في تقوية الاتصال بين مختلف الفواعل المحلية عن طريق المساهمة في المحافظة على التفاعل الوطني وبالتالي تحقيق التنمية المحلية بفضل الإعلام المحلي الاحترافي الحديث المدعمة بتجهيزات تقنية جديدة وبرامج مدروسة قادرة على رقمنه الإعلام.

لذلك فإن التنمية المحلية تستدعي النهوض بوسائل الإعلام الحديثة و تنميتها التي تسعى جاهدة لمحاربة التخلف وتحقيق النهوض الاقتصادي و التغير الاجتماعي ومنحها استقلالية لتمارس أعمالها بمحض أرادتها بعيدا عن سلطة ورقابة الدولة وكذا دعمها ماديا ومعنويا وتخفيف الضغط عليها لتمكينها من آداء أعمالها التنموية.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. حسين أبو شنب ،**الإعلام الفلسطيني**، ط 1 ،)عمان: دار جليل للنشر ، 1988.
2. ريم أحمد عبد العظيم ،**الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية المهارات**، ط 1،) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010.
3. زهير أحدادن ،**مدخل لعوم الإعلام والاتصال**،ط1،) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،2002.
4. عبد الفتاح أبو معال ،**أثر وسائل الإعلام على الطفل**،)عمان: دار الشروق ، 1990.
5. عاطف عدلي العبد ،**الاتصال والرأي العام**،)القاهرة:دار الفكر العربي ، 1990.
6. وليام. أل. ريفرز وآخرون ،**وسائل الإعلام والمجتمع الحديث**،) القاهرة: مؤسسة فرانك لين ، 1975.
7. فهمي العدوى، **إدارة الأعمال**، ط 1 ،) عمان: دار أسامة، 2010.
8. صالح خليل الصقور، **الإعلام والتنشئة الاجتماعية**، ط 1،)الأردن: دار أسامة ، 2012.
9. محمد الصيرفي، الإعلام، ط 1، مصر: دار الفكر الجامعي ،2009.
10. عبد الرزاق محمد الدليمي ،**مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**،)عمان: دار المسيرة ،2012.
11. حمزة عبد اللطيف ،**الإعلام والدعاية**، ط1) مصر: دار الفكر العربي،2012
12. سمير محمد حسين ،**الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام**، ط 1)مصر: عالم الكتب ،1993.
13. علي الباز ،**الإعلام والإعلام الأمني**،ط1، مصر: مكتبة الإشعاع الفنية ، 2001 .

14. شهاب الدين أبو عصر ،**القاموس الوافي**، د.ط، بيروت: دار الفكر ، 2003.

15. حسين شفيق، **الصحافة المتخصصة**، ط 1، الأردن: دار الفكر ، 2009.

16. ابن منظور ،**لسان العرب**، ط 1، لبنان: دار الفكر، مجلد 07، 1997.

17. محمد علي الصابوني، **مختصر تفسير ابن كثير**، ط 1، لبنان: دار القرآن الكريم ،1981.

18. طارق السيد أحمد ،**الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**، ط 1، مصر: دار المعرفة الجامعية ،2004،

19. عبد المجيد شكري ،**الإذاعات المحلية لغة العصر**،ط1، مصر: دار الفكر العربي، 1987.

20. إبراهيم عبد الله المسلمي ،**الراديو والتلفزيون وتنمية المجتمع المحلي**،ط1 ، مصر: دار العربي ، 1996

21. عبد المجيد شكري ،**الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر أسساه نظرياته وسائله ودوره في الدول النامية والمتقدمة**، ط1، القاهرة :دار الفكر العربي، 2007

22. طارق السيد أحمد ،**الإعلام عصر المعلومات**، ط1) لبنان: دار النهضة العربية، 2010

إبراهيم عبد الله ألمسلمي، **الإعلام الإقليمي دراسة نظرية وميدانية** ،ط1 ، القاهرة: ، دار العربي.

23. محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع**، د ط، الإسكندرية:دار المعرفة، 2006،

24. رحيمة الطيب عيساني ،**مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**، ط1، عمان: جدار الكتاب العالمي ، 2008،

25. محمد علي هندي عمارة ،**مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع**، القاهرة: دار العلوم، 2009،

26. راسم محمد جمال ،**الاتصال والإعلام في الوطن العربي**، ط1، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية ،2004،

27. عبد العزيز شرف، **مدخل لوسائل الإعلام والاتصال: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، المسرح، الأقمار الصناعية**، ط 1)لقاهرة:دار الكتاب المصري ،1987

28. فضيل دليو ،**تاريخ وسائل الاتصال**، د ط، الجزائر: دار أقطاب الفكر ، 2007،

29. سامي محسن ختاتنةو احمد عبد اللطيف أبو سعد ،**علم النفس الإعلامي**،ط1، عمان: دار المسيرة ، ،2010

30. سناء الجبور ،**الإعلام الاجتماعي**،ط1، عمان: دار أسامة ،2010.

31. محمد عبد الحميد **بحوث الصحافة** ، ط1، مصر: عالم الكتاب ،1992.

32. طارق محمد عاطف ،**قاموس علم الاجتماع**، مصر: دار المعرفة الجامعية ،2001.

33. فاروق أبو زيد ، **مدخل إلى علم الصحافة**،دط، القاهرة: عالم الكتاب ،1993

34. محمد منير حجاب ،**الإعلام و التنمية الشاملة**،)القاهرة:دار الفجر 2003،

35. فاروق ناجي محمود ،**البرنامج التلفزيوني ، كتاباته ومقومات نجاحه**،ط1)عمان: دار الفجر ، ،2008،

36. نهى عاطف العبد ،**صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي**،ط1)القاهرة: دار الفكر العربي ، ،2007،

37. طارق الشاري: **الإعلام الإذاعي**، ط1)عمان: دار أسامة ،2010

38. يوسف مرزوق: **الإذاعة الاقليمية و تحقيق أهداف التنمية**، ط1، مصر:دار الكتاب

39. منى سعيد الحديدي ،**الاعلام و المجتمع**، ط1، مصر:الدار المصرية البنانية،2004

40. عبد الله الطويرقي : **صحافة المجتمع الجماهير سوسيولوجيا الإعلام في مجتمعات الجماهير**، ط1،الرياض: مكتبة الكيعان، 1997

41. كرم شلبي: **معجم المصطلحات الإعلامية**،ط1، القاهرة: دار الشروق، 1987

42. طه عبد العاطي نجم **الاتصال الجماهيري في المجتمع الغربي الحديث ''الموضوع و القضايا''**، ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005

43. سعاد جبر سعيد ،**سيكولوجية الاتصال الجماهيري**،دط، عمان: دار الكتاب العالمي ، 2008،

44. عبد المالك ألدناني، **مجالات البحوث الإعلامية**، ط1)القاهرة: المكتب الجامعي الحديث ،2009

45. منال أبو الحسن، **أساسيات علم الاجتماع، النظريات و الوظائف و التأثيرات**، ط1)القاهرة: دار النشر للجامعات ،2009

46. زرن جمال، **المدونات الالكترونية و وساطة التدوين**، ط1، جامعة منوية: د.د.ن 2008

47. [1] حسين أحمد،**ظاهرة المدونات في الشبكة العنكبوتية** ، ط1، الرياض: جامعة الملك سعود ،2009

48. منصور عصام، **المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات**،دط)الكويت: قسم علوم المعلومات و المكتبات، كلية التربية الأساسية، 2007

49. عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد'' المفاهيم و الوسائل و التطبيقات''**،ط1، عمان: دار الشروق ، 2008

50. فتحي حسن عامر: **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايس بوك**، ط1،القاهرة: دار العربي ، 2010

51. فتحي حسن عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايس بوك**،ط1، القاهرة :دار العربي ، 2010

52. راندي ريديك، إليوت كينغ، ترليس إليجي ،**صحفي الانترنت ''استخدام شبكة الإنترنت و موارد إلكترونية ''**،دط، عمان: الأهلية لنشر، 2009

53. احمد رشيد، **التنمية المحلية**، ط1)بيروت: دار النهضة العربية ،1986،

54. حسين صادق عبد الله ،**السلوك السياسي ومرتكزات التنمية في الإسلام**، ط1، الجزائر: دار الهى، 1992

55. صلاح عثامنة ،**التنمية الشاملة: مفاهيم ونماذج**، ط1، الأردن: مؤسسة دار العلماء ،1997

56. محمد عابد الجابري وآخرون ،**التنمية البشرية في الوطن العربي**، ط1،بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، 1995

57. عساف عبد المعطي، **دور الهيئات المحلية في التنمية**، مجلة الثقافة، العدد11، عمان: مارس 1978

58. محمود ذيب غازي الزغبي ،**البعد الاقتصادي للتنمية السياسية** ط1، الأردن: جدار للكتاب العالمي ، 1980

59. علي عبد الجليل رعد ،**التنمية السياسية، مدخل للتغيير**، ط1، ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2002

60. مصطفى الجندي ،**الإدارة المحلية واستراتيجياتها**،ط1)الإسكندرية: منشأة المعارف ، 1987

61. رشاد احمد عبد اللطيف، **أساليب التخطيط للتنمية**، ط1)القاهرة: المكتبة الجامعية ، 2002 ،

62. جوين سوينبرن، سريا حوجا ،فرجس ميرفا ،**دليل وضع وتنفيذ استراتيجيات تنمية الاقتصاد المحلي وخطط العمل بها** التنمية الاقتصادية المحليةدراسة مشتركة صادرة عن البنك الدولي ، سبتمبر 2004

قائمة الكتب باللغة الفرنسية

1. Hachette Louise **librairie général** de la langue française le livre de poche, et française, 1993.
2. Halloran James, mass media effects a sociological approach the audience, unit 7 the open university Milton, coyness, gb, 1977
3. Jeremy Howells and Jonthan Michie, «Technological competitioness in an international arena » in international journal of the economics of businessn November 1998, vol 5, issue 3,
4. Fernand terreux, l'information , presse universitaires de
5. France, paris,

قائمة المراجع للمواقع الالكترونية

1. محمد عبد الستار خليفة، **فهارس المكتبات في بيئة الويب**، تاريخ الاطلاع:2018/05/11 متاح على موقع: . viewhttp://journal,cybariam:info/index.php?option.comente.nt

2. http://radioalgerie.dz/live/aindefla.html

3. – مسؤول عن قسم الدراسات:لاداعة عين الدفلة

4. – عبد الرزاق مقري ،**التحولات الديمقراطية في الجزائر – رؤية ميدانية** تاريخ الاطلاع 2018/05/19انظر: http://hmsalgeria.net/download/tahawol- dimokrati- algeria.pdf

5. – عبد النور ناجي ، **أزمة المشاركة السياسية في الجزائر: دراسة تحليلية للانتخابات التشريعية ماي 2007**،الملتقى الدولي الأول ، ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي الأول حول التنمية السياسية في الجزائر، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة باتنة، ديسمبر 2007، الجزائر، نقلا عن:

6. http://www.unio-batna.dz/droit/index-fichiers-de- nadji.pdf.

7. دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية والجهوية، مراجع الأندي، الاثنين، فبراير 05-2018، موقع الأنترنت: www.maghress.com/alalam/6744.

8. **واقع الإعلام التنموي في العالم العربي، الإعلام والتنمية**،الحوار الإعلامي اطلع عليه2018/05/11،على الساعة 22.12 انظر موقع الانترنت:

9. Bamira.unblog.fr/files/2012/02.

10. أمل رضوان،)**دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية**، الحوار المتمدن. الملتقى الإعلامي العربي السادس تاريخ الاطلاع: /2018/05،22:12انظر: www. ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=407492.

11. محمد بن عبد الله العجلان ،**الإعلام المحلي وقضايا التنمية، الإعلام المحلي–والتنمية المحلية** تاريخ الاطلاع:2018/05/11 انظر: www.massira.jo/content

12. محمد محمود السيد، **دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية**، الحوار المتمدن، العدد 1111- 2013/11/23 11:11تاريخ الاطلاع2018/04/11 انظر: http//www. ahewar.org

13. منتدى علوم الإعلام و الاتصال،جامعة عنابه،تاريخ الاطلاع،2018/05/11،على الساعة:12:11انظر:www.airss.com

قائمة المذكرات و الأطروحات

1. أحمد جميل الجويد ،**مسار تنمية الإدارة المحلية ومعوقاتها في الجمهورية اليمنية، دراسة تحليلية عن وضعية الإدارة المحلية في الجمهورية اليمنية**، 1999-2000، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،2004.

2. العزيز بركات ، **"التخطيط الإذاعي المحلي ودوره في تنمية المجتمع، دراسة تطبيقية على إذاعة العاصمة"**، رسالة ماجستير ،كلية العل وم السياسية و الإعلام جامعة الجزائر ،1999

منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي ،**الإعلام والمجتمع**، ط 1، لبنان:الدار المصرية اللبنانية ،2004.

3. حسين عبد القادر ،**الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية** شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص الدراسات الأورومتوسطية، جامعة تلمسان، الجزائر ،2011-2012.

4. عبد السلام عبد اللاوي ،**دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية**، شهادة الماجستير علوم سياسية وعلاقة دولية، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،الجزائر، 2012

5. حسين عبد القادر ،**الحكم الراشد وإشكالية التنمية المحلية**، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة تلمسان، كلية العلوم السياسية،2011-2012.

6. سارة بيدري و سهيلة سهدون **الإعلام الجواري في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ،2008

الفـهـــــــرس

المحتويات	الصفحة
شكـــــر.....	..
إهداء.....	..
مقدمـــة	01
الإشكالية.....	01
الفرضيات.....	02
أهداف الدراسة.....	02
أسباب اختيار الموضوع.....	03
منهج الدراسة.....	03
المقتربات.....	04
اطار الدراسة	06
الدراسات السابقة	07
صعوبات الدراسة.....	07
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإعلام المحلي والتنمية المحلية.....	..
مقدمة الفصل	10
المبحث الاول: اطار مفاهيمي للاعلام المحلي.....	11
المطلب الاول: ماهية الاعلام المحلي.....	11
المطلب الثاني: مفهوم الإعلام المحلي.....	14
خصائص المجتمع المحلي.....	17
المطلب الثالث: وظائف الإعلام المحلي وأهميته.....	25

وظائف الإعلام المحلي.....	25
اهمية الاعلام المحلي.....	26
المطلب الرابع: وسائل وأشكال الإعلام المحلي.....	28
وسائل الإعلام المحلي التقليدية.....	28
وسائل الإعلام المحلي الالكترونية.....	33
أشكال الإعلام المحلي.....	36
المبحث الثاني: ماهية التنمية المحلية.....	39
المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.....	39
تعريف التنمية المحلية ومراحل تطورها.....	44
تطور مفهوم التنمية المحلية.....	46
نظريات التنمية المحلية.....	47
المطلب الثاني: عناصر وركائز التنمية المحلية.....	48
عناصر التنمية المحلية.....	48
الركائز الأساسية للتنمية المحلية.....	49
المطلب الثالث: مجالات وأهداف التنمية المحلية.....	51
مجالات التنمية المحلية.....	51
أهداف التنمية المحلية.....	53
المبحث الثاني: الإعلام المحلي وعلاقته بالتنمية المحلية.....	55
المطلب الأول: أهمية الإعلام المحلي بالتنمية المحلية.....	55
الاعلام المحلي و التنمية السياسية.....	56
الاعلام المحلي و التنمية الثقافية و الاجتماعية.....	56
الاعلام المحلي و التنمية الاقتصادية.....	57

الاعلام المحلي و تنمية الصحة.....	57
الإعلام المحلي في تنمية التعليم و الحوار.....	57
دور الإعلام المحلي في معالجة أزمات التنمية.....	59
دور الإعلام المحلي في معالجة أزمة الهوية.....	59
دور المحلي في معالجة أزمة الشرعية و المشروعية الإعلام.	60
دور الإعلام المحلي في أزمة المشاركة السياسية و أزمة المشاركة في التنمية.....	60
دور الإعلام المحلي في أزمة التغلغل	61
دور الإعلام المحلي لمحاربة أزمة التوزيع	61
المطلب الثاني: الإعلام المحلي والتنمية المحلية.. العلاقة والأدوار.....	61
العلاقة بين الإعلام المحلي والتنمية المحلية.....	61
الأدوار.....	62
الإعلام ودوره في التنمية السياسية المحلية.....	62
دور وسائل الإعلام في التأثير عل صناع القرار.....	63
دور الإعلام المحلي في المجال الاجتماعي.....	66
دور الإعلام المحلي في المجال الاقتصادي.....	68
دور الإعلام المحلي في المجال الإداري.....	69
دور الإعلام المحلي في تحقيق الأمن في المجتمع.....	70
دور الإعلام المحلي في مجال البيئة.....	70
المطلب الثالث: مقومات الإعلام المحلي لدعم التنمية المحلية.....	71
المبحث الثاني: بطاقة تقنية لإذاعة عين الدفلى.....	79
خصائص إذاعة عين الدفلى.....	80
هيكل إذاعة عين الدفلى	80
البرامج والحصص التي تقدمها إذاعة عين الدفلى الخاصة بالتنمية المحلية.....	83

المطلب الثاني: بطاقة فنية حول البيانات والمعلومات الإذاعية الخاصة بالتنمية المحلية	84
خطوات العمل الميدانية.....	84
عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....	85
نتائج ومقترحات الدراسة.....	100
نتائج الدارسة.....	100
مقترحات الدراسة.....	102
خاتمة الفصل	103
الخاتمة.....	104